

التمر بريق الذهب
في بريدة السعودية

ص 20 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 14/08/2015 - الموافق لـ 29 شوال 1436

السنة 38 العدد 10007

Friday 14/08/2015

38th Year, Issue 10007



9 770140 010153 33

مصري ولبناني ومغربية
وفلسطينية يحصدون
جوائز الكتاب الأميركي

ص 15 <<



العرب

alarab.co.uk

العبادي يفكك الخط الثاني من حكومة الفساد

● إجراءات «لاجتثاث» جزئي لكوادر حزب الدعوة من مفاصل الدولة العراقية



الفشل الأمني أكبر ملفات الفساد ص3 <<

تفجير سوق الخضار في مدينة الصدر ببغداد الذي راح ضحيته العشرات يكشف ضعف الملف الأمني

حزب الدعوة الإسلامي الذي ينتمي إليه العبادي، والذين سبق للمالكي أن أغرق بهم مختلف الوزارات، فضلا عن المؤسسات العسكرية والأمنية لضمان سيطرته على الحكم. ويعتقد أن تزيد هذه الخطوة في تعقيد مهمة العبادي في مكافحة الفساد. ولكن محللين نفوا أن يصل الأمر إلى حملة "اجتثاث حزب الدعوة" من السلطة تمهيدا لانسحاب العبادي نفسه من الحزب، وقالوا إن الأمر يقتصر على الاستغناء عن أشخاص "ازكموا الأنوف بروائح الصفقات الفاسدة". ومن المتوقع أن تتمدد حزمة الإصلاحات إلى المحافظات، حيث يادر محافظ الأنبار إلى البدء بخطوات للتصدي للفساد وإنهاء نظام المحاصصة في توزيع المناصب الحكومية. وقال المحافظ صهيبي الراوي على موقع تويتر إنه سيسبغني عن كل مساعديه ومستشاريه إلى جانب رؤساء المناطق الذين يشغلون مناصبهم منذ أكثر من أربع سنوات أو كان أدأؤهم سيئا.

الأسلحة المشبوهة، أو بعمليات إعادة الإعمار، أو بدعم الميليشيات وتوظيفها في الحصول على عمولات من مختلف الصفقات. وينتجه العبادي، أيضا، إلى الإطاحة بفريق عمل المدراء العامين في مجلس الوزراء الذين باتوا يشكلون حلقة كبيرة تؤثر على مفاصل الحكومة نمت خلال فترة رئاسة المالكي بعد أن أمر بإعفاء أمين عام مجلس الوزراء حامد خلف أحمد من منصبه، حسب بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الحكومة الأربعاء. ولم يوضح البيان أسباب الإعفاء لكنها تأتي في سياق ما أعلنه العبادي عن أنه سيسير في خطوات جدية نحو الإصلاح ومكافحة الفساد. وشغل أحمد منصب مدير مكتب المالكي خلال ولايته الثانية كرئيس للوزراء بين العامين 2010 و2014، ورغم قربه وعلاقته القوية بالمالكي إلا أنه عين أمينا عاما لمجلس الوزراء في حكومة العبادي. ويتوقع أن تشمل الإطاحة بقيادات من

بغداد - يواصل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خطته لمكافحة الفساد المستشري في البلاد خلال الأيام المقبلة للإطاحة بالخط الثاني من "دولة الفساد" التي تغولت في فترة سلفه نوري المالكي. ويشمل الخط الثاني وكلاء الوزراء والمدراء العامين وقادة وحدات عسكرية وحلقات إدارية خلفها المالكي في بنية مجلس الوزراء، ومن المنتظر أن تتوسع خطة العبادي في محاربة الفاسدين إلى المحافظين والطاغم المحيط بهم خاصة أن التعيينات التي تتم في المحافظات كانت في ارتباط وثيق بظاهرة الولاءات في رئاسة الوزراء. ويعتبر هذا الخط مركز الفساد والصفقات المربية أكثر مما هو شائع لدى الخط الأول الذي يمثلّه الوزراء ممن يسعون إلى إبعاد الشبهات عنهم وتفويض الأمر لمعاونيه. وقال مراقبون إن الخط الثاني من المسؤولين مثل في الغالب الأداة الفعلية لمنظومة الفساد سواء ما تعلق بصفقات

البشير يتقرب من السعودية على حساب إيران

عربية أخرى. ومنذ سقوط نظام الرئيس محمد مرسي المنتمي للتنظيم في مصر، شعر البشير بعزلة إقليمية لم تنهه قبل اتخاذه قرار المشاركة في معركة "عاصفة الحزم" في اليمن. وقبل ذلك، كانت السعودية تنظر بريبة متزايدة للعلاقات بين السودان وإيران. ومنعت السلطات في 2013 طائرة الرئيس عمر البشير من دخول الأجواء السعودية حينما كان في طريقه لزيارة طهران. وكان السودان خلال هذا الوقت قد فقد ثلاثة أرباع عوائده من النفط نتيجة لانفصال الجنوب في 2011، وبات يعتمد بشكل أساسي على مليارات الدولارات التي يضخها السودانيون الذين ما زالوا يعملون في السعودية ودول خليجية أخرى. ويقول خضير أحمد، الذي عمل بين عامي 2001 و2006 كمبعوث للسودان إلى الولايات المتحدة "لقد كانت استفادتنا من إيران ضئيلة للغاية. أسلحة فقط، ولكن ماذا عسانا أن نفعل بها؟".

وأضاف الدبلوماسي الذي يعمل الآن أستاذًا في الجامعة الأفريقية الدولية في الخرطوم "على الجانب الآخر تحالفنا مع إيران عمق عزلتنا السياسية في المنطقة. كان علينا القيام بشيء ما للحفاظ على قدرات البلد، ومستقبل النظام نفسه". وسرعان ما اتخذ البشير، أواخر العام الماضي، قرارا بإغلاق كافة المراكز الثقافية الإيرانية في الخرطوم وبقية المحافظات. وقال الرئيس السوداني حينها إنه يسعى إلى "تقوية العلاقات مع الدول السنّة في المنطقة. لا نستطيع الإبقاء على علاقاتنا مع إيران في هذا الوقت الذي يشهد تصعيدا طائفيًا بين السنّة والشيعة".

وحتى حسن الترابي، الذي كان أمينا عاما لحزب الجبهة الإسلامية القومي الذي ساعد البشير على الوصول إلى الحكم عام 1989 ويتزعم الآن حزب المؤتمر الشعبي المعارض، رحّب بتحول السودان إلى المعسكر العربي. وقال مراقبون إن تحريك الترابي يحمل صبغة براغماتية أكثر من أي اعتبارات مذهبية. وقال في مقابلة صحفية "إيران دولة بعيدة جدا. هناك الآلاف والآلاف من السودانيين يعيشون في السعودية". ويدرك السودانيون أن تأثير إيران في القرن الأفريقي لن يمر إلا عبر موافقة دول التحالف العربي. ومنذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي السلطة في مصر يحاول البشير تعميق العلاقات مع القاهرة التي لطالما نظرت إلى تحالف الخرطوم مع طهران على أنه تهديد لأمنها.

الخرطوم - يبدي نظام الرئيس السوداني عمر البشير استعدادا متزايدا للتخلص من ارتباطاته بإيران بعدما شعر بأن بوابة الخروج من الانعزال السياسي والاقتصادي عن منطقتي الشرق الأوسط والقرن الأفريقي تمر عبر التحالف العربي في مواجهة طهران. وواجه النظام اهتزازات كبيرة نتيجة الحصار والعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على السودان منذ عام 1997، والانعزال عن الساحة العربية كرد فعل على التقارب السوداني الإيراني المثير للريبة. ويقول عبدالغفار أحمد الأستاذ في جامعة الخرطوم إن "النظام لا يستطيع الصمود من دون دعم الدول الخليجية سياسيا واقتصاديا".

وأضاف في تصريح لصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية "بينما يستطيع الإيرانيون مساعدة البشير عبر منحه أسلحة ومعدات عسكرية، لن يكون باستطاعتهم أن يقدموا له أي مساعدة اقتصادية". وكان التحول المفاجئ في السياسات السودانية للتقارب مع المحور الخليجي مفاجأة قاسية بالنسبة إلى إيران التي وجهت وسائل الإعلام فيها لمهاجمة البشير. ويرى محسن ميلاني الخبير في الشؤون الإيرانية ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية والدبلوماسية في جامعة جنوب فلوريدا أن "انتقال السودان السياسي من معسكر إيران وعودته إلى المعسكر العربي مرة أخرى قد يكون أكبر انتصار تحققه السعودية في العقد الماضي في خضم المواجهة الاستراتيجية مع إيران".

والأربعاء الماضي، قال وزير الدولة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السودانية إن البنك المركزي السوداني تسلم مليار دولار من السعودية في شهري يوليو وأغسطس. ومنذ بدء العملية العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن تعهدت الرياض باستثمارات جديدة في قطاع الزراعة في السودان. وتقول الخرطوم إن هذه المساعدات الاقتصادية لا علاقة لها بدعمها للحملة. لكن هذه الحملة، التي تقودها السعودية ضد الحوثيين المدعومين من قبل إيران، شكلت نقطة تحول للسودان إلى المحور العربي الذي تكافح الرياض لتأسيسه في المنطقة. ويقول محللون إن الدول الخليجية ما زالت غير واثقة بشكل كبير في نوايا الرئيس البشير الذي اعتاد على تبديل تحالفاته السياسية في المنطقة. وفشل رهان الرئيس السوداني مؤخرا على تنظيم الإخوان المسلمين في مصر ودول

تفجير صراع الهوية لإنقاذ شعبية بوتفليقة

● تحويل مقترح تعليمي تفصيلي إلى قضية سياسية يعكس أسلوبا سيئا في معالجة الملفات

أيام بن غبريط على رأس الوزارة من نهايتها. وشدد رئيس الكتلة النيابية لجبهة التحرير في البرلمان محمد جيعي، على تمسك حزبه "بهوية الشعب وقيمته الروحية والحضارية"، وعن رفض مشروع النيل من العامل الرئيس الذي يوحد الجزائريين وهو اللغة العربية. واعتبر معارضون لخطة وزيرة التربية، أن الهدف هو ضرب اللغة العربية بواسطة العامية والتمكين التدريجي للغة الفرنسية لتصبح لغة الجزائريين الأولى. وكشفت ملكة قريفو المتخصصة في علم النفس المدرسي واللغوي في اتصال مع "العرب"، أن إدراج العامية في المراحل التعليمية الأولى، ينطوي على حرب سرية تديرها لوبيات خفية في وزارة التربية بالتنسيق مع رموز الهيمنة السياسية والفكرية في فرنسا، وأن المشروع يخفي صفقات فكرية وأيديولوجية ومالية ضخمة، بما أنه يتطلب إعداد وإنتاج ملايين الكتب ووسائل التعليم لتلاميذ الجزائر.

الشارع، وجاء قرار التحيّة ليظهر قرارات الوزير وكأنها قد اتخذت بشكل منفرد، دون علم الرئيس. ورجحت المصادر أن يتكرر نفس السيناريو مع وزيرة التربية وأن تتم التضيقة بها مع عودة الطلاب إلى المدارس والجامعات، وليبدو بوتفليقة في صورة المدافع عن الهوية. وواضح أن السلطة في حاجة إلى هدنة سياسية، بعد المخاوف التي فركتها تبعات انهيار أسعار النفط على الجبهتين الاقتصادية والاجتماعية، وضغط المعارضة من أجل التغيير، وعليه كانت السلطة في حاجة إلى تحويل أنظار الشارع إلى نقاش هامشي يستنفد أشهر الحر الصيفي، ولم تجد غير الجدل المتجدد حول مسألة الهوية واللغة، فأوعزت لوزيرة التربية نورية بن غبريط، بتفجير قبلة التدريس بالعامية. وجاء تبرؤ حزبي السلطة (جبهة التحرير والتجمع الوطني الديمقراطي) من مبادرة الوزيرة ليصبّ في خانة التوقعات باقتراب

مستعدة للتضيقة ببعض أجنحتها ورموزها من أجل أن يظهر بوتفليقة بظهور المنحكم في زمام السلطة.

وأدرجت المصادر تحية وزير التجارة عمارة بن يونس في التعديل الجزئي للحكومة الذي أجراه بوتفليقة منذ أسابيع، في خانة اللعبة التي تنتهجها السلطة بالتضيقة ببعض رموزها من أجل الحفاظ على شعبية الرئيس.

ورغم خدمات التأييد والدعم التي قدمها الوزير المقال لبوتفليقة، وجد نفسه خارج حسابات المنظومة الحاكمة، بعد أن دفع لاتخاذ إجراءات تجارية غير شعبية أثارت استياء



ملكة قريفو
حرب سرية بين لوبيات
في وزارة التربية ورموز
الهيمنة في فرنسا

في عدد من دول أوروبا، وكذلك في الجارة المغرب، ويعطى هامش أكبر للغة الإنكليزية في البرامج التعليمية لتسهيل استفادة الطلاب من مختلف البرامج. وبسبب الفجوة بين اللهجة الدارجة والعربية الفصحى صار الطفل في الجزائر يتعلم اللغة العربية وكأنها لغة أجنبية، بدلا من النجاح في تقريب العربية له، صار يهرب منها إلى الفرنسية باعتبارها حلا وسطا. وانضمت شخصيات سياسية وإعلامية ووزراء سابقون، إلى مبادرة تدعو لتعليم اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية أولى ووقعوا على عريضة أطلقها نشطاء على شبكات التواصل الاجتماعي تطالب باعتماد "اللغة الإنكليزية بدلا من اللغة الفرنسية التي لم تعد لغة علم ولا تجارة". ولم تستبعد مصادر متابعة للشأن السياسي بالجزائر في حديث لـ "العرب" أن تلجأ السلطة لتوظيف جميع الأوراق من أجل إنقاذ شعبية الرئيس من الانهيار، وأن تكون

صابر بليدي

الجزائر - دخلت السلطات الجزائرية على خط صراع الهوية الذي أشعله مقترح وزيرة التربية نورية بن غبريط باعتماد العامية لغة أساسية في المرحلة الابتدائية، وتدور تسريبات حول التقاط المحيطين بالرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لهذه الأزمة وتوظيفها للإفلات من انفجار اجتماعي وشيك بسبب تداعيات تهاوي أسعار النفط، واستشراء الفساد، وانسداد الأفق السياسي. وقال مراقبون إن مقترح الوزارة أخذ أكبر من حجمه، وصارت قضية سياسية بدلا من أن تكون مقترحا تعليميا يحتمل النقاش والأخذ والرد، مما يعكس أسلوبا سيئا في إدارة الملفات الوطنية. لافتين إلى أن كل وزراء التعليم في العالم يقترحون أساليب جديدة لتعزيز الأليات التعليمية دون أن تتحول تلك المقترحات مسرحا للصراع السياسي. وصار اعتماد اللغات الأخرى أمرا طبيعيا



«مشروع المصالحة الوطنية مشروع محوري في مسار الإصلاح الذي تقبل عليه تونس لتحقيق النماء في إطار الالتزام بالوحدة الوطنية».

محسن مرزوق
أمين عام حزب نداء تونس

«الحكومة لم تستطع الوفاء بالتزاماتها في ما يخص الجالية المغربية بالخارج، كما لم تستطع تنزيل ما نص عليه الدستور من مكاسب لصالح هذه الفئة».

إدريس لشكر
الكتاب الأول للاتحاد الاشتراكي في المغرب

«القنصليات ينبغي أن تكون في خدمة المواطنين المغربي وأن تفهم حاجياته وتيسر ظروف عيشه حيثما وجد، سنتعامل بحزم مع كل ما من شأنه النيل من صورة الوزارة أو المغرب».

صلاح الدين مزوار
وزير الخارجية المغربي



أخبار

هل ينهي العدو المشترك النزاع العسكري بين حكومتي طبرق وطرابلس؟

● غارات مشتركة لقوات الحكومتين ضد داعش ● فرقاء ليبيا يلتزمون بإنهاء الأزمة السياسية



مخاوف من إعلان سرت إمارة لداعش

بنزاع مسلح في الصيف الماضي وبانقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة منوأة لها تدبير العاصمة منذ أغسطس بمساندة فجر ليبيا التي تعد تحالفا لقوات غير متجانسة التقت مصالحها بسبب خسارة شق تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتصف العام الماضي.

الجدير بالإشارة أن الصراع المسلح بين فرقاء ليبيا قد لا يعين على دحر المتشددين وتحجيم التنظيمات الجهادية خاصة وأن الخلافات السياسية حول السلطة التشريعية لم تحل بعد رغم مؤشرات الحوار الإيجابية.

◀ **تقدم داعش وتمكنه من فرض سيطرته على العديد من المدن والمناطق المهمة في ليبيا لا يعني أن له القدرة على الاستمرار**

إلى حل النزاع المتواصل منذ عام عبر توقيع اتفاق سياسي يجري التفاوض في شأنه وينص على إدخال البلاد في مرحلة انتقالية لعامين تبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية وتنتهي بانتخابات جديدة. وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق سنة 2011، تسبب

ويشكك مراقبون في أمر حكومة الوحدة وما إذا كانت قادرة حقا على توحيد الصفوف وفرض رقابة على الميليشيات الإسلامية المتشددة، معتبرين أنها ستكون تucle لتبرير تدخل أجنبي في المستقبل خاصة وأن عوامل فشلها طاعية وبارزة.

وأوضحوا أن هذه الحكومة ستواجه تحديات كبرى على جميع المستويات ولن يكون بمقدورها السيطرة على الوضع الأمني وإنهاء الفوضى المستشرية، فجبهات القتال في ليبيا متعددة ومتشعبة بين ميليشيات مسلحة وتنظيمات جهادية وكتائب منطرفة وقوات جيش وطني. وتقود بعثة الأمم المتحدة وساطة تهدف

خطورة في ليبيا والذي تحول إلى عدو مشترك للحكومتين المتنازعتين. ويعتبر محللون سياسيون أن تقدم داعش وتمكنه من فرض سيطرته على العديد من المدن والمناطق المهمة في ليبيا لا يعني أن له القدرة على الاستمرار والتوسع أكثر، باعتبار أن التطرف ليست له حاضنة اجتماعية في ليبيا خاصة في بعده الطائفي نظرا لانعدام الانقسامات بين الشيعة والسنة لأن أغلب الليبيين من أتباع المذهب المالكي. في المقابل، يرفض خبراء أمنيون التهمين من قدرة داعش مطالبين بوجوب التعامل معه بحذر وشدة، مشيرين إلى أهمية تسليح الجيش ودعم قدراته في حربه المفتوحة ضد الإرهاب والتطرف.

ودعا فاعلون سياسيون، في وقت سابق، فرقاء ليبيا إلى تجاوز الخلافات وإنهاء النزاع العسكري لتشكيل حكومة الوحدة والقضاء على متشددى داعش في إطار تأمين مصالحهم المشتركة، مستندين في تقييماتهم إلى المؤشرات الإيجابية في جلسات الحوار الجديدة بجنييف.

وأكدت الأطراف المشاركة في الحوار السياسي، في ختام الجولة الأخيرة التي استمرت يومين في مقر الأمم المتحدة بجنييف على التزامها الجماعي بوضع حل عاجل وسلمي للأزمة السياسية والنزاع العسكري في البلاد يجنب الشعب الليبي المزيد من المعاناة وإراقة الدماء، ويصون وحدة ليبيا الوطنية.

ويعول شق واسع من الليبيين على جولات الحوار بجنييف خاصة وأن المؤتمر الذي يعد من أبرز الفاعلين في الساحة السياسية وافق على عرض تحفظاته وتقديم بدائله لبعض النقاط الحاسمة المتعلقة بالسلطة التشريعية، مدفوعا بخلافات داخلية وانقسامات بين قادته.

الاضطرابات في المنطقة تفرض على تونس تكثيف التنسيق الأمني مع الجزائر

الأمني بينهما في المجال القضائي، وهو ضرورة حتمية تفرضها المرحلة الراهنة وما يصاحبها من تحديات أمنية، ويشمل التبادل في مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات الأمنية والتعاون العسكري والقضائي. وتتيح هذه التدابير للبلدين اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة من أي اعتداءات إرهابية محتملة ويكشف خريطة الإرهاب ومخططاتهم الإجرامية في تونس والجزائر.

وكشفت مصادر مطلعة أن الجزائر تتفاوض مع تونس منذ أشهر، لسن تشريعات وتعديلات أخرى تسمح لمحققين من البلدين باستجواب الإرهابيين المقبوض عليهم، وتبادل المعلومات بين قضاة التحقيق في القضايا المتعلقة بالإرهاب.

المغرب يدين المعتدين بالعنف باسم «حماية الأخلاق»

الرباط - قضت محكمة في مدينة فاس وسط المغرب، أمس الخميس، بسجن شخصين أربعة أشهر ودفع غرامة 50 يورو لكل منهما إثر إدانتهما بنهم "الضرب والجرح المتعمدين" في حق شاب مثلي. وقال مصطفى جبور مسؤول الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في فاس "صبر الحكم في حق المسؤولين عن الاعتداء حيث أمر القاضي بجسبهما أربعة أشهر مع النفاذ مع دفع غرامة مالية قدرها 500 درهم" لكل منهما.

وأضاف "ما يزال الضحية يعيش صدمة ويحتاج إلى الدعم النفسي والحماية، والحكم الذي صدر ليس كافيا لردع مثل هذه الاعتداءات".

وكانت الصحافة الإلكترونية المغربية نشرت نهاية يونيو شريط فيديو يظهر مواطنين في مدينة فاس وهم يحاصرون سيارة أجرة ويخرجون منها شابا وينهالون عليه ضربا بسبب مظهره الخارجي في حين كان البعض يحرض على قتله، قبل أن يتدخل أحد رجال الشرطة.

وكان مسؤول في المحكمة الابتدائية بفاس أكد إثر الواقعة أنه "سيتم التعامل بصرامة مع كل من يتجاوز سلطة القانون وصلاحيات الدولة"، كما أكد رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران على ضرورة التعامل بحزم على المعتدين باسم "حماية الأخلاق".

تنامي نشاط الجماعات الإرهابية في المنطقة واستفادتها من الانفلات الأمني في ليبيا، إضافة إلى التحاق الآلاف من المتشددين المغاربة ببؤر التوتر.

وأمام هذه التهديدات المتصاعدة، تحاول الجزائر التعامل مع الوضع الأمني في دول الجوار بحذر ووفق منطق استراتيجي واقعي، حيث كثفت من التنسيق الأمني والاستخباراتي مع تونس نظرا إلى الارتباط الوثيق بين كتيبة عقبة بن نافع التونسية وعدد من الكتائب الجزائرية مثل الفتح المبين وغيرها الموالية للقاعدة وداعش على حد سواء.

ويرى مراقبون أن البلدين في حاجة إلى عقد اتفاق ثنائي يتيح تطوير التنسيق

إلى تجربة الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب خلال العشرية السوداء.

وأوضحت الصحيفة أن الأزمة الليبية قد خلطت الأوراق الأمنية في دول الجوار، حيث تتخوف تلك البلدان من تعرضها لهجمات إرهابية إلى جانب تسلل المقاتلين إليها.

وأكدت أن "العمليات الإرهابية التي تمت مؤخرا لم تكن استعراض عضلات للجماعات المتطرفة على التراب التونسي، كما ذهب المحللون، بل هي أعمق من ذلك، وتمثل تحولا كبيرا في استراتيجية الإرهاب، وتمهيدا لمرحلة أكثر جرأة وخطورة".

وتعيش الدول المغاربية على وقع أحداث متسارعة جعلتها تتجسد من أجل حماية حدودها وأمنها الداخلي، وذلك بسبب

تونس - تقرّ العديد من الأوساط الإعلامية والسياسية بوجوب تكثيف التنسيق الأمني بين تونس والجزائر بالنظر إلى الظرف الإقليمي الدقيق الذي يتسم بزيادة المخاطر الأمنية وتنامي الإرهاب والتطرف بما يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وأكد مراقبون أن تونس في هذه الفترة تحتاج إلى تكثيف التنسيق الأمني مع الجزائر ليس فقط على مستوى تأمين الشريط الحدودي المشترك، وإنما على المستويين المخبراتي والقانوني.

واعتبرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أن التنسيق الأمني والعسكري مع الجزائر، يظل أفضل خيار لمواجهة تداعيات الاضطرابات الأمنية في تونس خاصة بالنظر

باختصار

◀ كشف نائبان بمجلس النواب الليبي المنعقد في مدينة طبرق شرقي البلاد، عن وجود توجه داخل البرلمان لرفض استقالة رئيس الوزراء بالحكومة الليبية المؤقتة عبدالله الثاني إذا ما تقدم بها رسميا للبرلمان الأحد المقبل.

◀ قالت قوى سياسية معارضة في موريتانيا، إنها تلقت دعوات مكتوبة من الرئاسة بخصوص المشاركة في حوار سياسي سيتم إطلاقه في 7 سبتمبر القادم.

◀ قالت مصادر محلية من مدينة ترهونة المحاذية للعاصمة طرابلس إن ميليشيات فجر ليبيا قامت باقتحام المدينة من أكثر من محور وسيطرت على أغلب الأحياء بالمدينة بعد اشتباكات بينها وبين مؤيدي النظام السابق.

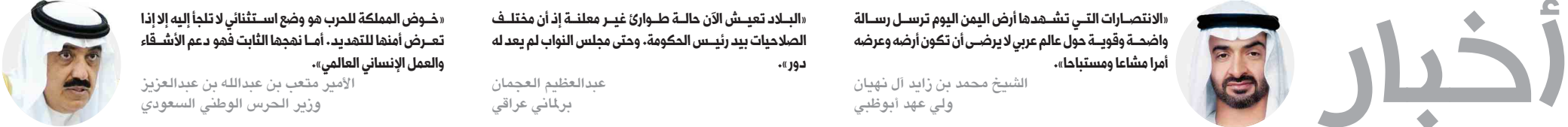
◀ تمكن أفراد الأمن الوطني في الجزائر، من إحباط أربع محاولات لهجمات إرهابية بالعاصمة واعتقال 20 إرهابيا خلال شهرى يونيو ويوليو الماضيين، بعدما تم وضع سجلات المعلومات الأمنية تحت تصرف كافة الأجهزة الأمنية المختلفة.

◀ قال المستشار السياسي لوفد الحوار عن المؤتمر الوطني العام في ليبيا، أشرف الشح، إن وفد الحوار عن المؤتمر سيعقد جلسة مع أعضائه خلال الأيام المقبلة لمناقشة رسالة تسلمها من رئيس البعثة الأممية، تضمنت البات لإدخال تعديلاته على مسودة الاتفاق السياسي.

◀ أعلن مصدر أمني مالي، أمس الخميس، توقيف ثلاثة أشخاص مشتبه بهم في إطار التحقيق في الهجوم الذي استهدف في السابع من أغسطس فندقا في مدينة سيقاري وسط البلاد.



الجيش المالي يستنفر قواته بالعاصمة باماكو بعد هجوم إرهابي نفذه مسلحون على أحد مراكز الشرطة والذي أدى إلى مقتل رجل أمن ومدني



«خوض المملكة للحرب هو وضع استثنائي لا تلجأ إليه إلا إذا تعرض أمنها للتهديد. أما نهجها الثابت فهو دعم الأشقاء والعمل الإنساني العالمي».

الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني السعودي

«البلاد تعيش الآن حالة طوارئ غير معلنة إذ أن مختلف الصلاحيات بيد رئيس الحكومة، وحتى مجلس النواب لم يعد له دور».

عبدالعظيم العجمان برلماني عراقي

«الانتصارات التي تشهدها أرض اليمن اليوم ترسل رسالة واضحة وقوية حول عالم عربي لا يرضى أن تكون أرضه وعرضه أمرا مشاعا ومستباحا».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي



رؤية خليجية ليمن ما بعد الانقلاب: بلد مستقر ممانع للتطرف والتدخل الأجنبي

● تجاوز الأوضاع التي سهلت اختراق إيران للبلد ● النموذج الناجح في مساعدة مصر ما بعد الإخوان يصلح ليمن ما بعد الحوثيين



معركة إعادة إعمار اليمن مكلمة لمعركة تحريرهِ

شهدته عدن كارثي وضع الحكومة أمام تحدٍّ كبير لاستعادة الحياة فيها غير أن ذلك سيكون ممكنا بتضافر جهود جميع الدول الشقيقة والصديقة.

وشرح أن أولويات المرحلة الحالية هي استعادة الحياة في المناطق المحرّرة وتأمين السّواء والعيش لأنائها والعمل على استئناف عمل المدارس وانتظام العملية التعليمية بمختلف مستوياتها.

كما أشار المسؤول اليمني إلى بدء التفكير في آليات إعادة البناء بالتعاون مع كل الدول والمنظمات المهتمة بالشأن اليمني مؤكداً أن البلد “لن يكون بؤرة لأي جماعة إرهابية وهذه مسؤولية مشتركة مع الجميع لضمان أمن وسلامة المنطقة بشكل عام”.

في العاصمة السعودية الرياض بحضور كبار المستشارين والقيادات العسكرية. ومن جانبه كشف وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أن عملية تحرير العاصمة صنعاء من ميليشيات الحوثي وصالح، ستستغرق ثمانية أسابيع تقريباً وأن عملية “السهم الذهبي” لتحرير صنعاء ستبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة، بالتعاون مع قوات التحالف العربي.

كما أشار ياسين إلى أن الحكومة الشرعية ستعود بالكامل إلى عدن خلال أقل من خمسة أشهر.

وفي ارتباط بموضوع تطبيع الأوضاع في المناطق المحرّرة وبدء جهود إعادة الإعمار، قال خالد محفوظ بحاح نائب الرئيس اليمني رئيس مجلس الوزراء إن حجم الدمار الذي

أن بقوُض أمنها ويهدّد استقرارها”، مضيفا أن الإمارات “لن تتوانى مطلقا عن مساعدة ونصرة القضايا والحقوق العربية ولن تتردد في المشاركة والوقوف مع أية جهود تستهدف الحفاظ وصون الأمن القومي الخليجي والعربي”.

ويأتي الحديث عن مرحلة إعمار اليمن متزامنا مع الانتصارات الكبيرة التي حققتها المقاومة اليمنية والقوات الموالية للشرعية ووضعتها على مشارف العاصمة صنعاء التي تتردد الأنباء عن قرب انطلاق عملية تحريرها. وكان السكرتير الصحافي لمكتب الرئاسة اليمنية قد أعلن في وقت سابق عن موافقة الرئيس هادي على خطة “السهم الذهبي” لتحرير صنعاء، وذلك على إثر اجتماع عقده

الجديدة مؤخرا رمزا كبيرا لذلك النجاح. وما فتئت قيادات خليجية تعبر عن التزامها التام بمساندة اليمن بمختلف الطرق والوسائل.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، لدى استقباله الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي خلال زيارته الأخيرة إلى الإمارات “إن ما نقوم به دولة الإمارات العربية المتحدة في إطار التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من نصرة لليمن وشعبه ينطلق من إيمان عميق بأهمية التضامن والتعاون العربي المشترك لحماية المنطقة العربية وتحسينها تجاه الأطماع والمخاطر والتدخلات الخارجية في شؤونها والتصدي بكل قوة وحزم لكل ما من شأنه

تأكيد بحريني لارتباط مفجّري سترة بإيران

لهذه العملية الإرهابية، مرتطبون بتنظيميا وتمويليا بالحرس الثوري الإيراني“. وأورد البيان أسماء ثلاثة أشخاص بحرينيين أحدهم سبق أن أسقطت جنسيته مؤكدا أنهم المخططون والممولون، وموضحا أنهم هاربون إلى إيران. وأشار إلى أن المقبوض عليهم الخمسة هم “مجموعة إرهابية تعمل من خلال شبكات عنكبوتية“.

وبينت وزارة الداخلية البحرينية أن أحد المقبوض عليهم “كان هاربا في وقت

المنامة – أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أمس القبض على خمسة من المنورطين في ارتكاب التفجير بمنطقة سترة شرقي المملكة في الثامن والعشرين من يوليو الماضي والذي أسفر عن مقتل رجلَي شرطة وإصابة 6 آخرين بجروح.

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية عن بيان لوزارة الداخلية أنه “تبين من خلال التحريات وإفادات المقبوض عليهم أن هناك عددا آخر من المخططين الرئيسيين والممولين

الفشل الأمني جزء من ملف الفساد الحكومي في العراق

الفشل الأمني والعجز عن حماية أرواح العراقيين وحقق دمائهم هو في بعض جوانبه نتيجة مباشرة لقضية الفساد المستشري في مختلف أجهزة الدولة والذي تحول هذه الأيام إلى قضية ذات أولوية.

□ بغداد – لفت العدد الكبير لضحايا التفجير الذي ضرب صباح أمس سوقا لبيع الخضار في أحد أحياء العاصمة العراقية بغداد النظر مجدداً إلى الفشل الذريع للأجهزة الأمنية العراقية في منع اختراق تنظيم داعش لعاصمة البلاد وغيرها من المدن الأخرى وحماية أرواح المدنيين الذين ما فتئت أرقام الضحايا تتصاعد في صفوفهم.

وتتواصل تلك الاختراقات رغم المقدّرات البشرية والمادية الكبيرة المرسودة للملف الأمني على حساب قطاعات أخرى، الأمر الذي يؤكد وجود سوء تصرف في تلك المقدّرات، ويجعل بالنتيجة الفشل الأمني في قلب قضية الفساد التي تمثل قضية الساعة في العراق هذه الأيام.

وسبق لقضية الفساد في المؤسسات الأمنية أن أثارت عذّة مرّات في عهد رئيس

غضب عراقي من دعوة أميركية لتقسيم البلاد

مضيفا “قد يكون هذا هو الحل الوحيد“. وكان الجنرال الأميركي يعلق على اشتداد الصراع الطائفي والعرقي في العراق، والذي يعتبره مراقبون نتيجة لسنوات حكم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي المتهم بانتهاج سياسات إقصائية غير عادلة بين مختلف المكونات العراقية، ما أضعف فرض التعايش بين تلك المكونات.



الفساد والإرهاب يشتركان في صنع مأساة العراقيين

الشأن الأمني أن نجاح داعش في اختراق أماكن محصّنة مثل مدينة بغداد عاصمة البلاد يبعث برسائل سلبية ويشير إلى وجود معضلة في محاربة التنظيم تتمثل في صعوبة القضاء عليه بحرب نظامية مثل التي تشنّ ضده في محافظة الأنبار بغرب البلاد.

ويقول هؤلاء إن داعش قادر على التكيف بسرعة مع خسارته لأماكن سيطرته في بعض المناطق وتوزيع عناصره إلى خلايا تمارس التفجير والقتل وترك الوضع الأمني في عموم العراق، فضلا عن امتلاكه لخلايا نافذة في أماكن تخالها السلطات العراقية في مأمن من هجماته.

إن شاحنة براد ملغومة انفجرت داخل سوق جميلة نحو الساعة السادسة صباحا فقتل الكثيرون وتناثرت أشلاء الجثث فوق أسطح المباني القريبة.

وتجمع سكان غاضبون في موقع الانفجار كان بعضهم يبكي ويردّد أسماء الأقارب المفقودين والبعض الآخر يكيّل اللعنات للحكومة. وقال أحد الحاضرين بمسرح التفجير “نحمل الحكومة المسؤولية الكاملة“.

وتبنى تنظيم داعش التفجير عبر بيان على شبكات التواصل الاجتماعي حمل توقيع ما تسمى “ولاية بغداد“. ويرى مختصّون في

باختصار

◀ نفت مصادر مقرّبة من عائلة الرئيس العراقي السابق صدام حسين ما راج بشأن وفاة أرملة ساجدة خيرالله الطلفاح في أحد مشافي العاصمة الأردنية عمان.

◀ قتل أمس 25 مدنيا وأصيب 30 آخرون بسقوط ثلاثة براميل متفجرة أطلققتها طائرات الجيش العراقي على مستشفى بمدينة الفلوجة غربي العراق.

◀ أعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات في الإمارات عن فتح باب الترشح لانتخابات المجلس الوطني الاتحادي المقررة للثالث أكتوبر القادم بدءا من الأحد 16 أغسطس وحتى 20 من ذات الشهر.

◀ أنكر أحد المتهمين الذبن تجري محاكمتهم بالكوييت في قضية تفجير مسجد الصادق شغله لحظة “والي داعش” نافيا وجود وال للتنظيم بالكوييت ومؤكدا وجود “وال على نجد” بالسعودية.

◀ احتضنت العاصمة السعودية الرياض اجتماعا مشتركا للرئاسة اليمنية وهيئة مستشاريها والحكومة الشرعية ترأسه نائب الرئيس رئيس الوزراء خالد بحاح وتم في أعقابهِ توجيه نداء للشعب اليمني للالتحاق بالمقاومة والمساعدة في التسريع ببسط سلطة الدولة على كافة المناطق في اليمن.

◀ نفت رئاسة الجمهورية العراقية أمس في بيان وجود أي تحفظ لدى الرئيس فؤاد معصوم على قرار إلغاء مناصب نوابهِ الثلاثة وطلبهِ الإبقاء على أحدهم، داعية وسائل الإعلام التي نشرت خبرا في هذا الاتجاه التزام الدقّة والمهنية في ما توردهِ من أخبار.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«التحالف الدولي ضد تنظيم داعش لن يدخل في حرب برية ضد التنظيم في الوقت الحالي، وسيبقى على استراتيجيته في تقديم المساعدات والمعدات الجوية لمحاربة التنظيم».

اليس جي ولز
السفيرة الأميركية لدى الأردن

«معظم الأحزاب ستكتفي بالترشيع في بعض المحافظات، والاكتفاء بقائمتين أو ثلاث، وهو ما يؤكد أن هذه التحالفات ليست قوية وغير قادرة على توفير مرشحين في مختلف المحافظات».

عمرو هاشم ربيع
نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية

«الحديث عن الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية يتطلب إيجاد حل للأزمة من جذورها، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا عبر تشكيل هيئة الحكم الانتقالي بعيدا عن الأسد».

بدر جاموس
عضو الهيئة السياسية في الائتلاف السوري



عون ينجح في الإبقاء على دوامة التعطيل الحكومي

● تيار المستقبل: حزب الله أوضح أن لا رئاسة قبل حوار إيران مع السعودية

يستمر التيار الوطني الحر في خوض غمار التصعيد، ومن مظاهره الاستمرار في تعطيل عمل الحكومة وهو ما بدا واضحا في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة التي لم يصدر عنها أي قرار، رغم أهمية المواضيع المطروحة والتي تمس مباشرة المواطن اللبناني.

بيروت - فشلت أمس الخميس، جلسة مجلس الوزراء اللبناني في الخروج بأي قرار ينهي التعطيل المعتمد للتيار الوطني الحر المدعوم من حزب الله.

وعقب الجلسة نقل وزير الإعلام رمزي جريج عن رئيس الحكومة تمام سلام قوله "إننا ما زلنا للأسف نعيش في دوامة التعطيل، الأمر الذي ينعكس عجزا في القدرة على اتخاذ القرارات في شأن الأمور الضاغطة، وأبرزها في الوقت الراهن موضوع النقابات والموضوع المالي المتعلق بالهبات والقروض التي يتعين إقرارها وكذلك الرواتب وسندات الخزينة".

وعزا سلام هذا التعطيل إلى أزمة الشغور الرئاسي التي باتت "تداعياتها تظهر أكثر فاكثرا من خلال شل عمل مجلس النواب والشل الذي يتسلل إلى مجلس الوزراء"، داعيا إلى ضرورة "تجاوز الخلاف والخروج من هذا الواقع واتخاذ القرارات المطلوبة في الأمور الحيوية والملحة".

ودفع فشل الجلسة أمس، وزير الاتصالات بطرس حرب إلى إعلان اعتكاف وعدم الحضور مجددا إلى جلسات مجلس الوزراء.

وفي تصريح له قال حرب "جلسة (أمس) أظهرت أننا ما زلنا نراوح مكاننا، وأنا أعلنت اعتكافي عن حضور الجلسات إن لم يتخذ المجلس قرارات ويمارس دوره كسلطة"، لافتا إلى "أن الحكومة لم تتمكن من اتخاذ قرارات لأن الفريق المانع لا يزال مانعا، وهم لا يزالون يجارونه، وبرأيي هذا خطأ".

وحذر وزير الاتصالات من أنه "إذا بقيت الحكومة على هذه الحال، لا حاجة لانفراط عقدها فهي منفرطة أصلا".

ويقول محللون إن هذا التعطيل لعمل الحكومة لن يوجد له مخرج إلا بفرض صيغة تصويت جديدة على القرارات، في ظل تمسك

بطرس حرب:

إذا بقيت الحكومة على هذه الحال، لا حاجة لانفراط عقدها فهي منفرطة أصلا



الائتلاف السوري يرفض مشاركة قوات الأسد في التحالف ضد داعش



سيرغي لافروف:
حان الوقت لتطبيق بيان جنيف لإنهاء الأزمة السورية

وناقش لافروف هذه الخطة في الدوحة الأسبوع الماضي، كما فعل في موسكو الثلاثاء خلال استقباله نظيره السعودي عادل الجبير. وبعد لقائه مع خوجة الخميس، من المقرر أن يستقبل لافروف اليوم الجمعة وفدا من تجمع مؤتمر القاهرة برئاسة المعارض السوري هيثم مناع.

الوطني مصلحة مشتركة في وضع حاجز متين أمام الإرهاب، مشددا على أنه حان الوقت لتطبيق بيان جنيف لتسوية الوضع في سوريا.

وطرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الحليف التقليدي للأسد، إمكانية قيام تحالف دولي جديد يضم تركيا والعراق والسعودية، بالإضافة إلى جيش النظام السوري لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية بفعالية أكبر.

ويحاول وزير الخارجية الروسي تسويق هذا الطرح لدى دول المنطقة، فيما تقود الولايات المتحدة الأميركية تحالفا دوليا، يضم خصوصا السعودية، يشن منذ سبتمبر الماضي غارات جوية ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

وأضاف إثر لقاء وفد الائتلاف بوزير خارجية روسيا في موسكو: "لم نشعر بإصرار روسي على بقاء الأسد كما كانت الحالة في زيارات سابقة، بل ركزوا على مؤسسات الدولة حيث أعربوا عن خوفهم من انهيارها". وكان رئيس الائتلاف خالد خوجة قد صرح قبل لقائه مع لافروف أن الرئيس السوري "أساس المشكلة".

وأضاف خوجة أن "ليس هناك أي دور للأسد في مستقبل سوريا"، إذ أن الائتلاف الجديد الذي اقترحه روسيا لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية بشكل فعال يشمل الجيش السوري وبالتالي الرئيس بشار الأسد. من جانبه اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن لدى روسيا والائتلاف

موسكو - رفض الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في موسكو، الخميس، مبادرة الرئيس الروسي القاضية بتشريك قوات الأسد في التحالف الدولي ضد الإرهاب، والمنفصلة عن الطرح التسويقي لروسيا بخصوص حل الأزمة السورية، حيث ترى الأخيرة أنه لا بد من الإبقاء على الأسد في المرحلة الانتقالية.

وقال بدر جاموس عضو الائتلاف لـ"العرب": "أخبرنا المسؤولين الروس أنه لا يمكن محاربة الإرهاب بدون إيجاد حل سياسي في سوريا وفق مبادئ جنيف وتحديد إقامة هيئة حكم انتقالية تمتلك كامل الصلاحيات التنفيذية بما فيها الرئاسة، وركننا على أنه لا مجال لوجود الأسد في المرحلة الانتقالية".

زمزم الأردنية تجهز نهائيا على وحدة الصف الإخواني



زمزم ستزاحم حزب جبهة العمل الإسلامي في منطقتها

للإخوان في الأردن الأولى تحظى بالغطاء القانوني وقيادة عبدالمجيد زنيبات والثانية غير مرخصة وبزعامة همام سعيد.

واليوم ومن خلال خطوة تحويل "زمزم" المبادرة المثيرة للجدل إلى حزب "إخواني"

للصراع الإخواني بعدا جديدا يتعلق بتصويب أوضاعها القانونية والتأكيد على بعدها الأردني، وهو الأمر الذي رفضه همام سعيد ومن خلفه التنظيم الدولي للإخوان. ونتج عن هذا الانقسام وجود جماعتين

عمان - مثل قرار قيادات مبادرة زمزم الاجتماعية بالتحول إلى حزب سياسي، ضربة قاصمة لوحدة الصف الإخواني بالأردن.

وأعلن مؤخرا، المنسق العام للمبادرة إرجيل الغرابية أن زمزم بصدد التحول إلى حزب سياسي بعد استكمال جميع المشاورات حول هذه الخطوة.

وأوضح الغرابية وهو أيضا رئيس الدائرة السياسية لجماعة الإخوان المرخصة أن أعضاء الهيئة الاستشارية في المبادرة اتفقوا على المضي قدما في العمل على تشكيل حزب سياسي يشكل الإطار القانوني، الذي من خلاله تسعى المبادرة لتحقيق أهدافها وغاياتها.

وزمزم للبناء هي مبادرة اجتماعية تأسست في 2013 على يد مجموعة من القيادات الإخوانية، وهم كل من إرجيل الغرابية ونبيل الكوفحي وجميل الدهيسات. وأثارت هذه المبادرة ردود فعل غاضبة من قبل شق الصقور في جماعة الإخوان الذين وصفوا هذه المبادرة بالمحاولة الانقلابية على الجماعة وحزبها.

وتتم إحالة القيادات الإخوانية المؤسسة للمبادرة على محكمة داخلية للجماعة، لينتهي الأمر بفصلهم، بعد أن انضاف

قتل 10 مسلحين، الخميس، وضبط 9 آخرين في حملة أمنية لقوات الجيش المصري على مواقع قالت إنها تابعة لمسلحين في محافظة شمال سيناء، شملت العريش والشيخ زويد ورفح.

نفت واشنطن الأنباء التي ترددت حول اعتزامها إيقاف برنامج تدريب وتسليح المعارضة السورية، بعد أن قامت جبهة النصرة باختطاف مجموعة منهم الشهر الماضي.

ادعى القاضي اللبناني صقر صقر على 5 لبنانيين وفلسطينيين بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي (جبهة النصرة).

قال وزير النقل الإسرائيلي إسرائيل كاتس إن إسرائيل تجري محادثات لتهدئة مخاوف الأردن بشأن مخاطر محتملة تتعلق بالسلامة بسبب بناء مطار إسرائيلي جديد قرب الحدود بين البلدين.

قدم حزب المؤتمر السوداني المعارض شكوى إلى مجلس شؤون الأحزاب بسبب ما وصفه بالانتهاكات الكبيرة التي تفرقتها الأجهزة الأمنية بحق أعضائه، وأكد الحزب استمراره في نشاطه الخطابي في الأماكن العامة.

أضرم مستوطنون متطرفون النار في خيمة تابعة لعائلة بدوية في الضفة الغربية المحتلة وخطوا شعارات بالعبرية في مكان قريب، بحسب السكان ومنظمة حقوقية.

أعلنت لجنة حصر وإدارة أموال الإخوان في مصر (حكومية)، أنها تحفظت على أموال وممتلكات 1345 قنابا من جماعة الإخوان المسلمين منذ تشكيل اللجنة في يناير 2014، وحتى الآن، من بينها 103 مدرسة.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk



«تقرير شبكة القيادة الأوروبية وضع خطأ تدريبات الناتو وروسيا على مستوى واحد والواقع أن موسكو أعلنت عن 10 أضعاف ما خطط له الناتو وحلفاؤه هذا العام».

كارمن روميرو
المتحدثة باسم حلف شمال الأطلسي

«جاء الاتفاق النووي مع إيران، ارتسمت معركة سياسية مفتوحة بين الجمهوريين والديمقراطيين من جهة، والبيت الأبيض من جهة أخرى، هذا مؤسف جدا».

غارى سامور
خبير أميركي في منع انتشار السلاح النووي

«هناك البعض من القضايا البارزة التي مازلنا مختلفين حولها مع المتمردين وإذا لم نتفق عليها فلا داعي لأن نخدع أنفسنا وننتابح من أجل السلام».

مايكل ماكوي
وزير الإعلام في جنوب السودان



صراع التشدد والوسطية ينشب في حزب العمال البريطاني

● اليسار التقليدي يسعى إلى إنهاء حقبة «البليزية» في انتخابات زعامة الحزب



أربعة يتنافسون على زعامة حزب العمال البريطاني (من اليمين) إيفيت كوبر وأندي بورنهام وليم كيندال وجيريمي كوربين

متابعون يرون أن المترشحين
لقيادة الحزب ليس فيهم من
قد يقوده وفق الوضع السياسي
الذي تعيشه بريطانيا

ويمثل كوربين جناح اليسار التقليدي الذي يسعى إلى إعادة الحزب إلى جذوره الأولى التي تأسس عليها منذ ما يزيد عن مئة عام، والنائب أندى أكثر ميلا لليسار التقليدي. أما كيندال فتمثل جناح "الطريق الثالث" أو "البليزية" التي ستعيد الحزب نحو يسار الوسط وتخلصه من هيمنة النقابات المهنية تشاركها في ذلك كوبر. وأصيب المشاركون في حملات زعامة الحزب بالدهشة جراء تغير الحالة المزاجية من القبول التام لفكرة الحاجة إلى التغيير في الأيام التي أعقبت الهزيمة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة إلى غضب عارم عندما تعالت الأصوات المنادية بالتغيير. ومن المتوقع أن يتم الإعلان رسميا عن الزعيم الجديد للحزب في الثاني عشر من سبتمبر القادم، وهو ما سيزيد من الغموض بشأن مستقبل الحزب.

الوقت الحالي وذلك لمواقفه المناهضة لبليز خصوصا في مسألة غزو العراق. وكفكرة اقترحها مؤيدو بليز فمن الممكن أن يعود الزعيم السابق للحزب إد ميليباند كنائب إذا تمكن المنافس اليساري على زعامة الحزب كوربين من الفوز وذلك في محاولة للاستفادة من السقوط المحتمل له. وجاءت الانتقادات في الوقت الذي تتعمق فيه الانقسامات داخل الحزب حول اختيار زعيمه الجديد والاتجاه الذي ينبغي أن يتخذه الحزب لكسب تأييد الناخبين خصوصا بعد أن أيد اتحاد عمال الاتصالات الذي يعد جزءا من المجمع الانتخابي للحزب كوربين وحثه على "تطهير الحزب من مؤيدي بليز". وعلى الجانب الآخر يرى البعض أن ميليباند سيواجه عقبات هائلة إذا ما قرر العودة، لافتين إلى أن كوربين حقق إنجازا كبيرا بتصدرة في استطلاعات الرأي الأخيرة على منافسيه في السباق على زعامة حزب العمال بفارق 30 بالمئة. فقد حقق منافسوه الآخرون أندى برنهام 21 بالمئة أما إيفيت كوبر فحصلت على 8 بالمئة فقط في حين حصلت ووليز كيندال على 18 بالمئة وذلك في الاقتراع الخاص الذي أجرتة مؤسسة "يوغوف" لصالح صحيفة التايمز البريطانية الثلاثاء الماضي.

ففي الوقت الذي يعاني فيه حزب العمال المعارض الرئيسي في بريطانيا من صراعات داخلية وحالة من التمزق بين جناحيه اليميني واليساري، يرى مراقبون أن الحزب سيفقد زخمه وسيمر بفترة فراغ سياسي لسنوات حتى يحقق توازنه المجهود مجددا. غمار المنافسة على قيادة الحزب، إذ قال لانتصاره في وقت سابق إنه لا يمكن الفوز في الانتخابات ببرنامج يساري. ولا يبدو أن هذا الهجوم وفق مراقبين سيؤثر في عزيمة كوربين الطامح إلى إعادة مبادئ الحزب التي فقدت خلال السنوات الماضية، إذ يشير آخر استطلاع للرأي إلى إمكانية حصوله على نسبة 53 في المئة من الأصوات للفوز بفارق كبير على منافسيه الثلاثة الآخرين. وبينما شكك البعض في مستقبل حزب العمال جراء حالة الفوضى العارمة التي يعيشها، يرى آخرون أن الحزب لا يواجه حاليا خلافا حول موقفه في الانتخابات المقبلة، إلا أنه يفضل في الوقت الحالي خوض النقاش حول ممارسة المعارضة في الأسابيع الثماني المقبلة التي يقع معظمها في العطلة البرلمانية. ويؤكد متابعون أن المتقدمين لقيادة الحزب ليس فيهم من قد يقود الحزب إلى الفوز وفق الطموح السياسي وبهذا تصبح تجربة اختيار كوربين مجانية على الأقل في

لندن - يواجه التيار اليساري في حزب العمال البريطاني الذي يقوده جيريمي كوربين المرشح الأوفر حظا لزعامة الحزب حملة شرسة من تيار الوسط بقيادة رئيس الوزراء الأسبق توني بليز. وقبل يوم من بداية الانتخابات لاختيار رئيس جديد للحزب والمقررة اليوم الجمعة، هاجم بليز خصمه كوربين، بشدة حيث نقلت صحيفة "الغارديان" الخميس في موقعها الرسمي تصريحاً له ينتقد فيه بشدة التوجه اليساري. وقال بليز الرفض لهذا التغيير إن "الحزب يتجه مغضض العينين مباشرة نحو هاوية في أسفلها صخرة مسننة". وهذا هو ثاني تدخل لبليز في سياق الزعامة منذ إعلان كوربين عزمه خوض



توني بليز:
الحزب يتجه مغضض
العينين مباشرة نحو هاوية
في أسفلها صخرة مسننة

فشل التوافق على تشكيل حكومة ائتلاف يعمق الأزمة في تركيا

إلى رئاسي لإحكام قبضته على البلاد، إلا أنه شدد في الكثير من المرات على أن بلاده ستواصل محاربة الإرهاب والتطرف. ويرفض أردوغان بشدة تقاسم السلطة التنفيذية مع أي حزب آخر، لمنعه من الإطلاع على أعمال الوزارات التي تسلمها حزبه طيلة 13 عاما وشابت أعمالها الكثير من تهم الفساد والمحابة. وعلى ضوء هذه المتغيرات التي تعصف بتركيا منذ أن ارتد عليها سلاح إرهاب داعش، فإن احتمال إجراء انتخابات تشريعية مبكرة ستكون الفيصل لإنهاء هذا الفراغ السياسي وقد تجرى على الأرجح في نوفمبر.

الماضي حيث تسببت المواجهات بين عناصر الأمن والجيش التركي مع المتطرفين إلى مقتل أكثر من 300 شخص، كما تأثرت الليرة التركية بهذا الفشل حيث هبطت لأدنى مستوياتها منذ شهرين. وكان رئيس الوزراء التركي المؤقت النقي، الائتيني الماضي، كليدارأوغلو، في أطول لقاء بينهم منذ الإعلان عن نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة، وذلك بمبنى رئاسة الوزراء بالعاصمة أنقرة. ورغم أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يقول على انتخابات مبكرة لدعم خطته نحو تغيير نظام الحكم من برلماني

وأكدت مصادر من داخل أكبر أحزاب المعارضة الرئيسية في البلاد بأن الاجتماع بين الجانبين لم يفض إلى نتائج إيجابية، ليزيد من متاعب الحكومة المؤقتة التي تعمل دون صلاحيات في مواجهة حزب العمال الكردستاني وتنظيم الدولة الإسلامية. ونقلت "رويترز" عن قيادي بحزب الشعب الجمهوري، فضل عدم ذكر اسمه، قوله إن "المحادثات بين الطرفين انتهت إلى نتيجة سلبية"، رافضا الإفصاح عن المزيد من التفاصيل. وخيم الفشل مجددا على الأزمة التي تعيشها تركيا منذ العشرين من يوليو

أنقرة - قال مراقبون إن الأزمة في تركيا ستتفاقم أكثر في ظل الفراغ السياسي المتواصل بعد فشل زعيم حزب العدالة والتنمية أحمد دأودأوغلو وزعيم المعارضة رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليدارأوغلو الخميس في التوصل إلى توافق حول تشكيل حكومة ائتلافية.



الدلائل توحي بأن تركيا
مقبلة على أزمة حقيقية
عقب انهيار عملتها جراء
تواصل الفراغ السياسي

باختصار

ذكرت تقارير إخبارية الخميس أن انفجارين وحريقا في مستودع كيماويات بمدينة تيانجين شمال شرق الصين قتلت 50 شخصا بينما أصيب أكثر من 500 آخرون. حكمت المحكمة الفدرالية في بروكلين في نيويورك على النيجيري لاول بابا فيمي (35 عاما) بالسجن 22 عاما لإدانته بتقديم دعم مادي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. رفضت هولندا رفع السرية عن مجموعة من الوثائق المتعلقة بالتحقيق في تحطم الطائرة الماليزية شرق أوكرانيا العام الماضي، بحسب ما ذكرت قناة "آر تي أل" الهولندية.

أصيب عشرة أشخاص في انفجار قنبلة في مسجد في كشمير الهندية، الخميس، في أول هجوم من نوعه منذ 14 عاما، وفق مصادر الشرطة.

قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر، الأربعاء، إن بلاده لن ترفع العقوبات المفروضة على إيران قبل أن تتحقق الوكالة الدولية للطاقة من تنفيذ طهران للاتفاق النووي.

أفاد الرئيس التشادي إدريس ديبي بأن جماعة بوكو حرام النيجيرية المتشددة، أصبح لها قائد جديد بديلا لابي بكر شيكو وهو محمد داود، وفق ما ذكرته "بي بي سي".

توجه وزراء أفغان أمس إلى إسلام آباد في زيارة تهدف إلى دفع قادة باكستان نحو كبح طالبان.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

إيران تمد يدها عبر باكستان لمكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط



ظريف يحاول فتح طريق جديد لبلاده من أجل تعزيز التعاون مع باكستان

وكان ظريف قد زار باكستان في أبريل الماضي قبل يوم من تصويت البرلمان الباكستاني بعدم إرسال قوات للمشاركة في عملية عاصفة الحزم التي تقودها السعودية ضد الحوثيين وصالح في اليمن.

سيمثل ذلك التوجه خطرا كبيرا من ناحية عدم الاستقرار. وتعد زيارة ظريف لباكستان الأولى له منذ التوصل إلى الاتفاق بين طهران والسعودية في منتصف يونيو الماضي.

التبادل التجاري مع طهران، وتسريع إقامة مشروع خط الغاز الإيراني والتغلب على أزمة الطاقة التي تعاني منها. وتحاول طهران التسويق للاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى العظمى لدى المسؤولين الباكستانيين بالتأكيد على أن إلغاء العقوبات الدولية المفروضة عليها سينتج إعادة البدء ببناء خط أنابيب الغاز الطبيعي الذي يمر عبر الأراضي الباكستانية، الذي توقف بسبب الحظر منذ سنوات طويلة. وتتنزل هذه الزيارة حسب البعض في إطار تعزيز التعاون العسكري والسياسي بين الجارين النوويين تحت غطاء اقتصادي بالدرجة الأولى ومن بينه النفط والغاز والطاقة وغيرها من المجالات الحيوية الأخرى.

وتأمل إيران في أن يؤدي التقارب مع باكستان إلى تحقيق السلام في أفغانستان بين الحكومة وطالبان، الأمر الذي دفع ظريف للدعوة إلى ضرورة تكاتف الجهود الإقليمية لمواجهة خطر تنظيم داعش هناك. ويعتقد خبراء سياسيون بأن إيران لديها سياسة دولة توسعية تستفيد من عدم الاستقرار السياسي وأنه عند النظر إلى كل محاولاتها في المنطقة فإنه يمكن القول بأنها ستواصل سياستها الحالية وبالتالي

إسلام آباد - تركزت العلاقات الباكستانية الإيرانية على مصالح كثيرة يحاول الطرفان الحفاظ عليها وتجاوز العقبات والمشاكل التي تعترضها، ومن المؤكد أن العلاقة تتجاوز في جوهرها مقاصد ومنافع كل طرف الناجمة عن الارتدادات السياسية من الدول في الإقليم والعالم. ومن هذا المنطلق، سعى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال زيارته إلى إسلام آباد أمس الخميس إلى مد يد التعاون إلى دول الشرق الأوسط لمكافحة آفة التطرف. ورغم أن ظريف لم يتطرق خلال المؤتمر الصحفي إلى الأزميتين السورية واليمنية بوضوح، إلا أنه حث الحكومة الباكستانية على العمل معا للقضاء على الإرهاب والطائفية في المنطقة والعالم.

ويقول مراقبون إن الموقف الإيراني المتصلب المعتمد على المذهب الشيعي وتقاليد السياسة الخارجية التوسعية وموقفها من مشاكل بلدان الشرق الأوسط تتشكل مصدر قلق وانعدام الثقة لدى البلدان المجاورة لها، ذلك فهي تسعى إلى فتح طرق جديدة عليها تفك عزلتها الإقليمية من بوابة محاربة الإرهاب في الشرق الأدنى. وأشاروا إلى أن إسلام آباد تسعى بدورها للاستفادة من الاتفاق النووي لزيادة حجم



«أي تقصير في الإشراف على العمل الخيري الكويتي بالخارج سينعكس سلبا على الكويت، ويعرض جميعياتنا الخيرية لمعقوبات دولية».

خالد المغماس
دبلوماسي كويتي

«الجيش النظامي في ليبيا لا بد وأن يتم تسليحه باستمرار بالمعدات المتقدمة، لتعديل الوضع المعكوس نتيجة امتلاك الجماعات المتطرفة لأضعاف الأسلحة التي يمتلكها».

طلعت مسلم
خبير عسكري واستراتيجي

«تمويل الإرهاب يأتي من المتعاطفين مع الشعارات التي تحملها الجماعات المتطرفة، والتي غالباً ما تستخدم إشارة الجوابن الماطفية لتبرير أنشطتها».

ممدوح الروحاني
باحث في اقتصاديات التسويق والإعلام



في العمق

سيرة سيف الإسلام القذافي.. سطوة الأب قوضت طموح الابن

● كتاب يستعرض مسيرة إصلاحية شابتها العبثية فباءت بالفشل ● مصير مأساوي حددته هفوات الساعة الأخيرة



الحرب والفوضى وانتشار السلاح.. وضع ليبي راهن لم يحسب له سيف الإسلام حسابا

العديد من ثُوار القحط العربي وذلك بالإقرار بأن عبدالله السنوسي، رجل المخابرات القابع الآن في السجن، هو الذي اختراره رغم معرفته بنقده لسلبيات النظام، أن يكون مستشارا لسيف، بل يذهب إلى أبعد من ذلك للاعتراف له بأنه وفر له الحماية والطمأنينة، فيقول "ويجب أن اعترف أنني لم أكن أمتلك كل الجرعة من الشجاعة لأقوم بما قمت به طوال السنوات الاثنتي عشرة من وجودي بجانب سيف الإسلام من نقد، لو لم أكن أشعر بالحماية الكاملة من سيف ومن عبدالله السنوسي في أي معاد".

ولا أظن أن من يقرأ الكتاب يتمعن ويجول في ما تحت السطور، وينصت بانتباه لنبضات قلب الكاتب بين الحروف، يخفى عليه وفاء مؤلفه لما ربطه بسيف، وتحسره على مصيره المأساوي بقدر تحسره على ما آل إليه الوضع في ليبيا في السنوات الأخيرة. فرغم ماخذه الكثيرة عليه، فإننا لا نراه وهو يشهد بنزاهته ويصدق سريرته ومقاومته للفساد في أسرته ذاتها ووطنه، إلا متمنيا له وضعاً أفضل ممّا هو عليه الآن، لعل العدالة الانتقالية القادمة تمكنه منه في يوم من الأيام.

النفسية أفضل ما يناسب سيف من هذه الصفة، رغم أنّ عقدة أوديب الفرويدية هي كما شهد فيها الأنثروبولوجي بالمينوفسكي عقدة المركزية والفحولة الأوروبية ولا أثر لها في العديد من المجتمعات، بما في ذلك التي أقام فيها طويلا ودرسها بنفسه.

لعل التحليل النفسي وحده يظلّ قاصرا عن فهم شخصية سيف كما رسمها الهوني. صحيح أنّه لم يغتال الأب رمزياً وعاد إلى حضنه الملمّع في نهاية المشوار في حين كان من المفترض على الأقل وهو أضعف الإيمان أن يعبر عن تفهمه للجماهير الغاضبة ويغضب بدوره مثلها وإن ليس بالانضمام إليها، فعلى الأقل يحزم حقائبه ومغادرة البلد كما فعلها أكثر من مرة وكان الهوني شاهدا عليها، ولكن ذلك لا يعود إلى العقدة الأوديبية، وإنما إلى طبيعة ثقافة يعادل فيها عقوق الوالدين "الكفر بالله"، وصمة عار على جبين صاحبها لا يحوها حتى الموت.

قصة سيف مع والده ومع ليبيا هي قصة ثقافية أنثروبولوجية بقدر ما هي نفسية. بيد أنّ من يقرأ كتاب الهوني الذي لم يفرس سكينه في البقرة التي عادة ما تكثر السكاكين وتشدّد عند سقوطها لنذبحها، كما فعل

إلى القمّة يدفعه من الخلف ويسنده محمد عبدالمطلب الهوني وشكري غانم ومحمود جبريل وغيرهم من المصلحين، فلتت من يديه وتهافت إلى الأسفل، إمّا بسبب "قلة تدبيره" أو بفعل بعض أركان النظام الخائفين علي فقدان حظوتهم الذين كانوا يستعملون كل دهائهم لدحرجته إلى الأسفل وقد عدّد الهوني الكثير من هؤلاء، إضافة إلى إخوته مثل الساعدي المتهم بنهب المال العام والاستيلاء على ممتلكات عامة وعقارات من الأوقاف عمل سيف على إرجاعها إلى الدولة.

سيزيف السياسة العربية

في رحلته العبثية نحو الإصلاح الذي لم تنتهيا له الظروف الذاتية والموضوعية للنجاح استطاع سيف أن ينجز بعض الأعمال الناجحة مثل مساهمته في تحرير السجناء السياسيين وتبنيه عموماً للقضايا العادلة، وهنا يسوق المؤلف رأيه في قضية الممرّضات البلغاريات لمّا احتجّ لديه بالقول أنها تسبب للنظام والقضاء في ليبيا "قال له سيف إنّ هذه القضية كانت مفبركة من أساسها، وإنّ المتهمين فيها كانوا ضحايا مؤامرة أمنية". ولكن ذلك لم يمنع طبعاً من حدوث المكروه الكبير في اللحظة الحاسمة من رحلته السياسية في استقلالية نسبية عن الأب، ولعله في تضادّ معه قبل أن يعود طفلاً للتشبيث بتلابيبه ثم طريدا شريدا خارج أحضانه مع وصوله بالصخرة إلى قمّة التل. وبا لخبية المسعّي، هكذا بجرّة قلم وزلة لسان أفسد سيف كل ما أصلحه تماماً مثل الطفل الذي يجهد نفسه لساعات لبناء قصر من الرمل على الشاطئ ثمّ يسقطه بأنامله، كانت هفوة "بحجم وطن"، كما قال الكاتب، ولا بأس من ترديد قوله مرّة أخرى. القول المفتاح للولوج إلى الكتاب كله، والذي ليس ثمة ما أبغ منه لتوصيف هول الكارثة.

وكان مصير سيف أكثر تراجيديّة وأفظع من مصير سيزيف اليوناني، الذي لعله كما يقول الكاتب الفرنسي الوجودي ألبار كامو "كان وسيظل يشعر بالحبور والسعادة لمجرّد شرف محاولة الصعود إلى القمّة إلى الأبد". يا لتشابه القصتين: قصة سيزيف الميثولوجية مع الآلهة وقصة سيف التاريخية مع نصف الآلهة، حتّى أنّ من يقرأ ما كتبه ألبار كامو عن الأوّل يخال أنّ المعني به هو الثاني، "ليس هناك عقاب أظلع من عمل متعب لا أمل فيه ولا طائل من وراءه".

سيف هو بطل العبت والأجدوى وصاحب العمل الذي لا طائل من وراءه. هذا ما أكد عليه محمد عبدالمطلب الهوني في الكثير من المواضيع التي تضمنها كتابه لعدم ثقته في نجاح مشروعه الإصلاحية لمعيقات متعددة لعل أكبرها يتمثّل في وجود القذافي الأب؛ فهل كان سيف هو سيزيف السياسة العربية المعاصرة بكل عبثيتها أم أنّه "أوديب الخائب" كما أطلقت عليه رعاء بن سلامة، في تقديم جميل للكتاب اعتمدت فيه على التحليل النفسي؟ ليس ثمة من وجهة النظر التحليلية

لطالما أسهمت شهادات السياسيين والباحثين، خاصة أولئك الذين يعرفون بشدة قربهم من دوائر أخذ القرار، في تقديم صورة أوضح وأعم عن اللحظات الحاسمة التي تمر بها الدول والأنظمة. وفي هذا السياق التفسيري يتنزل كتاب "سيف القذافي: مكر السياسة وسخرية الأقدار" لصاحبه، عبدالمطلب الهوني، مميطا للثام عن ملامح سيرة نجل القذافي الذي لعب دورا محوريا في تحديد نسق أحداث "الثورة" التي شهدتها ليبيا سنة 2011، عارضا هفواته، مستذكرا مزاياه، مستعرضا جملة الظروف الموضوعية والذاتية التي رافقت سقطته الكبرى من قمم السلطة إلى أقبية السجون.

د. محمد الجويلي

يخرج القارئ لكتاب المثقف الليبي، محمد عبدالمطلب الهوني "سيف القذافي: مكر السياسة وسخرية الأقدار"، الصادر عن دار مدارك في الرياض في فبراير 2015، بقناعة مفادها أن سيف لن يجد أفضل من بيت أبي العلاء المعري يرده في سجنه وحزبه ويجترّه في مرارة العلقم في كل لحظة "هذا ما جناه أبي عليّ، وما جنيت على أحد". لقد جنّى سيف على نفسه كما جنّى على الكاتب ذاته، الذي أراد استعماله كابحا للشبشات والده وإصلاح ما يمكن إصلاحه ممّا خرّبه. والأهم من ذلك ألا تنزلق ليبيا في يوم من الأيام إلى الفوضى العارمة كما كان يتمنّى ويحلم.

في اللحظة الحاسمة لم يكن سيفا قاطعا وباترا، كان على النقيض من ذلك تماما منكسرا ومثلوما. أخطأ الطلقة الأخيرة، وبا لعبث الأقدار، كان واعيا بأنها الأخيرة كما جرى على لسانه ولكنه أطلقها في الهواء، بل قل أطلقها على نفسه وعلى الجميع. يروي الكاتب قصة خطابه الأخير الشهير الذي ضرب فيه بعرض الحائط كل النصائح التي وجهها إليه قائلا "كانت الساعة تقترب من الثالثة صباحا، ردّ سيف بكلمة واحدة، ولكنها آخر طلقة. قلت نعم، ويجب أن تطلقها فوراً"، قبل أن يضيف بعد أن سبق السيف العدل وظهر الابن في جينة أبيه لأبسا لبوسه القديم من عصر السلاجقة والمماليك يطر الجماهير بوابل من التهديد والوعيد "ما كنت لأصدق ما سمعت لو لم يكن بالصورة والصوت. أحسست بأنّ العالم قد سقط فوق رأسي".

هفوة بحجم وطن

سيرة سيف، كما يقول الهوني نقلا عن، بنيامين باربر، في تصريحه لوكالة رويترز بتاريخ 11 أبريل 2013 "هي تراجيديا تحتاج إلى سوفوكليس أو إسخيلوس جديد لكتابتها". ليصرّح الكاتب بأنه ليس روائيا ولا يتقن فنون التراجيديا لكتابة سيرة سيف القذافي، ولكنه مع ذلك كتبها بروح التراجيديا الإغريقية ببصمة عربية على طريقة فلاسفة المسلمين الأوائل الذين أسلمت الفلسفة اليونانية على أيديهم. ليست الكتابة عن سيف "محنة وأي محنة" كما يقول. ليست محنة المحن هي التراجيديا بعينها؛ حتّى وإنّ "قرر أن يكتبها

عبدالمطلب الهوني:

أعترف بهذا الإخفاق المروع، فقد كانت هزيمة بحجم وطن



المجال إلى زيادة حجم الإعلانات التي توضح طبيعة نشاطها، وتدعو لزيادة قيمة المساهمات المجتمعية الواردة إليها في مجالات متعددة، منها؛ الصحة، والتعليم، والإسكان، وتأهيل القوى العاملة وتوظيفها، وغيرها.

وفي هذا الإطار، اعتمد مؤشر العطاء الاجتماعي على ثلاثة مؤشرات فرعية، لتقييم مدى تمتع المنظمات الخيرية التطوعية بحرية الحركة، يتمثل أولها في مدى سهولة الإجراءات اللازمة لتسجيل وعمل منظمات المجتمع المدني، أمّا المؤشر الثاني فيرتبط بالسياسات الضريبية من حيث الاقتطاع من التبرعات لصالح الدولة والإعفاءات الضريبية. فيما يتمثل المؤشر الثالث في مدى السماح باستقبال التبرعات العابرة للحدود.

وتتعدد أنواع التبرعات الاجتماعية التي رصدها المؤشر في منطقة الشرق الأوسط، والتي تشمل؛ تبرعات الأفراد لصالح مؤسسات غير هادفة للربح، وتمويل مجتمعات اللاجئين وتطوير مشاريع لهم في بلادهم الأصلية، والاستثمار الاجتماعي، والتبرعات عبر الرسائل القصيرة والإنترنت لصالح جهات متعددة، واستخدام وسائل تمويلية جديدة مثل البورصات الاجتماعية.

ويؤكد المؤشر أنّ الدول العربية تسيطر بقوة على حركة التبرعات والأعمال الخيرية وأنشطة المؤسسات التطوعية والتنمية،

القاهرة - يُعد انتشار التنظيمات الخيرية التطوعية، وتزايد أنشطتها، بمثابة مؤشر على انسحاب الدولة تدريجياً من بعض الوظائف الاجتماعية، واتجاه مؤسسات المجتمع المدني لملء الفراغ الناجم عن هذا الانسحاب نتيجة تغلغل التوجهات النيوليبرالية في السياسات الاقتصادية لدول متعددة في العالم العربي. لكن هذا الانتشار وعلى الرغم من مزاياه الكثيرة إلا أنه لا يخلو من سلبيات ومخاطر تتعلق أساسا بأمن تلك الدول، وفق ورقة بحثية صادرة عن المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية، تطرقت من خلالها الباحثة، أماني بهجت السعيد، إلى تقديم قراءة في نتائج "مؤشر حرية العطاء الاجتماعي 2015، الذي ينجزه معهد هيدسون للرخاء العالمي سنويا.

وقد قام المؤشر بدراسة 64 دولة على مستوى العالم، متضمنا عدداً من دول الشرق الأوسط، وقد تم اختيار هذه الدول بناء على وجود بنية أساسية للأنشطة الخيرية بها، وإطار قانوني منظم، ووجود خبراء لقياس هذا الإطار، ونظم تعددية سياسية واقتصادية وثقافية.

ونظرا إلى أنّ المساعدات المجتمعية تعد إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها مؤسسات المجتمع المدني العاملة في المجال الخيري وتنمية المجتمع في العالم العربي، فقد دفع ذلك العديد من المؤسسات العاملة في هذا

العمل الخيري العربي.. ازدهار يستوجب الحذر من توجيهه لدعم الإرهاب

وقد يأتي هذا الاعتماد على الحكومة بسبب خشية السلطات الأمنية في السعودية من استغلال اتساع نطاق القطاع الخيري في المملكة في الإرهاب، وهو ما يؤكد تصريح وزارة الداخلية السعودية، الصادر في مايو الماضي، بأن كثيراً من الحسابات البنكية المخصصة للتبرعات تستخدم لتمويل الإرهاب.

لتخلص الوثيقة إلى أن هناك عدداً من العقبات التي تواجه مؤسسات العمل الخيري في دول الشرق الأوسط. فعلى الرغم من تصاعد الجهود من أجل زيادة قيمة التبرعات، أو إشراك الأفراد في مزيد من الأعمال الخيرية، بل واشتراك عدد من الجهات الحكومية في دعم هذه التبرعات، تظل هناك حاجة لمراجعة الأطر القانونية التي تعمل من خلالها هذه المؤسسات، بما يتيح قدراً أكبر من حرية الحركة لها، بالإضافة إلى ضرورة توفير نظام ضريبي يقوم على الإعفاء الكلي لها، ومنحها قدراً من الحوافز الضريبية.

وتظل المعضلة الأهم في قبول التبرعات والمنح العابرة للحدود التي قد تشكل نوعاً من الاختراق للمجتمعات العربية، أو قد تستخدم لتمويل أنشطة معادية لنظام وأمن الدولة. وفي المقابل يمكن وضع عدد من الشروط لقبول التبرعات الأجنبية في حالة إذا كانت من منظمات أو أفراد موثوق بهم، والتأكد من أن إنفاق هذه الأموال يتم لصالح الأعمال الخيرية والتنمية.

وقد سلط المؤشر الضوء على المثال السعودي، حيث يعتمد القطاع الخيري في السعودية بشكل كامل على المؤسسات الحكومية في الحصول على التمويل، بالإضافة إلى أن القانون يتيح تفتيش المنظمات العاملة في هذا المجال دون إخطار مسبق.



التنظيمات الجهادية تستغل العمل الخيري لنشر أفكارها والتغطية على مصادر تمويلاتها



«الوقت الآن، هو وقت الإصلاح دون تردد، وذلك بمعالجة أخطاء وأعطاب القرن الماضي والتي تعود إلى انحرافات وقعت في أوضاع العرب».

عمر موسى
أمين عام جامعة الدول العربية السابق

«الربيع العربي كشف عن عمق الانقسام السياسي بين المجتمعات العربية، وعن غياب قيادات تقود التغيير، لتنتهي كل تلك التحولات إلى عودة العرب إلى منطق القوميات والطوائف».

فؤاد السنيرة
رئيس الوزراء اللبناني السابق

«يمكن لأي قوة عسكرية في العالم تتمكن من بناء قاعدة برية وبحرية في سقطرى أن تصبح قادرة على السيطرة على أربعة من أهم المضائق المائية في العالم».

عبدالله الفقيه
أستاذ العلوم السياسية في جامعة صنعاء



في العمق

ندوة أصيلة المغربية: حوار جاد من أجل استفاقة عربية شاملة

● التوسع الإقليمي الإيراني يهدّد كينونة العرب ومستقبلهم ● الحفاظ على مميزات البيئة العربية الجامعة طوق النجاة



مجموعة من المشاركين يحاولون إعادة صياغة مستقبل العرب

«نكون أو لا نكون» الذي اختير كعنوان لفعاليات بدا معبرا بشكل أساسي عن مركزية الصراع العربي الإيراني

ودولة، إنما ظلت لثلاثة قرون دعوة روحانية، ثم تبناها القياصرة لتكون دين الدولة والسياسة وعندها تحولت إلى مُلك. غير أنّ هنالك من حاول دحض هذا الأساس البنائي من زاوية مضادة، حيث قدّم بدوره رؤية حول الإسلام، تفسر التمييز الذي جاء فيه بين الدولة والدين، حيث قال أحد المداخلين إنّ جماعة إخوان الصفا ميزوا بينهما قبل أكثر من ألف عام، عندما قالوا "الإسلام بمكة دين وبالمدينة مُلك".

خلاصة القول لقد مثّلت الندوة بأيامها الثلاث فضاء مفتوحا للنقاش الثري والبناء، وعلى الرغم من أنها بقيت بعيدة بعض الشيء عن تقديم حلول عملية مباشرة، إلا أنّ الصورات التي شهدتها ورشاتها وجدية الطرح والتناول، يقدّمان تصورا إيجابيا مفاده أنّ العرب "سيكونون" إذا تعرضوا لقضاياهم بحوار هادئ بعيدا عن العواطف، وهذا ما حدث في ندوة أصيلة المغربية بالفعل.

الراهنة والحارقة التي تواجهها الدول العربية متفرقة والعالم العربي عموما، وعلى الرغم من أنّ العديد من المداخلات جاءت تكرر لغيرها، إلا أنّ ذلك لم يخلّ الندوة، كتقييم عام، من أفكار جادة وحيوية. وعلى الرغم من أنّ العديد من المتداخلين حاولوا البعد عن الجانب السياسي المباشر إلى الجوانب الفكرية والثقافية، إلا أنّ الأوضاع التي تشهدها المنطقة لم يسمح بذلك، خاصة أنهم قادمون من مجتمعات ودول ملتهبة بالطائفية والنزاع على الهويات، فحتى المحاولات التي صدرت عن عدد من الأدباء والأديبات الذين عمدوا إلى تقديم قضية وجود الهوية عبر الثقافة بعيدا عن السياسة، لم تخرج عن السياق العام الذي اتّبع في شرح هذا الواقع، ولم تزد عليه بغير لغة أدبية لا أكثر.

ومن بين المواضيع التي تمّ التطرق لها هذه الندوة والتي حازت بدورها على اهتمام يضاهي الاهتمام الذي غنمته المواضيع السياسية، تميزت قضية علاقة الدين بالدولة وبالسياسة بتفردها الخاص، فحضرت المقابلة بين الغرب والعرب، وكيف تم تأسيس العثمانية وبناء صروحها، ومن ثمة كيف تمكونوا من إنشاء صناعتهم وحضارتهم، رغم أنّ العرب كانوا في بعض الفترات السابقة يسبقونهم بأشواط. وهناك من فسر هذا النجاح الغربي، بأنّ المسيحية لم تبدأ سلطة

على مميزات البيئة العربية الجامعة، وعلى خصوصيات بقية القوميات التي تتعايش مع العرب، كالأمازيغ والإكراد والتركمان وغيرهم. وقد جاء هذا الاعتراض من مثقفة مغربية، من أصول عربية، لكنها نظرت إلى الأمر من ناحية إنسانية، لافتة إلى أنّ يكون الإنسان هو الأصل في إطلاق التسميات أو تحديد الهويات. وجاء الرد على ما ذهبت إليه الباحثة المغربية مقنعا أيضا، فقد بنيت الإجابة على أساس أنّ الهوية العربية تمثّل الأصل في المنطقة، ولا تلغى غيرها من الهويات، وقد تشكّلت كهوية ثقافية وحضارية غير طاردة لغيرها، فمعنى أن نكون عربا في هويتنا الثقافية لا يعني التعصب القومي، مثلما قدمته بعض الأحزاب والجماعات المتطرفة، إضافة إلى الحاجة إلى هوية جامعة لمواجهة الهويات الزاحفة بقوة على المنطقة، وبهذا تكون العروبة واجهة للدفاع ليس عن العرب فحسب وإنما عمّن يعيش بين ظهرانيهم منذ دهور.

طغيان الجانب السياسي

شكلت الندوة فضاء جامعا لأفكار متعددة ومتنوعة تتناقض حينا وتتألف حينا آخر ولا تتقابل من حيث المنطلقات والخلاصات أحيانا، وتميزت المداخلات التي قدمها الحاضرون بانخراطها المباشر في القضايا

يتمفق العديد من المفكرين والباحثين العرب على فكرة قديمة متجددة، مفادها أنه لا مستقبل للدول العربية مجتمعة من دون تحقيق استفاقة جدية وشاملة تشمل مختلف الجوانب الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. استفاقة أضحت اليوم أكثر من أي وقت مضى، بمثابة مطلب ملحّ في ظل الصراعات التي تشهدها المنطقة والمخاطر التي تحوم حولها وكثرة المتربصين بأمناها واستقرارها، وعلى رأسهم إيران التي لا تتورع في تنفيذ مشروعاتها التوسعية الإقليمية على حساب راحة جيرانها العرب وسلامة عيشهم. وفي سياق مجابهة هذه الأخطار والعمل على إيجاد حلول نظرية تمهد لصدها على الأرض، انتظمت ندوة أصيلة المغربية.

□ أصيلة (المغرب) - عُقدت على مدى ثلاثة أيام ندوة "العرب: نكون أو لا نكون" ضمن مهرجان أصيلة، استضيف فيها كتاب وأدباء وسباسبون من مختلف البلدان العربية. ولأنّ العنوان كان صادما، وبدا فيه شيء من التشاؤم والتحدي في الوقت نفسه، لم ينفق العديد من المتحدثين معه، على أنه يمثل هلعا على أمة كاملة، يناقش وجودها أو عدم وجودها أمام المستجدات السياسية والاجتماعية الراهنة، ومع ذلك كان التفاعل مع فعاليات الندوة كبيرا من قبل المتحدثين والحاضرين.

وقد تعلق أحد المواضيع التي طُرحت في اليوم الثاني من الندوة، بقضية الطوائف والأديان، والهويات عموما، ليعاود المنطلق الذي بني على أساسه عنوان الندوة ويعبّر عن أمر لافت للنظر، ألا وهو اللجوء إلى الطائفة بديلا عن الدولة والقومية، وي طرح معه تساؤل محوري مفاده، هل سيبقى الانتماء العربي حيا بوجود الطائفة؟

غير أنّ هذا التشتت الذي لا يجمعه

جامع، وفق تدخلات الحاضرين، جاء نتيجة

لممارسات السُلطات التي لم تستطع مواجهة

الانفلات الطائفي، الذي تفاقم بعد ما سمي

ب"الربيع العربي"، وفق تعبيرهم.

الهوية والأخطار الإقليمية

انطلاقا من قضية الهويات وصراع الحضارات التي طبعت النقاشات والمواضيع التي تم تداولها على مدى فعاليات الندوة، تمّ سلبط الضوء على الموقف الإيراني، حتى غدا عنوان "نكون أو لا نكون"، معتبرا بشكل أساسي على مركزية الصراع العربي الإيراني، فأيران منذ قيام "الثورة الإسلامية" فيها لا تتوانى على العمل على توسيع شبكاتها

المداخلات تميزت بانخراطها

المباشر في القضايا الراهنة

والحارقة التي تواجهها الدول

العربية والعالم العربي عموما

جزر سقطرى اليمنية محطة أخرى لصراع النفوذ الإقليمي والدولي



السفن البحرية الإيرانية ترتبص بالجزيرة وتبحث عن مستقر على موانئها

وقد تواترت أنباء خلال العمليات العسكرية الجارية في اليمن أن البحرية الإيرانية قامت بدور مهم في تزويد قوات المتمردين بالأسلحة والذخائر. وتجوب سفن عسكرية بالقرب من جزيرة سقطرى ومضيق باب المندب بحجة حماية السفن التجارية الإيرانية أثناء عبورها هذه المناطق من وإلى إيران. ومع ذلك فإن البحرية الإيرانية تجنبحت الدخول في مواجهات مباشرة خلال الأشهر الماضية مع القطع البحرية العربية التابعة لقوات التحالف العربي التي تساند الرئيس الشرعي لليمن عبدربه منصور هادي.

ومع ذلك فإنه من المتوقع أن تحاول إيران بالاتفاق مع الروس والصينيين توفير قواعد أو تسهيلات بحرية في سقطرى أو في ما حولها بغرض المحافظة على وجود بحري مستمر

من الأولى. وتمتد الجزيرة من رأس مومي في أقصى الشرق إلى رأس شوعب في أقصى الغرب إلى الشمال من خط الاستواء. وقد تبلور وعي لدى القيادة الإيرانية، على وقع هذا الصراع الأمريكي الروسي على الجزيرة اليمنية، أساسه الاستفادة قدر المستطاع من ذاك المكان الاستراتيجي خدمة لمشروع طهران التوسعي خاصة أنّ لها أذرعها ومصالحها في اليمن.

وتسعى إيران منذ مدة إلى بناء قوة بحرية إقليمية تكون قادرة على تأكيد دور قبادي ل طهران في منطقتي الخليج وشرق البحر المتوسط. وقد قطعت شوطا كبيرا في هذا السعي عن طريق تطوير قواتها البحرية والقيام بمناورات بحرية وجوية في الخليج العربي وفي مياه بحر العرب والمحيط الهندي.

□ سقطرى (اليمن) - يمثل أرخبيل جزر سقطرى الذي يقع في نقطة التقاء المحيط الهندي مع بحر العرب مع باب المندب قبالة شاطئ مدينة المكلا في جنوب اليمن (300 كم) وشواطئ الصومال (80كم)، نقطة إستراتيجية بحرية شديدة الأهمية، جعلته في مرمى الاطماع الإيرانية التي لا تتوانى في البحث عن موطنٍ قدم لها يساعدها على توسيع نفوذها في المنطقة برّا أو بحرا، وفق دراسة للباحث ابراهيم أنور صادرة عن المركز العربي للبحوث والدراسات.

وقد أصبحت سقطرى فجأة محط أنظار الإيرانيين، وغيرهم من القوى الإقليمية والدولية، لأسباب مختلفة منذ قيام ثورة 2011 في اليمن، فبعد سقوط علي عبدالله صالح الذي عقدت معه الولايات المتحدة صفقة في العام 2010 تقضي بمنحها تسهيلات غير مسبوقة في الجزيرة لإقامة قاعدة عسكرية، وراحت حينها تعمل بسرعة وفي كتم شديد على الانتشاء من تشييد البنية الأساسية الضرورية لتلك القاعدة، أعلنت روسيا من ناحيتها أنها لن تتنازل عن رغبتها في إقامة قاعدة عسكرية لها في الجزيرة كذلك.

وكانت روسيا منذ استقلال اليمن الجنوبي عن بريطانيا وتأسيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قد تمتعت بامتيازات بحرية في عدن وسقطرى، لكن هذه الامتيازات لم تلبث أن تقلصت كثيرا بعد الوحدة اليمنية عام 1990، وهي الوحدة التي رافقت سقوط الاتحاد السوفييتي.

واعتبارا من يناير 2010 وحتى الآن شهدت جزر أرخبيل سقطرى عددا من التطورات التي تصد إلى درجة كبيرة شكل وطبيعة الدور الذي تلعبه هذه الجزر في السياسة اليمنية، وفي التوازنات الجديدة في غرب المحيط الهندي وباب المندب وبحر العرب ومضيق هرمز.



«لقاءات عقدت بين حماس وأطراف أوروبية ودولية بشأن التهدنة في قطاع غزة، الحركة عقدت في الأيام الأخيرة عددا من اللقاءات مع بعض الفصائل لإطلاعهم على نتائج هذه اللقاءات».

سامي أبو زهري
الناطق باسم حماس في غزة



«امتزاج الدم الإماراتي بالدم اليمني على تراب اليمن يجسد درسا للتلاحم بين الأشقاء وستظل تضحيات أشقائنا في الإمارات محفورة في قلوب أبناء الشعب اليمني».

عبدريه منصور هادي
رئيس الجمهورية اليمنية

الأزمة الفلسطينية... كم هي عميقة

أن أوان التوقّف عن الكذب على الفلسطينيين. قضية “حماس” لا علاقة لها بالانتهاز من الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة تضم الضفة الغربية وغزة، عاصمتها القدس الشرقية. كل ما تريده “حماس” هو تغيير طبيعة الشعب الفلسطيني كي يكون على صورتها. على صورة المثلث الذي يحمل السلاح ويرهب شعبه. من قال إن إسرائيل تتعرض على مثل هذه الصورة ما دامت “حماس” تعمل على تكريس الشرخ القائم بين الضفة وغزة من جهة، وعلى تحويل غزة “إمارة إسلامية” تشكل تهديدا للأمن المصري من جهة أخرى.

هناك أزمة عميقة تعاني منها القضية الفلسطينية. تصرّفات محمود الزهّار تعبّر عن جانب من هذه الأزمة التي بدأت تأخذ منحى خطيرا في غياب الحد الأدنى من الوعي لما يعنيه بقاء الوضع في غزة على حاله. هذا الوضع الذي من سماته سماح قيادي من “حماس” بإطلاق شعارات لا تمت إلى الواقع بصلة، بشكل أفضل خدمة يمكن تقديمها لإسرائيل... إضافة إلى أنه يعني، قبل أي شيء آخر، أن الانقسام الفلسطيني صار واقعا لا يمكن تجاوزه، أقله في المدى المنظور.

بدل الدولة الواحدة، ستكون للفلسطينيين دولتان، أو على الأصح كيانان، في يوم من الأيام.

“حماس” ستنتصر. انتصارها سيكون على الشعب الفلسطيني وقضيته وعلى المشروع الوطني الفلسطيني الذي يصلح وحده قاعدة، يمكن الانطلاق منها، لمواجهة أكثر الحكومات تطرفا في تاريخ إسرائيل.

* إعلامي لبناني

جانبا أن أحران المهمة. الأول قمع أهل غزة وإبقاؤهم تحت الحصار، والآخر تكريس غزة قاعدة خلفية للمجموعات الإرهابية التي تعمل في سيناء خدمة للمشروع الذي يستهدف مصر والاستقرار فيها.

مسكينة القضية الفلسطينية. هناك من يريد تحرير القدس من غزة، وهناك سلطة وطنية شاخت تخوض حربا مع الدكتور سلام فياض والسيد ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يمتلك تاريخا ضالبا لا يحتاج إلى شهادة من أحد. ميزة عبدربه المتهم بالإعداد، مع فياض وآخرين لانقلاب على السلطة الوطنية، أنه يعرف حجمه. كذلك يعرف حجم ما بقي من السلطة الوطنية. يعرف، أول ما يعرف، أن الضفة الغربية ما زالت تحت الاحتلال، وأن دورية إسرائيلية تستطيع إحضاره من منزله، بمجرد المناداة عليه من مكبر للصوت.

أكثر من ذلك، إنه يعرف تماما أن السيد محمود عباس (أبو مازن) رئيس السلطة الوطنية ورئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا يستطيع مغادرة رام الله، إلى أي مكان، من دون إذن إسرائيلي!

بات حجم المأساة الفلسطينية كبيرا. ليس معروفا كيف يمكن لـ “حماس” تحرير القدس انطلاقا من غزة، فيما هناك غزّايون ما زالوا يعيشون في الخيام منذ حرب أواخر 2008 وبداية 2009. لا يزال هناك لاسلاف من يسعى إلى بيع الفلسطينيين الأوطى، تماما مثلما هناك من يحاول تغذية المشاركة في ذبح الشعب السوري عن طريق القول أن الهدف النهائي هو الوصول إلى القدس، عبر الزبداني...!

طريقتهم. الجيش الذي شكّلته “حماس” في غزة ليس قادرا على تحرير فلسطين ولا الذهاب إلى القدس. كلامه عن القدس يشبه كلام حسن نصرالله الأمين العام لـ “حزب الله” في لبنان الذي يقول إن “طريق القدس تمرّ بالزبداني”، البلدة السورية التي تتعرض لكل أنواع القصف الهجمي بسبب كونها، من وجهة النظر الإيرانية، أحد الحواجز في طريق قيام الدولة العلوية في سوريا. هذه الدولة، التي لن تقوم يوما، تحتاج إلى ممر يربطها بمناطق تحت سيطرة إيران في لبنان. ولذلك، صارت الزبداني من ضحايا المشروع التوسعي الإيراني، وهو مشروع ذو طابع مذهبي قبل أي شيء آخر، لا علاقة له بالقدس من قريب أو بعيد.

يتاجر الزهّار ومن يقف خلفه بالقدس. تماما كما يتاجر بها “حزب الله” الذي ليس في نهاية المطاف سوى لواء في “الحرس الثوري” الإيراني. كل ما تبقى تفاصيل لا قيمة لها، لكنها تكشف حقيقة “حماس” والمهمة المرسومة للجيش الذي أنشأته في غزة من دون أي اعتراض إسرائيلي من أي نوع كان.

مهمة هذا الجيش الحمساوي محصورة في إطار معين، تماما مثل مهمة “حزب الله” في لبنان الذي لا هدف له سوى تهديد الشعب اللبناني، وتدمير ما بقي من مؤسسات الدولة اللبنانية الواحدة تلو الأخرى، والمشاركة في الحرب التي يشنها النظام الأقلوي في سوريا على شعبه. بكلام أوضح، مهمة الجيش الحمساوي ضرب المشروع الوطني الفلسطيني عن طريق إطلاق شعارات غير قابلة للتحقيق تخدم الاحتلال الإسرائيلي. هذا جانب فقط من مهمة هذا الجيش. هناك

لـ من أفضل ما يعبر عن الأزمة العميقة التي تمرّ بها القضية الفلسطينية، كلام الدكتور محمود الزهّار القيادي في حركة “حماس”. تحدّث الزهّار قبل أيام خلال احتفال في قطاع غزة بمناسبة إنهاء نحو ثلاثمئة فتاة تدريبهنّ على استخدام السلاح. قال إن “حماس” باتت تمتلك جيشا يمكنها من تحرير فلسطين “كل فلسطين”.

تحدّث أيضا عن “الهزيمة” التي لحقت بإسرائيل في العام الماضي عندما خاضت مع “حماس” حربا أدّت إلى تدمير جزء لا بأس به من غزة. قتل في تلك الحرب ما يزيد على ألفي فلسطيني ونحو سبعين إسرائيليا. لم تحقق “حماس” أيّا من أهدافها. الحصار مستمرّ وكل شيء على حاله. على الرغم من ذلك، لا يزال الدكتور الزهّار يتحدث عن “انتصار” يمكن أن يتخذ شكل هدنة طويلة مع إسرائيل الساعية إلى التخلص من همّ غزة من جهة، والعمل على ابتلاع جزء من الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية من جهة أخرى.

مشكلة الزهّار في غاية البساطة. لا يدرك أنّ كل كلمة يقولها تصبّ في خدمة إسرائيل. كل ما تقوم به “حماس” يخدم الاحتلال، لا أكثر ولا أقل. من يعتقد أن في الإمكان تحرير فلسطين من النهر إلى البحر ومن البحر إلى النهر من غزة، إنما يقدر أكبر خدمة للمشروع الاستعماري الإسرائيلي الذي يقوم على رفض خيار الدولتين. كل ما لدي “حماس” أن تقدمه للقضية الفلسطينية يتمثل في توفير مبرر لبنانيين نتانياهوا كي يقول أن لا شريك فلسطينيا يمكن التفاوض معه.

هناك كلام مباشر يفترض أن يسمعه الزهّار، ومن على شاكلة الزهّار من الذين يخدمون الاحتلال الإسرائيلي، كل على

جهود إماراتية واعية في مكافحة الإرهاب

فكر إرهابي ضال أو متطرف، لا سيما أن هذه الجماعات تتصور وهما أن الفوضى الإقليمية العارمة تمثل بالنسبة لها فرصة تاريخية سانحة للانقضاض على دول عدة في العالم العربي وتطبيق ما يسمى بدولة الخلافة، سواء عبر ولايات مزعومة تباعب البغدادي زعيم داعش وفكره المخرف، أو عبر استنساخ هذا النموذج المزعوم في إقامة خلافة جديدة. هذه المؤامرات الخبيثة تؤكد الفكرة القائلة بضرورة الحذر من أفاعي الإرهاب وبالدرجة ذاتها تؤكد أهمية التشريعات القانونية التي صدرت مؤخرا، ولا سيما قانون مكافحة التمييز والتكفير والكرهية، باعتبار هذه المنظومة القانونية بنية تحتية ضرورية للنعامل مع خطر التطرف والإرهاب، وتكريس ثقافة التسامح والاعتدال وقبول الآخر.

* كاتب إماراتي

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. الإعلان مؤخرا عن اعتقال الخلية الإرهابية المكونة من أربعين شخصا وتقديمهم للمحاكمة هو بحد ذاته أحد مقومات المصادقية والشفافية التي تتسم بها الجهود الإماراتية في مكافحة الإرهاب، فالكشف عن المؤامرات التي تحاك ضد أمن الدولة هو جزء من المكافحة السياسية التي تؤكد جدية الدولة في ضمان أمن شعبها، كما أنه يعكس خطر الإرهاب الذي يتلون ويتخفى وراء قناعات مختلفة، فتارة تظهر جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية ويتم التعامل مع خطرهما أمنيا وقانونيا، ثم نجد هذا الخطر يتخفى وراء لافتة جماعة مثل تلك التي تم اعتقال أفرادها مؤخرا، والتي ظهرت باسم جماعة “شباب المنارة”، وهذا التلون يستدعي مضاعفة الجهود من أجل تتبع الخيوط التي يمكن أن تقود إلى مؤامرات من هذا النوع.

ما يستوجب اليقظة الأمنية أيضا أن دولة الإمارات باتت طرفا إقليميا ودوليا فاعلا في جهود مكافحة الإرهاب، بل إن مواقيها الخابئة ضد هذه الظاهرة الشبكية المسببة للدين والحضارة والقيم الإسلامية تجعلها في مربع العداء والمواجهة المباشرة مع أصحاب أي

بما من من خطره أو على يقين بأنها خارج نطاق استهداف جماعات الإرهاب، وما كشف هذه المؤامرة الجديدة سوى دليل إضافي على ذلك، حيث يدعي البعض أن دولة الإمارات لا تعاني مشكلة الإرهاب ولا تواجه خطرا أنيا على هذا الصعيد ثم يستغربون، عن جهل أو خبث، موقف الدولة المتشدد حيال التطرف والإرهاب وجماعاته في أي منطقة من العالم، دون أن يدرك هؤلاء أن مستوى الأمن والاستقرار الذي يتمتع به شعب الإمارات والمقيمون على أراضيها هو أحد مخرجات الجهود التي تبذلها سلطات الدولة على المستويات كافة، وبشكل استباقي وعلاجي معا، وليس لأن جماعات الإرهاب تقصي الإمارات من نطاقات نشاطها الإجرامي المدان.

في بيئة عالمية وإقليمية متغيرة تحفل بالكثير من مصادر التهديد الإرهابي، يصبح الفعل الأمني والقانوني الوقائي بمنزلة حصانة للأمن والاستقرار الداخلي، وعزل لمصادر التهديد ومسبباته وتقليص لفرص إنشاء بيئة حاضنة للفكر المتطرف إلى أقصى حد ممكن، ومن هنا فإن إستراتيجية الإمارات لمكافحة الإرهاب تعمل على مسارات قانونية، أمنية، إعلامية، دينية، ثقافية، عسكرية، وهذا الأمر يترجم الوعي الخططي والاستراتيجي الذي تتمتع به القيادة الرشيدة وعلى رأسها

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة من ضمن دول قلائل انتبعت مبكرا إلى خطر الإرهاب والفكر المتطرف منذ عقود مضت، ويخطئ من يظن أن الإمارات استشعرت هذا الخطر عقب الأحداث التي عصفت بالعديد من الدول العربية منذ عام 2011 حتى الآن، والمؤكد أن الرؤية الوقائية قد لعبت دورا بارزا في حماية الأمن الوطني الإماراتي وأسهمت في إجهاض خطط جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية للنيل من أمن الدولة واستقرارها.

وعندما تكشف الأجهزة الرسمية في الإمارات عن القبض على تنظيم إرهابي يضم نحو أربعين شخصا وإحالتهم إلى النيابة العامة بتهمة تأسيس وإدارة جماعة إرهابية داخل الدولة بهدف القيام بالتخريب وتعريض أمن الدولة إلى الخطر، فإن هذا الدليل يؤكد صحة النهج الذي تتبناه الدولة في العمل على مسارات علاجية ووقائية متوازنة ومتزامنة، فالقناعة راسخة بخطورة تسلل الفكر الإرهابي إلى الدول والمجتمعات، ومن هنا يتم تعزيز المنظومات القانونية واستنفار الأجهزة الأمنية ووضع الخطط الوقائية كي يمكن التعامل بسرعة وفاعلية مع المؤامرات التي تستهدف الدولة وشعبها.

كنت دوما من أنصار الفكرة القائلة بأن الإرهاب لا يستبعد أحدا وليست هناك دولة



سالم الختبي

في بيئة متغيرة تحفل بالكثير من مصادر التهديد الإرهابي، يصبح الفعل الأمني الوقائي بمنزلة حصانة للأمن والاستقرار، وتقليص لفرص إنشاء بيئة حاضنة للفكر المتطرف

شهداء الإمارات.. شهداء العروبة

والجغرافي والقيمي بين بلدين شقيقين وشعبين لهما ذات الملامح وذات الدماء التي تجري في شرايين أبنائهما، وقد وضع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد العام للقوات المسلحة، النقطة على الحروف، عندما قال “إن النجاح في اختبار الأزمة اليمنية لا بديل عنه وهو خيارنا الوحيد لأجل بلدان الخليج ولأجل اليمن، وإن التحدي مهما كان صعبا فنحن قادرون عليه لأن البديل منطقة مضطربة وتهديد مستمر للخليج وأمنه واستقراره من خلال يمن ممزق ومنقسم”. وأضاف “من واقع عربيتنا أولى علينا جميعا أن ندرك أن صيانة الفضاء العربي بعيدا عن التدخلات والمطامع هو مكسب مشترك علينا أن نسعى إليه مجتمعين”، إشارة إلى أن لا مجال للتلاعب لا فقط بالجغرافيا السياسية والأمن والاستقرار في منطقة الخليج، وإنما كذلك بالجغرافيا الحضارية والثقافية والاجتماعية التي تغطي لليمن عمقه الإستراتيجي على أكثر من صعيد، بما في ذلك الصعيد الروحي والأخلاقي، حيث أن العرب، وإن كانوا يهتمون بموقع اليمن الإستراتيجي المؤثر، فإنهم كذلك مدعوون إلى رد ولو القليل من جميل العروبة إلى مبعثها الأول الذي كان الشيخ زايد قد تحدث عنه في أكثر من مناسبة.

رحم الله شهداء الإمارات، فقد استشهدوا من أجل أمتهم في منبت جنورها الأولى.

* كاتب صحفي تونسي

عنها زايد عندما قال “إن روابط الدم واللغة والعداء والتقاليد والتراث والأمال والمصير الواحد التي تجمع أفراد القوات المسلحة بدولة الإمارات مع إخوانهم بدول مجلس التعاون وتعتصم أصق مشاعر الإخلاص والمسؤولية بين أبناء الأمة الواحدة”، وعندما أعلن “بولتنا جزء من الأمة العربية يوحد بيننا الدين والتاريخ واللغة والألام والأمال والمصير المشترك ومن حق أمتكم عليكم أن تشاركوا آمالها وآلامها، فكل خير تنالونه لا تقصر قيادتكم في إسدائه إلى أبناء أمتكم، وكل شر تتعرض له هذه الأمة لابد أن نسهم في دفعه بأموالنا ودماء شبابنا وسلاح جنودنا”.

كما أن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، القائد العام للقوات المسلحة، تحدث عن عقيدة القوات المسلحة الإماراتية في كلمة بمناسبة الذكرى 34 لتوحيد القوات المسلحة في مايو 2010 وقال إن “هذه العقيدة تركزت في ثوابتها على الانتصار للحق والدفاع عنه، ورفض العدوان والتصدي له، وتكريس القانون وإعلاء شأنه، واحترام الآخرين وحقوقهم، والحرص على سيادة الوطن وعزته وكرامته”، وبترجمة هذه العقيدة على أرض الواقع، يكون لدولة الإمارات دور طليعي في حماية اليمن وتحرير إرادته من المتمردين وتحصينها من التدخل الخارجي، وتدوين ذلك بالدم الطاهر على صفحات التاريخ، امتدادا مع عمق الترابط التاريخي والحضاري والثقافي

عندما تودع دولة الإمارات العربية المتحدة شهداءها الأبرار ممن يقضون في ساحات الوغى دفاعا عن عروبة اليمن وحريته وكرامته واستقلالية قراره الوطني، يشعر أحرار وشرفاء الأمة، من المحيط إلى الخليج، بأنهم يقاسمونها مشاعر الفخر بتضحيات أبنائها في سبيل الحق والعدل والسلام، فإذا بعرس الشهيد يتجاوز حدوده القطرية ليتخذ بُعد العروبي الواسع، وإذا بشهداء الإمارات هم شهداء الأمة جمعاء، دماؤهم نور على درب العزة والشموخ، وأسماؤهم خالدة بما أنجزوا في دنياههم من صالحات الأعمال يدرك قيمتها كل عربي أصيل يستوعب رمزية اليمن في تاريخ وحضارة وثقافة وانتماء العرب، وهي رمزية كان الشيخ زايد، رحمه الله، أبرز من أشاروا إليها في تاريخ العرب الحديث، عندما أكد أن كل عربي هو يمني بالضرورة، وأن لا عروبة لمن لا جنور له في تراب اليمن. وعند افتتاحه للقسط الأول من مشروع إعادة بناء وترميم سد مأرب أواخر عام 1986 بمبادرة منه، قال الشيخ زايد “ما أعظمك يا أرض الآباء والأجداد”، ما يؤكد اعتزاز حكيم الأمة رحمه الله بجذوره اليمنية الصافية.

لست ممن يأتون بجديد إذا تحدثت عن قومية المشروع الذي أرساه الشيخ زايد في ديسمبر 1971 بتوحيد الإمارات السبع، أو عن طبيعة الفكر العروبي للزعيم الخالد ودوره في خدمة قضايا الأمة ومواقفه التاريخية، أو عن عقيدة القوات المسلحة الإماراتية منذ توحيدها في السادس من مايو 1976 التي عبر



الحبيب الأسود

لدولة الإمارات دور طليعي في حماية اليمن وتحرير إرادته من المتمردين وتحصينها من التدخل الخارجي، امتدادا مع عمق الترابط التاريخي والحضاري والثقافي بين بلدين شقيقين

للمشاركة والتعقيب:
opinon@alarab.co.uk

مليون سائح زاروا المغرب خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي بانخفاض نسبته 1.1 بالمئة بمقارنة سنوية، بحسب تقرير لوزارة السياحة المغربية.

بالمئة نسبة النمو المفاجئة التي سجلها الاقتصاد اليوناني في الربع الثاني من العام الحالي، مخالفًا جميع التوقعات خلال ذروة التوتر بشأن مستقبلها داخل منطقة اليورو.

مليار يورو ستحصل عليها اليونان في وقت لاحق هذا الشهر كدفعة أولى من حزمة الإنقاذ المالي من شركائها الأوروبيين وصندوق النقد الدولي على مدى 3 سنوات.

جهود جزائرية يائسة لاستقطاب أموال السوق الموازية

● إعفاء ضريبي لتشجيع المتهربين على إيداع أموالهم في البنوك ● الحكومة تواصل إنكار أزمتها رغم تحذير التقارير الدولية



لوبيات الاستيراد أكبر نوافذ الفساد في الجزائر

الحكومة لتقليص الدعم عن الوقود والسلع الغذائية الأساسية، مما يضع الحكومة أمام سيناريوهات شبيهة بأحداث الزيت والسكر التي اندلعت في عام 2011.

في مازق حقيقي خلال الأشهر القادمة، بسبب افتقارها للأموال اللازمة لمواجهة الاحتجاجات الاجتماعية والفئوية. وقد تتعمق تلك الاحتجاجات إذا اضطرت

واتباع سياسة الإقناع، وإضفاء تضامن عادل بين جميع الفئات، لدفعهم للمساهمة بأموالهم في تنشيط حركة الاقتصاد الوطني.

وكانت الحكومة قد اشترطت على المودعين أن يكون مصدر أموالهم من خارج غسيل الأموال والاتجار بالمخدرات والإرهاب، وهي شروط كانت محل انتقاد بعض السياسيين، كون التأكيد من مصدر تلك الأموال يكاد يكون مستحيلا، بسبب الفوضى التجارية والمالية التي ميزت المشهد الاقتصادي طيلة 15 سنة الماضية. ويقول مراقبون إن ذلك أدى إلى ظهور طبقة من الأثرياء الجدد وتكوين ثروات طائلة تنشط خارج آعين الرقابة.

وحذر عدد كبير من تقارير الهيئات المالية والاقتصادية الدولية، الحكومة الجزائرية من التردد في اتخاذ خطة حازمة لمواجهة تداعيات انهيار أسعار النفط، في ظل توقعات ببقائها في مستويات منخفضة لفترة طويلة، لكن الحكومة لا تزال ترفض مصارحة الجزائريين بحقيقة الأزمة.

ويصر وزير المالية في تصريحاته على أن "الجزائر في حالة يقظة وناهب وليست في أزمة أو تقشف"، وهي تصريحات دعائية ردها مرارا رئيس الوزراء عبدالمالك سلال أمام وسائل الإعلام. وتتمسك السلطات الجزائرية حاليا بتدابير قانون المالية التكميلي الذي قلص مداخيل الموازنة من 64 مليار دولار في العام الماضي إلى نحو 34 مليار دولار خلال العام الجاري، في ظل استمرار سقف الاستيراد عند نحو 60 مليار دولار.

وتحاول الحكومة اللجوء إلى صندوق احتياطي الصرف لتغطية العجز غير المسبوق في الموازنة، وهو الصندوق الذي فقد نحو 40 مليار دولار من احتياطياته بين شهر سبتمبر من العام الماضي وشهر مارس الماضي.

ويقول مراقبون إن الاقتصاد الجزائري مرتبط بالسياسة بشكل وثيق، وأن السلطات وظفت مداخيل الطفرة النفطية في الأعوام الماضية في شراء السلم الاجتماعي من أجل البقاء في السلطة. ويتوقعون أن تجد الحكومة نفسها

أطلقت الجزائر عفوا ضريبيا لتحسين موازنتها العامة التي تضررت مع هبوط إيراداتها النفطية بنحو 50 بالمئة، لكن مبادراتها لم تلق حتى الآن تجاوبا، حيث تشكو المصارف من عدم تلقي أي طلب رغم دخول قرار العفو حيز التنفيذ منذ مطلع الشهر الجاري.

صابر بليدي

الجزائر - كشف مسؤول في مصرف حكومي جزائري لـ"العرب" أن مصرفه لم يستقبل أي طلب لإيداع أموال من السوق الموازية، رغم دخول قرار العفو الضريبي حيز التنفيذ منذ مطلع الشهر الجاري. وأضاف أن المصرف لم يستقبل أي استفسارات حول العملية، ما يؤكد صعوبة تحقيق طموح السلطات الجزائرية في استقطاب 17 مليار دولار من الكتلة النقدية الناشطة خارج السوق الرسمية.

وأكد المسؤول المصرفي الذي رفض الكشف عن هويته، صعوبة الحكم مسبقا على القرار الحكومي بالنجاح أو الفشل، لكن ينبغي الإقرار بالصعوبات المتوقعة، بسبب خلفية وطبيعة تلك الثروات التي تكونت في ظروف غير سليمة وغير شرعية أحيانا.

وقال إن الحملة تتطلب جهودا حساسة لإقناع أصحاب تلك الثروات بإيداع أموالهم في البنوك، مقابل الاستفادة من الامتيازات التي أقرتها الحكومة في إطار قانون المالية التكميلي الذي أعلن عنه في الشهر الماضي.

وتتضمن الإجراءات عفوا ضريبيا على رؤوس الأموال الناشطة في السوق الموازية، والتي تقدرها البيانات الحكومية بنحو 37 مليار دولار، وهي كتلة مالية تفوق ما يتم تداوله في الأسواق الرسمية، وذلك من أجل مواجهة تداعيات تراجع مداخيل الخزينة العامة والتاكل التدريجي لاحتياطيات البلاد المالية.

وتتضمن الإجراءات استقطاع نسبة 7 بالمئة من الأموال المودعة في المصارف، مقابل منح المودعين شهادة العفو الضريبي في غضون 3 أيام، تسمح لهم بالانخراط فورا في السوق الرسمية.

وزير المالية عبد الرحمن بن خالفة يتوقع استقطاب 17 مليار دولار من السوق الموازية والمراقبون يشككون



باختصار

ارتفعت خسائر طيران برلين، التي تملك الاتحاد للطيران 29 بالمئة من أسهمها، إلى 8 مليون دولار خلال الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بنحو 7.7 مليون دولار في الربع الأول.

توصلت الحكومة الإسرائيلية أمس لاتفاق يمهّد الطريق لتطوير حقل لوثيان للغاز الطبيعي. ويسمح لشركتي نوبل انرجي الأميركية وديليك الإسرائيلية بالاحتفاظ بملكية أكبر حقل بحري في إسرائيل.

هبطت الليرة التركية أمس إلى أدنى مستوياتها في شهرين بعد انتهاء اجتماع بين رئيسي أكبر حزبين في البلاد لتشكيل حكومة ائتلافية. وتم تداول العملة التركية عند نحو 8 ليرة للدولار.

قررت الحكومة السويسرية أمس رفع العقوبات المفروضة على إيران والتي كانت معلقة منذ يناير 2014 وذلك بعد إبرام الاتفاق النووي الدائم بين طهران والقوى الكبرى في الشهر الماضي.

أظهرت بيانات وزارة الخزانة الأميركية أمس أن عجز ميزانية الولايات المتحدة ارتفع في شهر يوليو الماضي بنسبة 58 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل إلى أكثر من 149 مليار دولار.

قالت شركة أودي الألمانية للسيارات إنها ستطور بطاريات للسيارات الرياضية الكهربائية تمكّنها من قطع 500 كيلومتر قبل إعادة شحنها بالتعاون مع شركتي سامسونغ وآل جي الكوريتين.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الصين تحاول طمأنة الأسواق بعد خفض ثالث لسعر اليوان



باتريك بينيت:

لا أحد يعتقد أن اليوان سيواصل تراجعه إلى ما لانهاية

رؤوس الأموال من الصين على مدى العام الماضي لأسباب منها توقعات برفع الولايات المتحدة أسعار الفائدة بحلول نهاية العام. ويقدّر المحللون في جيه.بي مورغن حجم "الأموال الساخنة" التي خرجت من الصين في الفترة بين الربع الثالث لعام 2014 ونهاية الربع الثاني لهذا العام بنحو 235 مليار دولار.

وإذا تزايدت التوقعات بوجود نوايا لمزيد من الخفض فإن البنك المركزي سيكون أمام معضلة إذ سيتعين عليه إما الإبقاء على ضعف العملة لمساعدة المصدرين أو دعمها لضمان عدم تحول تدفق الأموال للخارج إلى طوفان.

وقال بنك كريدي سويس إن أحد المخاوف الرئيسية لبنك الشعب الصيني هو أن يؤدي خفض غير محكم في سعر الصرف إلى هروب رؤوس الأموال.



دمار خلفه انفجاران في مستودع كيماويات بمدينة تيانجين الصينية وأدى لمقتل 50 شخصا

وعدا البنك المركزي الصيني يوم الثلاثاء آلية التقييم، التي كانت تستند في السابق إلى استفتاء اللاعبين الأساسيين في السوق، ليصبح السعر المرجعي لليوان الذي ينشره صباح كل يوم يعكس إغلاق التبادلات في اليوم السابق والعرض والطلب في أسواق سعر الصرف وتقلبات العملات الرئيسية. ويعتبر إجمالي هذا الخفض في الأيام الثلاثة الأعلى منذ إنشاء الصين نظامها الحديث لصرف العملات في 1994 حيث قلصت قيمة اليوان بنسبة 33 بالمئة منذ ذلك الحين.

وفسر المحللون القرار المفاجئ بأنه مجهود لإنعاش الصادرات الصينية بتخفيض أسعارها في الخارج ولدعم الإصلاحات الاقتصادية سعيا إلى إدخال اليوان إلى سلة العملات المرجعية الاحتياطية التي يعتمدها صندوق النقد الدولي والتي تتضمن حاليا الدولار واليورو والين والجنه الإسترليني. وأثار تذبذب العملة التي طالما تمتعت بالاستقرار المخاوف، وتوقع الكثير من المحللين استمرار تراجع قيمة اليوان في الأشهر المقبلة، ما سينعكس على حركة التجارة العالمية.

وأكدت قناة بلومبرغ الاقتصادية أن البنك المركزي الصيني تدخل في السوق لشراء الدولارات وتدعيم اليوان، الأمر الذي رفض نائب حاكم البنك بي غانغ تأكيدُه أمس.

لكنه أكد أن البنك سيمارس إدارة فاعلة" في حال حصول تقلبات واسعة، نافيا شائعات مفادها أن السلطات تسعى إلى تخفيض بنسبة 10 بالمئة لقيمة اليوان لتحفيز الصادرات.

وكان الخبير الاقتصادي في البنك ما جون قد نفى يوم الأربعاء سعي الصين إلى شن حرب عملات، مؤكدا أن لا حاجة إلى ذلك مع توقع ارتفاع الصادرات في النصف الثاني من العام.

وقال ما جون "البنك المركزي الصيني قادر تماما عند الضرورة على جلب الاستقرار لسعر الصرف عن طريق التدخل المباشر في سوق الصرف الأجنبي". وأضاف أن تراجع اليوان في اليومين الأخيرين "تحت السيطرة" وأن احتياطات البلاد البالغة 3.65 تريليون دولار وتعد الأضخم في العالم، قادرة على حماية العملة.

شنغهاي (الصين) - أقدمت السلطات المالية الصينية أمس على خفض جديد لقيمة عملتها، لليوم الثالث على التوالي، لكن الأسواق العالمية التي اهتزت بعد الخفضين السابقين، أبدت ارتياحا بعد تعهد بكين بمنع انهيار اليوان.

وخفض البنك المركزي السعر المرجعي لليوان مقابل الدولار بنسبة 1.11 بالمئة، ليلعب نحو 6.401 يوان للدولار، بحسب دائرة تبادل العملات الأجنبية في البنك المركزي. ويقل هذا الخفض عن سابقه، حين تم خفضه بنسبة 2 بالمئة يوم الثلاثاء 1.6 بالمئة يوم الأربعاء.

واعتمدت الصين مقاربة أكثر مراعاة للسوق لاحتساب سعر العملة هذا الأسبوع، ما أثار التساؤلات حول صحة ثاني اقتصاد عالمي.

فبعد اهتزاز أسواق الأسهم والعملات العالمية، اعتمد البنك المركزي الصيني موقفا هجوميا أمس ليؤكد أن اليوان مازال عملة قوية وأن بكين ستحافظ على استقرارها.

وأكدت مساعدة حاكم البنك جانغ تشاوهوي أن سعر اليوان لن يواصل الانخفاض، وأن "البنك المركزي قادر على إبقائه مستقرا عند مستوى منطقي ومتوازن".

وأدت تلك التصريحات إلى ارتياح في أسواق الأسهم والعملات الآسيوية، رغم تأكيد المحللين أن هذا الارتياح ما زال مهتزًا. وقال المحلل في البنك الكندي للتجارة في هونغ كونغ باتريك بينيت "على الأرجح أن الأسوأ انتهى... تدخل البنك المركزي الصيني هذا الأسبوع. لا أحد يعتبر أن اليوان سيواصل تراجعه إلى ما لا نهاية".

وتتسبب الصين عملتها بشكل صارم، وتتيح تقلبها ضمن هامش قدره 2 بالمئة ارتفاعا أو انخفاضا حول السعر المرجعي الذي تحدده يوميا.

جيه.بي مورغن:

235 مليار دولار خرجت

من الصين بين سبتمبر

2014 ويونيو الماضي



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.301.12 ▲ 0.25%	8.683.74 ▼ 0.28%	3.985.40 ▼ 0.91%	4.730.27 ▼ 0.74%	11.858.01 ▲ 0.72%	6.318.62 ▼ 0.03%	1.334.47 ▼ 0.09%

اقتصاد

طفرة الاستثمارات تقود لقفزة في إيرادات السياحة الخليجية

● توقعات بارتفاع العوائد السياحية بنسبة 11 بالمئة العام الحالي ● السياحة تقود جهود دول الخليج لتنويع مصادر الدخل



أبوظبي في تنويع غير مسبوق للمنتجات السياحية

ما يسمح لها بالاستثمار في المنتجات السياحية القادرة على استقطاب السياح، خاصة في ظل امتلاكها مطارات ضخمة تتصل بمسارات جوية بالبلدان التي يفد منها أكبر عدد من السياح. وأكدت أنها قادرة على استيعاب أعداد كبيرة من الوافدين الأجانب. وأضافت أن البلدان الخليجية تتمتع بشعبية كبيرة كوجهات لسياحة الأعمال نظرا لبنيتها التحتية المتطورة للاجتماعات والمؤتمرات، وهو ما يعزز الميزات التنافسية التي تمتلكها.

باتريك أنطاكي:
الإمارات تتميز بمنتجات فندقية على أعلى مستوى تليها ما يحتاجه السائح

كثيرا من الوافدين الأجانب. وتوقع أن يرتفع عدد السياح لأكثر من 11 بالمئة خلال العام الجاري مقارنة بما كان عليه في العام الماضي.

وأوضح أن مسقط تشهد تنفيذ مشروعات سياحية كبيرة على الشواطئ، وفي الجزر الطبيعية توفر الخدمة الفندقية المتميزة للسائح، وفي الوقت نفسه تطل على مشاهد طبيعية جبلية وبحرية تتميز بها محافظات عمان.

وكانت شركة بوز أند كومباني، قد أكدت في العام الماضي، أن دول الخليج تمتلك مزايا تنافسية عالية في مجال السياحة، ما يؤهلها لأن تكون من أهم المناطق السياحية في العالم.

وقالت إن الدول الخليجية تتميز باقتصاد قوي بشكل عام رغم تراجع إيراداتها النفطية،

معتز الخياط:
صناعة السياحة أصبحت رافدا كبيرا لتنويع الاقتصاد في الدول الخليجية

إلى زيادة كلفة بناء المشروعات السياحية. ودعا الخياط إلى مواجهة هذه التحديات ودراساتها من أجل الحفاظ على قطاع السياحة كرافد مهم ومستقر لاقتصادات الخليج على مدى السنوات المقبلة، خاصة في ظل تراجع إيرادات دول الخليج من صادرات النفط، وما ترتب عليه من ضغط كبير على موازنتاتها.

وأكد الخبير السياحي في سلطنة عمان محمد الجحاني أن السلطنة سجلت تدفقا

توقع خبراء أن تؤدي الاستثمارات السياحية الكبيرة في دول الخليج إلى قفزة كبيرة في إيراداتها السياحية، لتكون رافدا كبيرا لتنويع اقتصاداتها بعد تراجع العوائد النفطية منذ منتصف العام الماضي.

وقال مروان السركال المدير التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير، إن الشارقة استقبلت العام الماضي ما يقارب مليوني سائح من مختلف أنحاء العالم 35 بالمئة منهم من الدول الأوروبية.

وأكد أن الشارقة تسجل تزايدا في أعداد السياح، متوقعا استقبال 10 ملايين سائح بحلول عام 2021.

وذكر أن الهيئة تنفذ مشروعات سياحية كبرى تقدر كلفتها بنحو 409 مليون دولار ضمن مخطط تطوير السياحة، وأنها مستمرة في طرح فرص الاستثمار على القطاع الخاص في كافة الدول لتشجيع مشروعات سياحية وفندقية تستوعب السياحة المتزايدة بالإمارات.

وأعلن رائد النعيمي الرئيس التنفيذي لديبي باركس أند ريزورتس، أكبر وجهة للتسلية والترفيه في الشرق الأوسط، أن المشروع سيستقبل زواره في أكتوبر من العام المقبل ليسهم في دعم خطط دبي الرامية لاستقبال ما يفوق 20 مليون سائح بحلول عام 2020.

وأكد الخبير الاقتصادي محمد معتز الخياط أن دراسات حديثة أظهرت أن المنطقة العربية حققت خلال العام الماضي نموا في حركة السياحة بنحو 2 بالمئة، مضيفا أن هذا الارتفاع يعود إلى زيادة تدفق الوافدين الأجانب على الدول الخليجية والأردن.

وأضاف أن دراسات محلية وتقارير لمنظمة السياحة العالمية تتوقع أن تسجل دول الخليج ارتفاعا في العوائد السياحية بنحو 11 بالمئة وأن صناعة السياحة أصبحت رافدا كبيرا للاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي.

لكنه أشار إلى أن قطاع السياحة في الخليج يواجه العديد من التحديات، منها الحاجة لبناء الكثير من الفنادق خلال السنوات المقبلة، إلى جانب الطلب المتزايد على مواد البناء وارتفاع أسعارها من وقت لآخر، فضلا عن نقص اليد العاملة، ما يؤدي

إلى أبطي - توقع خبراء في الاقتصاد والسياحة، أن تحقق دول الخليج زيادة بنحو 11 بالمئة في عوائد الحركة السياحية خلال العام الجاري، مقارنة بالمستويات التي سجلتها في العام الماضي.

ورجحوا أن تشهد المدن الخليجية ارتفاعا كبيرا في عدد الوافدين، مع تزايد إنفاق الحكومات الخليجية على مشروعات الترفيه وتطوير المنتجات السياحية والتوسع في إنشاء الفنادق، إضافة إلى ما تتمتع به من استقرار أمني وسياسي، وهي عوامل جاذبة للسياح.

وقال الخبير السياحي باتريك أنطاكي إن "الإمارات تستقبل أعدادا متزايدة من الأفواج السياحية، مستفيدة من التطور الكبير في أسطول شركات الطيران الإماراتية، وخدمات المطارات إلى جانب شبكات الطرق الحديثة والإنفاق الكبير على البنية التحتية". وأضاف أن الإمارات تتميز بتقديم منتجات فندقية على أعلى مستوى، حيث يجد السائح كل ما يطلبه للاستمتاع برحلته، مشيرا إلى أن قريبا من أوروبا وروسيا، وتوفر البرامج السياحية المتكاملة والجذابة، أسهم في تحقيق نمو كبير في حركة السياحة خلال الأعوام الماضية.

وتتصدر الإمارات وقطر وسلطنة عمان، الدول التي تطور الجزر الصناعية، وتحولها إلى معالم لجذب السياح من مختلف دول العالم، تنافس بها جزر الكناري وهاواي والمالديف.

ويقول مراقبون، إن تزايد الإقبال في دول الخليج على الاستثمار السياحي في الجزر، خطوة طموحة على طريق تنويع مصادر الدخل وتقليص الاعتماد على النفط كمورد أساسي للدخل.

رائد النعيمي:
دبي تخطط لاستقبال أكثر من 20 مليون سائح بحلول عام 2020

استثمار قطري يثير خلافا بين مساهمي كورت انجليس الأسبانية

باختصار

توقعت وكالة موديز للتصنيف الائتماني أن يكون لافتتاح قناة السويس الجديدة تأثير إيجابي محدود على التصنيف الائتماني لمصر في السنة المالية الحالية التي تنتهي بنهاية يونيو.

وافقت السعودية على منح تونس قرضا بقيمة 129 مليون دولار لدعم مشاريع الطاقة في تونس، وسيستخدم القرض لبناء محطة كهربائية بمدينة المرقية بقدرة إنتاجية تبلغ نحو 600 ميغاواط.

كشفت مصادر تجارية أن العراق يعتزم تصدير كميات قياسية من خام البصرة في سبتمبر، بحسب برامج التحميل، لتصل إلى نحو 017 مليون برميل يوميا، بارتفاع 20 بالمئة عن أغسطس.

طرح البنك المركزي المصري نيابة عن وزارة المالية أذون خزانة بقيمة تزيد على مليار دولار، مقسمة إلى 452 مليون دولار لأجل 182 يوما، ونحو 582 مليون دولار لأجل 357 يوما.

تراجعت أسعار الذهب أمس لنتهي موجة ارتفاع استمرت 5 جلسات متتالية مع انحصار المخاوف من استمرار هبوط اليوان بعد إقدام الصين على خفض قيمة عملتها لليوم الثالث على التوالي.

استقرت أسعار النفط أمس ليقرب خام برنت من حاجز 50 دولارا للبرميل، بعد أن تلقت دعما في انخفاض المخزونات الأميركية، رغم تعرضها لضغوط جراء مخاوف متعلقة بالاقتصاد الصيني.

وتملك حصة الأغلبية في كورت انجليس مؤسسة تحمل اسم مؤسسها رامون أريثيس الذي أنشأها في الثلاثينات. ويملك أحفاده حصصا كبيرة في المجموعة. وسيجري الاستثمار القطري من خلال قرض لأجل ثلاث سنوات قابل للتحويل إلى أسهم في الشركة، وتسحب من رصيد أسهم الخزينة.

وقالت ثيسلار إن هيكل الصفقة يعني أن المجموعة القطرية المعروفة باسم برايمفن ستستحوذ في نهاية المطاف على حصة بين 12.5 و15.25 بالمئة في كورت انجليس وليس 10 بالمئة كما تقول الشركة.

أكبر المساهمين في كورت انجليس يؤكدون أن الاستثمار القطري يبخر القيمة الفعلية للمجموعة

أرباب العمل في أسبانيا ومن أكبر شركات تجارة التجزئة في الاتحاد الأوروبي. وتبيع متاجر المجموعة الأغذية والملابس والأدوات المنزلية. كما تدير المجموعة أيضا أنشطة مثل التأمين وحجز الرحلات السياحية وبيع تذاكر الحفلات الموسيقية.

الاستثمار القطري يعني "خسارة غير مقبولة في قيمة حصص المساهمين". وأضاف أنه "يجعل قيمة كورت انجليس أقل بكثير من جميع التقييمات التي أجريت"، وتملك ثيسلار نحو 10 بالمئة في الشركة ولديها مقعد في مجلس الإدارة.

وتابع أن المباني فقط التي تملكها كورت انجليس تقدر قيمتها بحسب خبراء عقارات بنحو 18 مليار يورو في عام 2013.

وتعد شكوى ثيسلار أول دلالة علنية على وجود خلافات في مجموعة كورت انجليس ذات الملكية الخاصة والتي تعد من أكبر

إدارة - أثار استثمار قطري بقيمة مليار يورو (1.12 مليار دولار) في مجموعة كورت انجليس الأسبانية، خلافا في مجلس إدارة مجموعة المتاجر المملوكة ملكية عائلية، وسط اتهامات من أحد مساهمي الأقلية بأن الصفقة تقدر الشركة بأقل من قيمتها الحقيقية. وكانت شركة كورت انجليس قد ذكرت في يوليو الماضي أنها باعت 10 بالمئة إلى رئيس الوزراء القطري السابق الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وقال تحالف كوربوراثيون ثيسلار وهي مظلة تجمع حصص المساهمين من أحد أفرع العائلة المؤسسة للشركة في بيان أمس، إن

مصر الرابع الوحيد من تراجع السياحة الروسية

موسكو - أظهرت بيانات روسية أن مصر كانت الوجهة السياحية الوحيدة، التي ارتفع بها عدد السياح الروس الذين قصدوها، رغم تراجع كبير في مؤشرات الحركة السياحية الروسية الخارجية خلال النصف الأول من العام الحالي.

وأشار موقع أ.ر.بي.كي الروسي إلى ارتفاع عدد السياح الروس الذين زاروا مصر في شهر يونيو بنسبة 9 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل إلى نحو 249 ألفا، وأنهم قصدوا بشكل أساسي المنتجعات السياحية في سيناء والبحر الأحمر.

وكانت تركيا، التي تنصدر الوجهات المفضلة للسياح الروس، من أكبر الخاسرين، حيث تقلصت أعدادهم في يونيو بنسبة 19 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 653 ألف سائح.

وأرجعت وكالة سبوتنيك سبب الانخفاض إلى تراجع سعر صرف العملة الروسية الروبل وتقلص المداخيل الفعلية لمواطني البلاد في الآونة الأخيرة.

كما تراجعت أعداد السياح الروس إلى أسبانيا في يونيو بنسبة 47 بالمئة لتصل إلى نحو 119 ألفا. وخسرت قبرص نحو 24 بالمئة من السياح الروس في شهر يونيو بمقارنة سنوية، ليصل عددهم إلى نحو 90 ألف سائح.



إلى جانب من تظاهرة عوائل المزارعين الفرنسيين احتجاجا على صعوبة الأوضاع المالية، بسبب انخفاض أسعار منتجاتهم في أسواق الجملة، رغم ارتفاع أسعارها في متاجر التجزئة.

لقاء

الجمعية اليهودية الدولية بواشنطن ساهمت في إيجاد مساحة جديدة للتفاهم بين القاهرة وواشنطن، بعد التأكد من أن المخاطر التي تواجهها مصر وأميركا وإسرائيل واحدة في المنطقة.

الاتفاق النووي مع إيران سوف تحصل بموجبه طهران على كثير من أموالها المجمدة، بما يعني المزيد من الدعم للموالين لها في المنطقة، والمزيد من الإحباطات للحلفاء العرب.

جاسون أساكسون لـ «العرب»: الإخوان فشلوا سياسيا وما وقع في مصر ثورة شعبية

● رئيس الجمعية اليهودية الدولية: مصلحة أميركا في مصر معتدلة ● حماس ليست شريكا يعتمد عليه في إحلال السلام



الإدارة الأميركية لم تكن تريد أن يتولى الإخوان السلطة في مصر كما يؤكد أساكسون

◀ قناة السويس الجديدة ستسهم بشكل كبير في ربط مصر بحركة التجارة مع دول المتوسط والعالم

كمحور ارتكان للشرق الأوسط، بعد ما شهدته المنطقة من طلب كبير على الغاز، في كل من قبرص وإسرائيل، وتدفق الغاز والنפט عبر القناة، ومرجح أن تسهم بشكل كبير في ربط مصر بحركة التجارة مع دول البحر المتوسط والعالم، وتقربها من دول أوروبا، والعكس صحيح، متوقعا أن تتضاعف أهمية مصر على خارطة التجارة العالمية.

إحباط ثم تفأؤل

وعندما تحدث عن الأوضاع الداخلية في مصر حرص على الإشارة إلى أنه شعر بكثير من الإحباط، لما حدث للشعب المصري في أعقاب ثورة 25 يناير 2011، والإطاحة بالرئيس حسني مبارك، على الرغم من أن نظامه (مبارك) كان في أواخر أيام حكمه قد لحقه الكثير من الفساد والقرهل، وتم تدمير جوانب كثيرة في العملية السياسية، وكان هناك القليل من الديمقراطية، والقليل من الانفتاح، مضيفا أنه لم يندهش من التغيير الذي حدث، وقام به الشعب المصري، وأن الأمر كان طبيعيا، ولا يمكن تجنبه بأي حال من الأحوال.

أما في عام 2013 عقب تولي الإخوان الحكم فكانت الأمور واضحة أن الشعب يريد التغيير، بعد أن أصبح الرئيس مرسي يساهم بشدة في التضيق على العملية السياسية، وبات من الواضح أنه غير قادر على حكم البلاد.

بخصوص رؤيته للسنة الأولى من حكم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، قال أساكسون إن الرجل جاد ومتحمس لتحقيق مهمته في مصر، والعبور بها إلى بر الأمان، الأمر الذي تنعكس تجلياته بشكل كبير على الاقتصاد، وتوفير وظائف للشباب المصري، وتحسين البنية التحتية، مشددا على أن مصر تتحرك للأمام، وسوف تستعيد الأمن مرة أخرى، متمنيا للرئيس السيسي تحقيق الأهداف التي يريدها لبلاده.

والمح رئيس الجمعية اليهودية للعلاقات الحكومية والدولية في واشنطن إلى أن صفقات الأسلحة الجديدة، وإن كانت تقلق أو تسبب إزعاجا لبعض دول الجوار يقصد إسرائيل.

وعاد ليؤكد أنه من حق مصر أن تؤمن حدودها بالشكل الذي تراه، من أي دولة تريدها، وبأي منتج من الأسلحة.

وأكد أساكسون على رغبة الجانب الأميركي في توثيق علاقاته مع مصر من خلال عدم التوقف عن تزويدها بالأسلحة التي تحتاجها، لافتا إلى أن العلاقة بين مصر وجيرانها تتأثر بشكل كبير بطبيعة علاقاتها مع الولايات المتحدة.

أثار بالفعل العديد من الأسئلة، منها انعكاساته على تحركات إيران في المنطقة، ودرجة التزام إيران بضوابطه السياسية، وما يمكن أن تحققه إيران بعد 15 عاما من الأخطار، فهناك هواجس من أن يؤدي إلى عدم استقرار المنطقة، وهو ما تمت مناقشته بشكل موسع، خلال لقاء جون كيري وزير الخارجية الأميركي مع المسؤولين في القاهرة أثناء انعقاد جلسات الحوار الإستراتيجي مؤخرا، فقد شرعن الاتفاق الدور الإيراني في المنطقة.

تحديات وطموحات

عن معضلة الخلاف بشأن قضية حقوق الإنسان مع مصر، قال إن واشنطن أكدت للقاهرة أكثر من مرة أن يساعد المصريون أنفسهم، ويساعدوا الآخرين من خلال تقييم الأمور بعناية دون خرق القوانين، لا سيما أن مصر تواجه تحديات تتعلق بحدوث كثير من العمليات الإرهابية في أماكن مختلفة على أراضيها، وتعرض لتهديدات حقيقية جراء العنف.

وأضاف أساكسون أنه التقى في إحدى زياراته للقاهرة، بكل من السفير المصري الجديد في واشنطن محمد توفيق وسفيرها الجديد أيضا في تل أبيب حازم خيرت، وتولدت لديه انطباعات بأنها سفيران مميزان، وعلى دراية كبيرة بالأوضاع، وهناك الكثير من المؤشرات الإيجابية التي ظهرت في الصحافة المصرية تعكس ذلك، منها الاهتمام باستقبال الرئيس المصري للسفير الإسرائيلي حانيم كورنبالقاهرة.

وعن رؤيته لاحتمال عودة مباحثات السلام بين فلسطين وإسرائيل من جديد، أشار أساكسون إلى أن مبادرة السلام العربية في غاية الأهمية، والإطار الذي تتحدث عنه مهم من النواحي السياسية، مشيدا بموقف القاهرة التاريخي في رعاية عملية السلام في الشرق الأوسط، قائلا "حان الوقت لإحلال تسوية سياسية، بعد أن أصبحت هناك رغبة ملحة من الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، لعودة المفاوضات".

وقال إن حركة حماس ليست شريكا يعتمد عليه في عملية التسوية، معولا على دور مصر في إحلال السلام، بجانب الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الأميركية.

وعن افتتاح قناة السويس الجديدة، أوضح أنه قال للرئيس السيسي عندما التقاه، قبل حوالي أسبوعين، إن افتتاح القناة نجاح كبير له ول مصر الجديدة، وإن المشروع يمثل استثمارا هائلا للموقع الإستراتيجي لبلاده، خاصة أنه اكتمل في الوقت المخصص له، وهو مؤشر على إمكانية تحقيق قدر من الرفاهية للشعب المصري في المستقبل، وعندما يتكلم المواطنون عن الاقتصاد يمكن لقناة السويس أن تتحدث عن نفسها، وقد حملت رسالة للعالم كله أن مصر تسعى للتنمية والسلام.

وأشار رئيس الجمعية اليهودية للعلاقات الحكومية والدولية في حواره مع "العرب" إلى أن للقناة فوائد للجيش الأميركي، لم يفصح عن ماهيتها، ولها أهمية إستراتيجية كبيرة في الجغرافيا السياسية للمنطقة،

الجماهيري بأهمية هذه العلاقة، خاصة في مصر، باعتبار أن الجميع شركاء في مواجهة الإرهاب، وتطوير السلام، وإحلال الأمن، بصورة تصب في مصلحة جميع شعوب المنطقة، لافتا إلى أن مصر شركاء حقيقيين ومتحمسين لاستقرارها ونجاحها في مواجهة الإرهاب.

وعن فرص نجاح الحوار الإستراتيجي بين البلدين، قال إن جلسات المباحثات والمناقشات التي عقدت في القاهرة مؤخرا، نتج عنها تفهم كبير لأهمية الشراكة مع مصر، لمواجهة داعش، ومجابهة التحديات الأخرى في سيناء، ووقف نزيف العنف الذي يزداد يوما بعد يوم في ليبيا، ومنع التهديدات القادمة من السودان، والحفاظ على وحدة سوريا.

وأوضح أن الاتفاق النووي مع إيران، والذي سوف تحصل بموجبه طهران على كثير من أموالها المجمدة، بما يعني المزيد من الدعم للموالين لها، والمزيد من الإحباطات للحلفاء العرب في المنطقة، وبينهم مصر، لكنه يفضي إلى ارتفاع نسب تفهم الإدارة الأميركية لاحتياجات القاهرة، وضرورة توطيد علاقات التعاون معها.

وحول الاتفاق النووي الإيراني وما يحمله من تأثيرات مباشرة على العلاقات بين مصر وأميركا، قال أساكسون الاتفاق

أكد جاسون أساكسون رئيس الجمعية اليهودية للعلاقات الحكومية والدولية في واشنطن، أن مصر دولة مهمة إستراتيجيا بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية، وأن جمعيته لعبت دورا لصالح إعادة العلاقات مع القاهرة خلال الفترة الماضية.

وقال المسؤول عن إحدى جماعات الضغط الرئيسية في الولايات المتحدة لـ"العرب" إن جمعيته تمارس عملها منذ سنوات طويلة من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط، وضمان استقرار هذه المنطقة الحيوية من العالم، والحفاظ على الأمن فيها، وتحقيق الرفاهية لشعوبها، وهو ما لا يمكن الوصول إليه عن طريق الولايات المتحدة وحدها أو مصر فقط، لكن لابد من تضافر الجهود في العديد من دول المنطقة لتحقيق هذا الهدف.

◀ الحوار الإستراتيجي تعرض لموضوعات مشتركة منها مواجهة داعش، ووقف العنف في ليبيا

هناك سوء فهم لمواقف البلدين تجاه بعضهم البعض، منها أن الإدارة الأميركية تدعم الإخوان المسلمين على طول الخط، وقد جرى نفي ذلك تماما. وزعم أن الإدارة الأميركية لم تكن تريد أن يتولى الإخوان المسلمون السلطة، ولا تفضل عودتهم للحكم الآن، كما أن واشنطن لم تكن تفضل أن يتولى الإخواني محمد مرسي السلطة في مصر، بأي حال من الأحوال، كما روج البعض، بل كان هناك تفضيل للحلول الديمقراطية، بحيث تقود مصر المنطقة في هذا الاتجاه.

وأكد أن الرئيس الإخواني السابق محمد مرسي كان يقود مصر في اتجاه خاطئ، وقام بالعديد من الإجراءات وارتكب الكثير من الأخطاء السياسية التي اطلحت بالعملية الديمقراطية، بالتالي كان من الطبيعي أن يثور الشعب وينزل إلى الشوارع والميادين، مضيفا أن ما حدث بمصر في 30 يونيو 2013 لم يكن انقلابا عسكريا، وأن الشعب انتفض لإزاحة هذا الرئيس.

ومن المهم جدا بالنسبة للإدارة الأميركية أن تعمل بجدية مع النظام المصري، وإذا كانت هناك بعض الخلافات تتعلق بحقوق الإنسان والإصلاح السياسي، فيجب إيجاد السبل الإيجابية لحل النقاط الخلافية بدل خلق المزيد من الصعاب أمام الحكومة المصرية.

تقريب المسافات

اعترف أساكسون أن هناك علاقات طويلة الأمد بين المؤسسة العسكرية في كل من البلدين، وهو ما تمت مناقشته في الكونغرس، وفي العديد من المحافل الأميركية للوقوف خلف مصر.

وقال إن الجمعية التي يرأسها ساهمت في ذلك، ونجحت في إيجاد مساحة جديدة للتفاهم بين القاهرة وواشنطن، بعد أن اتضح أن المخاطر التي تواجهها مصر وأميركا وإسرائيل واحدة في المنطقة، لافتا إلى أنه جرى التركيز على أهمية الصداقة بين البلدان الثلاثة، وأن الأمر أصبح واضحا للقيادة السياسية في كل من مصر والولايات المتحدة. وطالب جاسون بضرورة زيادة الوعي

بواشنطن – شدد أساكسون رئيس الجمعية اليهودية للعلاقات الحكومية والدولية في واشنطن على أن مصر تعد إحدى أهم الدول في الشرق الأوسط، لأنها الأكثر عددا من حيث السكان، وتقع في مركز العالم العربي، ولديها سلام دائم مع إسرائيل، كذلك لديها دور قيادي في العالم العربي.

وأوضح أساكسون أن منظمته تدعم استقرار مصر وأمنها، وهذا لا يعني الاتفاق التام مع كل السياسات التي تقوم بها القاهرة، منوها بأهمية الحفاظ على دفة العلاقة بين القاهرة وواشنطن بالنسبة لجمعيته، ويعد السلام مع إسرائيل إحدى النقاط الرئيسية التي تعكس الاعتدال في المنطقة، الأمر الذي يجعل واشنطن تشعر بالامتنان للقاهرة لتمكنها من الحفاظ على هذا السلام الذي بدأ في عهد الرئيس المصري الراحل أنور السادات، منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد عام 1979، ولا يزال مستمرا حتى الآن، مضيفا أن رؤية مصر المعتدلة في المنطقة تساعد في المحافظة على مصالح الولايات المتحدة الإستراتيجية.

وأعلن أساكسون في حوار أجرته معه "العرب" في واشنطن أن جمعيته قدمت الكثير من النصائح للمسؤولين في مصر، وأجربنا الكثير من المناقشات مع السفارة المصرية في واشنطن، والبعثة المصرية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وكشف أن ممثلين للمنظمة التي يمثلها و هي الجمعية اليهودية للعلاقات الحكومية والدولية زاروا مصر خمس مرات منذ 2011، آخرها منذ عدة أسابيع، والتقوا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وحول الإجراءات التي يجب أن تتخذها الحكومة الأميركية للحفاظ على العلاقات مع القاهرة، أكد أساكسون أن منظمته ركزت في السنوات الأخيرة على إزالة ملامح التوتر الذي كان موجودا بين القاهرة وواشنطن، وعبرت عن انتقادها لكثير من السياسات التي اتخذتها الإدارة الأميركية في تأخير تسليم بعض المعدات العسكرية للحكومة المصرية في عام 2013.

وقال "رحبنا منذ شهور بالإفراج عن هذه المعدات، إضافة إلى المساعدة في تذليل العقبات أمام كثير من القضايا، التي كانت تقف عائقا لعودة العلاقات إلى طبيعتها".

وكشف لـ"العرب" أنه قام شخصيا بزيارة القاهرة مرتين خلال الفترة الماضية، ولعب دورا مهما في تقريب المسافات التي تباعدت، بسبب التفسيرات الخاطئة للمواقف التي اتخذتها واشنطن حيال القاهرة، لأنه كان



تهديدات إرهابية من الجهات نفسها تتعرض لها مصر وعدد من الدول الإقليمية

إسلام سياسي

«الإسلام السياسي ظاهرة موجودة في العديد من الدول العربية يقوم اليوم بتلقيق انتماه للحدأة بينما هو في الواقع في حاجة لمراجعة بعض المفاهيم داخله وهو في حاجة لثورة ثقافية».

عبدالمجيد الشرفي
مفكر تونسي

«دول الخليج تعتبر أن التهديد الإرهابي الذي يطرحه المتشددون السنة المتطرفون يتجاوز تنظيم داعش، ويشمل جماعات جهادية أخرى كجبهة النصرة التي تدور في فلك تنظيم «القاعدة» في سوريا».

لوري بلوتكين بوغارت
باحثة في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«خطورة التيار الإسلامي باتت مكشوفة، سواء عندما حانت لهم الفرصة لاستلام السلطة، أو في ما يمارسونه عندما يفقدون هذه السلطة، بالإضافة إلى ممارسات حركات التطرف التي ولدت من رحم هذا التيار».

غالب الفريجات
خبير تربوي ومحاضر في الجامعات الأردنية

الثقافة حصن أخير للاتقاء من خطر الإرهاب

● لا بد من خطة مغاربية ثقافية تتصدى للتطرف العنيف ● حكومات الثورة في تونس أهملت الثقافة وشجعت الإرهاب



في مستوى توازن الفعل والتأثير. فالإرهاب أخذ شوطا متقدما على الثقافة ما كان له أن يأخذه. والسبب هو الخوف، نعم الخوف. فالمخطط الإخواني الوهابي السلفي، ولا فرق عندي بينها، اشتغل على هذا العامل النفسي ليدفع التونسيين حتى يؤثروا السلامة على الحرية والإبداع.

وهو ما تحقق فعلا عبر أسلوب العنف بكل أشكاله الذي كان يسود في تونس، لا سيما خلال النصف الثاني من سنة 2011 وسنتي 2012 و2013 خطايا سياسياً ومسجدياً وأيضاً ممارسة وإعلاماً. ولا تنسوا أن التكفير من أدوات الفعل العنفي الحاسمة في زمن الترويكاً. ولم يجد ما يوازيه ثقافياً. لذلك نجح في زرع الخوف في الساحة الثقافية. فترك الناس المسارح ودور السينما ومعارض الكتب واكتظوا في مشاهد سوربالية في كل شبر تونسي داخل المساجد وحولها.

طبعاً لم يكن المسجد مطلقاً بديلاً للثقافة والفن طيلة التاريخ العربي الإسلامي اللهم إلا في لحظات الردة الحضارية والإنكفاء التاريخي. عدا ذلك فالمسجد كان منبراً ثقافياً للتفكير والتأويل والإبداع أيضاً. ولنتذكر أن الكثير من مدونات الأدب العربي التي صنعت مجد هذه الثقافة اتخذت من المسجد ومن الفقه مادة إبداعية (بخلاء الجاحظ ومقامات الهمداني نمونجين عن ذلك).

ولكن السؤال المنهجي الضروري هنا هو: هل نكتفي بالمقاومة الثقافية؟ ألم يعد للوقاية الثقافية من دور؟ الجواب: لا، لأنني أقدر أن الممارستين أعني الوقاية والمقاومة لا بد أن تسيرا معاً جنباً إلى جنب. فقدر الثقافة في تونس اليوم أن تؤدي الدورين معاً فيما يتصل بالإرهاب: الاتقاء والمقاومة.

لا بد من الإقرار بواقع بين لا فكاك من الاعتراف به قبل أن نتقدم، ألا وهو أن الأسباب والخيارات التي أنتجت الإرهاب في أرضنا مازالت مستمرة. وهي أسباب موضوعية أغلبها متعلق بعضها بنا وبعضها الآخر بغيرنا، ما يتعلق بنا هو الفقر والتهميش والإهمال لشبابنا وشدة القمع والمنع وتآكل مؤسساتنا وسطوة التقاليد.

كل هذا يلقي بنسبة كبيرة من المراهقين والشباب في الهامش الذي يعدهم للتمرد على المجتمع، وللتمرّد أشكال ووجوه منها

مسألة الاهتمام بالثقافة وجعلها إحدى الأدوات التي تساهم في وقف المد الإرهابي والفكر المتطرف لم تلق العناية الكاملة من حكومات الثورة في تونس، لذلك وجد التطرف مجالاً لمحاصرة الفكر والثقافة وإقصائهما من الفعل المجتمعي متكتناً في ذلك على أيديولوجية إخوانية سلفية تعادي كل أنواع الإبداع وكذلك مؤسسة سياسية كانت مشجعة له من خلال أطروحات التكفير التي اتخذت من الخوف وسيلة لتمدها بين فئات المجتمع.

سياسية ذات مشروع معاد للثقافة تتمثل أساساً في حكومي الترويكاً، أولاً، وسطوة دينية أرثوذكسية مستقوية بدعم السلطة السياسية التي كانت قائمة حينها (الترويكاً وحركة النهضة) ومستمدة شرعيتها من أيديولوجيا إخوانية ووهابية سلفية وأردت من جزيرة العرب ومدعومة بالفيض المالي المتآني من الربيع النفطي. فأنفكات الحركة الثقافية الثورية بسرعة إلى الظل وتركت الساحة شاغرة لهاتين السلطتين.

كانت هذه المقدمة، التي لم تخل من توفيق، ضرورية لتؤسس عليها فحسناً للواقع التونسي فيما يتصل بالمسألة الثقافية والإرهاب اليوم في تونس، بمعنى آخر، أين نحن اليوم؟ في أي مرحلة: مرحلة الانتقاء أم مرحلة المقاومة؟ وما هو الدور الأولي للثقافة: الاتقاء أم المقاومة؟

ولكن ما الفرق، أولاً، بين الانتقاء والمقاومة؟ الاتقاء يكون بتحاشي اندلاع هذه الظاهرة وتجنب المجتمع نازها وفواجعها. أما المقاومة فتكون في الغالب رد فعل يمكن أن يكون انفعالياً كما يمكن أن يكون منظماً وفعالاً. ولنتفق بدءاً على أننا لم نتحاش انزعاع الإرهاب بين ظهرانينا لأن الحكومات التي تداولت على الحكم في تونس بعد الثورة شجعت الإرهاب بشكل ما وألغت في المقابل سلاح الثقافة تماماً في التعاطي مع الظاهرة الإرهابية في الوقت الذي يستهدف فيه الإرهاب الثقافة مباشرة باعتبارها ثروة وطنية مادية ووجدانية وتاريخية لا تثمن يرغب في تبديدها لإنهاء الدولة وزرع الفرع في المجتمع. فالإرهاب كان أذكى من الدولة وأشط.

لذلك نحن اليوم في مرحلة المقاومة بعد أن منعنا، باعتبارنا مثقفين وفنانين ومبدعين، من حقنا في تجنب بلدنا الإرهاب. فلو كان الرهان على الثقافة موجوداً لكانت الصورة مختلفة عما هي عليه الآن على الأقل

مصطفى القليعي

علينا أن نقر بأننا نطرح هنا السؤال الأكثر إهمالاً في تونس ألا وهو السؤال الثقافي بشكل عام وسؤال الثقافة ودورها المحتمل في اتقاء الإرهاب وليس فقط في مقاومته بصورة خاصة. وهو سؤال مهم لأن المسألة الثقافية متروكة في تونس بعد الثورة لأسباب جدلية وسياسية نعرج عليها ولا نتوقف عندها.

أما الأسباب الجدلية فتتمثل أساساً في كون الثورة التونسية ذات عمق اجتماعي حركه الوعي الطبقي (البطالة والفقر والتهميش والتفاوت الجهوي والحيف في توزيع الثروة) ولم تكن نتيجة تأسيس ثقافي وفكري وفني كما حدث في التاريخ، بل إن الفعل الثقافي المقاوم للاستبداد كان ضعيفاً جداً ومحاصراً بشكل خانق قبل الثورة. وأما الأسباب السياسية فمردها إلى استمرار نمط الحكم نفسه الذي كان قبل الثورة إلى اليوم وبنفس الخيارات والتوجهات بل بأسوأ منها. وهذا انحراف خطير ينبى بتعرجات وانحناءات وتصدعات وتصحيحات قادمة لا ريب فيها.

فالثورة كان يجب أن تنتج خطابها الثقافي الموازي. وقد بدأت أجنحة هذا الخطاب الجديد تظهر وتنمو (فن الغرافيتي/ مسرح الشارع/ حركة شعرية متمردة/ كتابات منحزرة من سطوة الممنوع والمحرم والمحظور) ولكنها جوبهت بسلطتين: سلطة

ليبيا واقع إقليمي محيط يستورد من تونس الإرهاب خاما ويعيده مصنعا ملعبا قابلا للانفجار

الربيع العربي أباح دوله لإرهاب الإسلامويين المتطرفين



جماعات الإسلام السياسي لن تدخر جهدا في تعميم الفوضى لغاية الوصول إلى السلطة

والإعتصاب والتعذيب والرجم والقهر. لذلك فإن آفق أي حل سياسي لتلك الحروب يبدو مغلقاً، ذلك لأن الحل السياسي، مهما كان نوعه يتطلب وجود مشروع سياسي يتم التفاوض عليه. وهو ما لا يملكه الإسلامويون. في سوريا كما في اليمن كما في ليبيا لا تملك الجماعات الإسلامية المسلحة سوى أن تستمر في الحرب إلى النهاية. هل تسعى تلك الجماعات إلى إسقاط نظام سياسي قائم؟ ولكن هل يوجد نظام في ليبيا؟ في سوريا يبدو النظام عاكفاً على مدن بعينها، هي خاضعة للنسي لا يريد لأحد أن يضرها. أما في اليمن فإن الحوثيين كانوا يتمنون لو أن العرب لم يتدخلوا ليستمروا في حربهم على الشعب اليمني إلى ما لا نهاية. ولقد سلم الربيع العربي دولا بأكملها إلى منطق حرب العصابات.

بعد أن تم تغييب الشعوب وإذا ما أردنا الدقة في الوصف فإن حروب الربيع العربي ليست ككل الحروب. إنها أقرب إلى حروب الإشباح، ضحاياها وحدهم هم المرتئون وهم وحدهم من يحملون أسماء تشير إلى هوياتهم الحقيقية.

فجماعات ومنظمات وأحزاب الإسلام السياسي لم تكن لتدخل حرباً لو كانت تلك الحرب قد نشبت لأسباب وطنية أو دفاعاً عن قيم إنسانية رفيعة. حروب تلك الكيانات تتخذ من العقائد غطاء لها دائماً، وهي لذلك لا تثنى في إطار مشروع يشارك الناس في تنفيذه، إلا باعتبارهم قطيعاً يتم رميه في المحرقة حين يتطلب الأمر القيام بذلك.

وهي حروب يفضل مشعلو حرائقها ألا تنتهي. ذلك لأنهم من خلالها يستمرون في ممارسة هوياتهم في القتل والنهب

غير أن القانون لم يمنعها من ممارسة حقها في العمل السياسي.

وبالرغم من أن شبح العنف لا يزال يهدد مصر، فإن الحديث عن نجاتها من الحرب يبقى ممكناً، بل هو قريب الواقع. وهو ما يمكن أن يكون وصفاً دقيقاً للحال في تونس. فمصر وتونس مقارنة ببلدان الربيع العربي الأخرى انتقلتا سلمياً من واقع سياسي كان محل سخط واستياء المواطنين إلى واقع سياسي جديد كان أولئك المواطنون بطريقة أو بأخرى مسؤولين عن ظهوره.

أما في اليمن وليبيا وسوريا فإن الحرب كانت هي الفاصلة التي لمّا تنته بعد وقد لا تنتهي في وقت قريب.

لقد سلم الربيع العربي تلك الدول إلى المنظمات والجماعات الإرهابية التي صارت جزءاً من المعادلة التي تستند إليها الفوضى

ما أفرزه الربيع العربي من تحولات سياسية وتصاعد لمنسوب الإرهاب والتطرف العنيف كان نتيجة حتمية لمبدأ الفوضى الذي اجتاح تلك الدول ومكن حركات الإسلام السياسي من الوصول إلى السلطة وهو ما فضح أطروحاتها خدمة لمآربها السياسية.

فاروق يوسف

نجا التونسيون من حرب، لم تكن حركة النهضة سوى فزاعتها. لقد وقعت غزوات كثيرة، كانت غزوة القبور أن شهرها، وحدثت اغتيالات راح ضحيتها مناضلون أصلاء، غير أن التونسيين لم يخرطوا في العنف. عرفوا عدوهم وتوجهوا إليه مباشرة.

لقد أطاح التونسيون بحركة النهضة قبل أن تطيح بهم. وكما يبدو فإن حركة النهضة من جهتها قدرت الوضع المحرج الذي انتهت إليه فقررت أن تخبئ رأسها في انتظار الوقت المناسب. ولم يعد الوقت يجري لصالحها.

مصر هي الأخرى نجت من المصير الذي كان يخطط له الإخوانيون، غير أنها لا تزال تتعرض لتامرهم الذي يأخذ طابعاً عنفياً. جماعة الإخوان المسلمين هي الأصل أما حركة النهضة فما هي إلا فرع من فروعها. وهنا يكمن الفرق بين مصر وتونس من جهة علاقتهم بالإسلام السياسي.

لقد رفضت جماعة الإخوان المسلمين الانخراط في العمل السياسي بعد أن تم إسقاط حكمها. وكان واضحاً أنها اختارت أن تضع الشعب المصري بين طريقين: إما أن تحكمه وهو الذي إسقطها أو أن تعلن الحرب عليه. ولم يسن قانون تجريم الإخوان في مصر إلا بعد أن قدم الإخوان أنفسهم ما يؤكد ضرورته.

من جهتها فقد نجت حركة النهضة في تونس من المصير الذي انتهت إليه جماعة الإخوان في مصر. رفع عنها الغطاء الشعبي

الربيع العربي يسلم تلك الدول إلى الجماعات الإرهابية التي صارت جزءاً من المعادلة التي تستند إليها الفوضى

باختصار

أعلن دبلوماسيون أن القمة المخصصة للبحث في سبل مكافحة التطرف العنيف والتي ستعقد في 29 سبتمبر بنينوبورك تأتي بعد عام من الخطاب الذي ألقاه أوباما في الأمم المتحدة وتعد فيه بالقضاء على تنظيم داعش الجهادي.

طالبت نقابة الأئمة بتونس السلطات بمحاكمة نورالدين الخادمي القيادي في حركة النهضة ووزير الشؤون الدينية خلال فترة حكم الترويكاً على خلفية استغلاله منبر أكبر جامع في العاصمة لنشر الفكر الجهادي وتشجيع الشباب على الالتحاق بمقاتلي داعش.

أكد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية أن المؤتمر الذي عقد في تركيا تحت مسمى رابطة علماء أهل السنة يعتبر واجهة لكافة تيارات الإسلام السياسي ومشرعنا لمزيد من العنف والتطرف.

أكد رئيس تشاد إدريس ديبي أن بوكو حرام المتشددة اختارت محمد داوود زعيماً جديداً خلفاً لأبي بكر شيكاو، معتبراً إياه أكثر ميلاً من سلفه للتفاوض مع الحكومة النيجيرية.

تبنت جماعة أنصار الإسلام فرع بنغلاديش لقاعدة الجهاد قتل المدون البنغالي غنيلوي تشاترجي نيل المتهم بالإساءة للإسلام.

حمل جيب بوش المرشح الجمهوري المحتمل للرئاسة الأميركية إدارة الرئيس باراك أوباما مسؤولية انتشار التطرف الإسلامي في الغرب و بلدان الشرق الأوسط.

للمشاركة والتعليق: islam@alarab.co.uk



عن دار «الفارابي للنشر»، ببيروت، صدر كتاب بعنوان «صالح جبر: لمحة سياسية»، للكاتب العراقي الراحل نجدة فحّمي صفوة، يقع الكتاب في 688 صفحة من القطع المتوسط.

صدر مؤخرا عن «منشورات مؤسسة الأفق للثقافة والفنون»، في حيفا، ديوان بعنوان «نأي الروح» للشاعر نزيه حسون، وقد شمل الديوان 19 قصيدة، منها الوجدانية والوطنية والغزلية.

يصدر قريبا عن «مؤسسة بتانة» الثقافية، كتاب بعنوان «حكايات الأغاني» للكاتب مؤمن المحمدي، ومن المقرر أن يتوافر الكتاب في المكتبات خلال شهر سبتمبر المقبل.



جان-بابتيست برنيه: ابن رشد عبقري حير فلاسفة أوروبا

● نظرية العقل عند ابن رشد مثلت كارثة في العصور الوسطى ● فيلسوف عربي عارض في شروحاته عباقرة الفكر اللاهوتي الغربي



ابن رشد كان شارحا عبقريا، ولم يكن أبدا مجرد ببعاء تقتصر مهمته على ترديد ما يقوله معلمه

ذلك أنه اعتبارا لمدونته، ليس بربريا على الحدود، وإنما هو وجهها الآخر من الداخل إلى الداخل. آخر يمكن لأوروبا أن تستعمله، ومنه تستوحي قبل أن ترغب من دون أي شك في أن تمحو تراثه الفكري”.

”رجل الحقيقة المزدوجة“ مثلما ادّعى ذلك خصومه من رجال اللاهوت في أوروبا. ويختم جان-بابتيست حديثه عن ابن رشد قائلا ”من ناحية الشكل نقدر أن نقول بأن ابن رشد يحيرّ أوروبا، ويفتنها، ويصدمها

◀ الفلاسفة المسلمون لم يكونوا يتمتعون بالحرية الفكرية غير أن ذلك لم يمنعهم من أن يواجهوا التحجر الفكري

لم يخلق، وأنه يظل حيا بعد موت الجسد“. وقد عارض ابن رشد في شروحاته عباقرة في الفكر اللاهوتي بأوروبا خلال العصور الوسطية. بينهم القديس بونافاتور، وتوماس الأكويني، وألبير لوگران. وبالنسبة إلى هؤلاء كانت نظرية العقل ”كارثة عظمي“. وباختصار فهي تدمّر العقلانية الشخصية. وهي ”سبة“ حقيقية للإنسانية وللغرد البشري. وهي ”فكرة غريبة ودخيلة“ إذ أن عقلا واحدا بالنسبة إلى جميع الكائنات البشرية لا يعني شيئا آخر غير فوضى الأفكار، والتلميذ والأستاذ، والسيد والعبد، والضحية والجلاد، والمؤمن والكافر، وجميع هؤلاء يتقاسمون نفس الذكاء، وفي نفس الزمن. لذلك لم يتردد توماس الأكويني في نزع صفة ”الشارح“ عن ابن رشد ليصفه بـ”الفاسد“ وبـ”المتفسخ“.

فيلسوف الحقيقة الواحدة

انطلاقا من القرن الثالث عشر، ازدادت التهجّمات من قبل رجال اللاهوت في أوروبا ضد ابن رشد ليصبح مثالا للنفاق والغش والتحيل في المجال الفكري. وهو رجل ”الحقيقة المزدوجة“، أي ذلك الذي يجعلنا نعتقد أن هناك حقيقة في مجال الفلسفة، وأخرى في مجال العقيدة من دون أن تكون هاتان الحقيقتان متناقضتين.

ويرى جان-بابتيست برنيه أن قوة ابن رشد تتمثل في أنه أقرّ بأن الفلسفة لا تتعارض مع الإسلام، بل إنها ”إجبارية“ لمن تكون لهم متاحة. غير أنه يقرّ أيضا بأن للفلسفة طريقا وللدّين طريقا آخر من دون أن يمنع كل واحد منهما من التوصل إلى نفس الحقيقة.

ومعنى هذا أن ابن رشد كان فيلسوف الحقيقة الواحدة والطرق المتعددة، وليس

أعمال ابن سينا. وكانت هذه الفترة غنية ورائعة قد تكون الإنسانية غير قادرة لأمد طويل على إدراك منجزاتها العظيمة. وفيها امتلك الغرب من خلال بعض الموجات خلاصة فلسفة أرسطو“. ويتابع جان-بابتيست برنيه قائلا ”إن ابن رشد كان شارحا عبقريا. ولم يكن أبدا مجرد ببعاء تقتصر مهمته على ترديد ما يقوله معلمه. وأرسطويته بارعة وثرية. والموضوع الأساسي الذي كان يحبّ الخوض فيه، والذي كان شديد التعقيد عند أرسطو هو المتعلق بمسألة روح الكائن وخصوصا علاقتها مع العقل. وفي مؤلفه ”شرح كتاب النفس“ بلور النظرية التي أثارت ثائرة أعدائه لذا سارعوا بتكفيره“. وملخصا هذه النظرية، يقول جان-بابتيست برنيه ”علينا أن نعود إلى مصدر الصعوبة عند أرسطو. ففي حين نجد أن الروح والجسد عند أفلاطون منفصلان، نحن نعاين انهما عند أرسطو أن الروح هي شكل الجسد، وهي المبدأ الذي يحركه ويجعله حيا“.

وإنّ هي -أي الروح- ليست منفصلة عن الجسد. غير أن الإنسان ليس حيوانا يعيش مثل بقية الحيوانات. فله روح تتميز بملكة متفوّقة تسمح له بأن يفكر. وهذه الملكة هي العقل. ولكن كيف تتم عملية تأقلم هذه القوة الفكرية مع الروح الإنسانية، هذا أمر ظل غير واضح لدى أرسطو. ولعل الدافع الأساسي لابن رشد لكي يبلور نظريته الشهيرة هو الإجابة عن السؤال المذكور. وتتلخص هذه النظرية في مقترحات ثلاثة تبدو كما لو أنها عمل جنوني.

يقول جان-بابتيست برنيه ”سوف تصدم المقترحات الثلاثة أوروبا على مدى خمسة قرون من الزمن. المقترح الأول يقول بأن العقل مادة منفصلة عن الجسد. والثاني يرى أن العقل واحد لدى الإنسانية جمعاء. أما الثالث فيؤكد على أن العقل أبدي، وأنه

◀ الفيلسوف توماس الأكويني لم يتردد في نزع صفة الشارح عن ابن رشد ليصفه بالفاسد وبالمتفسخ

باختصار

◀ صدرت حديثا عن ”مجموعة النيل العربية“، الطبعة العربية لكتاب ”كيف تقوم بنسويق الكتب“، للكاتبة اليسون بافرستوك.

◀ أصدر ”المركز القومي للترجمة“ النسخة العربية للكتاب الأمريكي ”لماذا نحب؟ طبيعة الحب وكيميائه“ من تأليف هيلين فيشر، وترجمة الشاعرة والمترجمة المصرية فاطمة ناعوت، بالاشتراك مع أيمن حامد.

◀ تنظم جمعية الأمل للتعايش والتنمية، من 25 إلى 29 أغسطس الجاري، الدورة الأولى لمهرجان السعيدية السينمائي المغربي، تحت شعار ”سينما بلا حدود“.

◀ تنظم إدارة المسرح بدائرة الثقافة والإعلام في الشارقة ضمن أنشطة المركز الثقافي في مدينة كلباء ورشة ”التمثيل“ بمشاركة أكثر من 15 من المسرحيين الهواة، للمشاركة في الدورة الرابعة من مهرجان الشارقة للمسرحيات القصيرة التي تنطلق في كلباء خلال شهر أكتوبر المقبل.

◀ نظم المكتب الثقافي المصري، في لندن، تحت رعاية السفارة المصرية صالونا ثقافيا غنائيا بعنوان ”بحر الفن“ للفنان إيمان البحر درويش احتفالا بافتتاح قناة السويس الجديدة وذكرى الثورات المصرية.

◀ أصدرت إدارة المشروعات الخاصة بمكتبة الإسكندرية، في إطار توثيقها لتاريخ البحرية المصرية، كتاب بعنوان ”اليخت محروسة: رحلة مع اليخت الملكي“، إعداد وتحرير محمود عزت.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

أثبتت مسابقة ”شاعر المليون“ عاما بعد عام أنها محط أنظار الشعراء من مختلف الدول، كما تمكن برنامج شاعر المليون من جذب جمهور كبير لارتباطه بالتراث والأصالة العربية، ويسعى القائمون على البرنامج دوما إلى تطويره وتقديم كل جديد بحيث يحمل كل موسم في طياته إضافة غنية مميزة.

◀ **أبوظبي** – أعلنت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي عن استمرار استقبال طلبات الاشتراك في مسابقة ”شاعر المليون“ في نسختها السابعة 2015–2016، وذلك حتى 31 أكتوبر القادم.

و كانت أكاديمية الشعر قد أعلنت عن بدء تلقي طلبات الترشيح للموسم السابع فور انتهاء الموسم السادس في مايو 2014، والذي توجّ بحصول الشاعر الإماراتي سيف سالم المنصوري على بريق الشعر ولقب ”شاعر المليون“.



◀ يعود تداول مصطلح مركزيّة الضحيّة إلى أدبيات ما بعد الحداثة بوصفه يعكس واحدة من المركزيتين اللتين تحافظ بهما ما بعد الحداثة على حضورها، الأولى هي مركزيّة ذاتها القائمة على التفكيك الدائم واللاتعيين المفاهيمي (السرد المضاد)، والثانية مرتبطة بمركزيّة الضحية، والتي تشير إلى ضحايا الحرب العالمية الثانية والحروب الأهلية في بعض دول أوروبا بعد تلك الحرب، بوصف هذه المركزيّة تابو لا يمكن أن تخضع للتشكيك أو التفكيك، وذلك بسبب الصدمة التي أصيبت بها أوروبا بعد الحرب والتي تتلخص في مفهوم هو ”أن إنسانا أوروبيا أبيض يقتل إنسانا أوريا أبيض آخر“ ما جعل هذه المركزيّة تتحول إلى نوع من التعصب.

ويزداد هذا التعصب يوميا في البلدان الأوروبية وخصوصا التي شهدت أعمالا إرهابية، وذلك خوفا من تكريس صورة الإنسان الأوروبي بوصفه ضحية سواء لأوروبي آخر بمائله أو لمتعصب من نوع ما (دينيا أو عرقيا..)، لتتحول الصورة

مركزية الضحية

إلى نزعة مركزيّة متعالية تنتهي بتكريس الضحية بوصفها كائنا مقدسا محكوما بالنعاطف أو العناية الفائقة بصورة تجرّده من إنسانيته وتحوّله إلى أيقونة لا تمسّ.

إلا أن هذه النزعة لتكريس صورة الضحية تتّم مواجهتها من ناحية أخرى ألا وهي الرواية، بوصفها إعادة إنتاج للتاريخ خارج خطاب السلطة، وخصوصا أن تاريخ الضحيّة مسيطر عليه من قبل خطاب القوة المتمثل في السلطة بأنواعها المختلفة ومؤسساتها.

وفي حالة أوروبا انحازت هذه السلطة نحو الضحية بصورة حوّلتها إلى أيقونة غير قابلة للنقاش وتم توظيفها في نواح سياسية ودولية مجرّدة إياها من الناحية الإنسانية، في حين أن المحاولات الروائية تسعى إلى إنتاج تمثيلات للضحية بصورة مختلفة وأكثر إنسانية وذلك لتجريبها من جمودها الأيقوني الذي كرّسه التاريخ الرسمي، بوصف الضحية مجرّمة الذكر ومجرّدة من أي بُعد آخر سوى وضعية المهزوم، ما يجعل مظلوميّتها تمنا على الجميع دفعه حتى الضحية نفسها.

هذا الأمر ينسحب على ما تمرّ به المنطقة العربية من ثورات وضحايا نتيجة الأنظمة القمعية، فالرواية العربية حاليا قاربت

والبناء الفني للنصوص، إضافة إلى الصور والتركيب المستخدمة فيها، كما يشترط في قبول طلبات الاشتراك للشعراء أن لا تقل أعمارهم عن 18 سنة ولا تتجاوز 45 سنة. ويتوجب على من يودّ الترشيح للاشتراك في المسابقة التّقدم بطلب الاشتراك مرفقا بقصيدة نبطية موزونة ومقفاة، على ألا تتعدّى القصيدة 20 بيتا ولا تقل عن 10 أبيات، وأن تكون القصائد المرسلّة مطبوعة ومراجعة من قبل الشاعر بصورة جيدة، ولا تقبل القصائد المكتوبة بخط اليد.

وبحصول الشاعر الإماراتي سيف سالم المنصوري علىّ اللقب في الموسم الماضي، فإنّ بريق الشعر يبقى في دولة الإمارات العربية المتحدة للموسم الثاني علىّ التوالي، حيث فاز بلقب شاعر المليون

للموسم الخامس الشاعر الإماراتي راشد أحمد الرميثي.

وقد تمكن برنامج شاعر المليون من جذب جمهور كبير والمحافظة على مكانته المميزة لدى عشاق الشعر النبطي، حيث يتابع الملايين في كل موسم من شتّى أرجاء الوطن العربي المنافسات المثيرة للشعراء، كما أنه حظي منذ موسمه الأول 2006–2007 باهتمام جماهيري ونقدي واسع، وأحدث قفزة نوعية في مجال الشعر والإعلام، وبات يعتبر أداة مثلى لقياس أداء الشاعر وشعبيته، حيث يعتمد المقياس في البرنامج على ساحة مفتوحة ومنافسة شريفة ولجنة تحكيم منصفة وجمهور يتمتع بذائقة وحسّ فني كبير، إضافة إلى الشفافيّة والمصداقيّة في الطرح والأداء.



تاريخ الضحية مسيطر عليه من قبل خطاب القوة المتمثل في السلطة بأنواعها المختلفة ومؤسساتها

”الرسمي بأنواعه، وهذا ما نراه، وما يتداوله نشطاء وصحفيون لصور من النوع السابق ذكره لا تدخل دائما ضمن المؤسسة الإعلامية، بحيث تشكل وضعية جديدة للضحية ستتحوّل ”لاحقا“ لخطاب آخر يجابه خطاب القوة والاحتكار (سواء إعلاميا أو غيره)، ما يكسر مركزيّة الضحية الأسطورية ويجعلها تنتصر لنفسها، فلا يكون دورها فقط هو استئثار الشفقة أو خلق التعصب، بل هي حيّة، واعية وفاعلة، بعيدة عن الشلل المرتبط بالضحية والمتعلق بتساؤل الحياة أو الموت.

* كاتب سوري مقيم في باريس

صدرت حديثاً عن دار «الميدان للطبع والنشر» رواية بعنوان «قمر خلف الغيوم»، أولى أعمال الكاتبة والروائية المصرية مروة سلام، الرواية من القطع المتوسط.



استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية، ضمن نشاط كتاب الأسبوع، الباحث ممن القطامين للحديث عن كتابه «المستقبل يبدأ الآن» وأقوال صنعت عظماء».

يعرض فيلم «يما» للمخرجة الجزائرية جميلة صحراوي في الدورة الـ 10 لمهرجان الفيلم العربي بالبرازيل التي تنتظم فعالياتها من 12 أغسطس إلى 12 سبتمبر المقبل.



جوائز الكتاب العربي الأميركي 2015

● أعمال تراوحت بين الواقعية والfantasy تتوج بأرفع الجوائز



ماثيو شنودة وربيعة علم الدين وليلى لالامي ونعمومي شهاب ناي يصعدون منصة التتويج وينالون شهادات الاستحسان

أعلن المتحف الوطني العربي الأميركي (AANM) عن الأعمال الفائزة في مسابقة الكتاب العربي الأميركي (AABA) لعام 2015، ومن المقرر أن يقيم حفل سنوي مجاني ومفتوحاً للجمهور، يلتقي فيه الكتاب العرب الأميركيون (الروائيون) بغرض توزيع الجوائز في 29 أكتوبر المقبل بالمتحف الوطني العربي الأميركي في مدينة ديربورن من ولاية ميشيغان. وكان المتحف العربي الأميركي قد أطلق هذه المسابقة للمرة الأولى عام 2007 في بادرة كانت الأولى -والوحيدة حالياً- من نوعها.

هالة صلاح الدين

لا يمنح المتحف الوطني العربي الأميركي الجوائز سنوياً في مجالى الرواية وأدب الأطفال، كما يقدم جائزة للنثر غير القصصي تحمل اسم إيفيلين شاكر الرائدة في دراسة الأدب العربي الأميركي، وجائزة أخرى للشعر تحمل اسم الشاعر الكندي جورج إلينجوجين. والجوائز مخصصة لكتاب ومؤلفين وشعراء من أصول عربية أو أميركيين معنيين بالعالم العربي وثقافته وتاريخه، بغرض تشجيع المبدعين منهم ونشر أعمال فائقة الجودة تعكس منزلة الأميركيين العرب وثقافتهم القراء الأجانب، معززة احترام الغرب للثقافة العربية.

والمتحف هو الأول والوحيد في الولايات المتحدة الذي يهدف إلى عرض التاريخ الثقافي المميز للمجتمعات العربية، ومنجزاتها في المشهد الاقتصادي والسياسي على الصعيد الأميركي. افتتح المتحف عام 2005، ومن أهدافه الأساسية تبديد المفاهيم المغلوطة عن الأميركيين العرب، وغيرهم من الأقليات. وكان قد استهل مؤخراً مبادرة جديدة للعمل على زيادة عدد قراء الكتابات العربية في الولايات المتحدة، وتشجيع إقامة نوادي القراءة، وحث المعلمين على اختيار أعمال باقلام عربية لتدريسها للطلبة والتلاميذ.

الخديعة وغريزة البقاء

ومن الأعمال التي فازت بالجائزة في سنتها التاسعة رواية المغربية ليلي لالامي (1968) «حساب مور». وقد فازت هذه الرواية التاريخية بجائزة الكتاب الأميركي، وترشحت لجائزة البوليتسر وجائزة هيرستون-رايت للتراث وجائزة مان بوكر البريطانية لهذا العام. ظهرت كذلك ضمن قائمتي جريدة «نيو يورك تايمز» وجريدة «فول ستريت جورنال» لأفضل كتاب عام صدرها.

تبدأ الرواية عام 1520 حين يصل مصطفى الزموري أول عبد إلى أميركا من أفريقيا، وتحديدًا المغرب، على سفينة تضم منتي حسان وأربعمئة رجل، تحولوا جميعاً بين عشية وضحاها إلى عبيد، والفاعل هم الغزاة الذين أطلقوا عليه اسم استيبانيكو. ينخرط مصطفى من خلال حملة محفوفة بالأخطار في استكشاف الأرض الجديدة المترامية على مساحة 6000 ميل، عبر ولاية فلوريدا وما وراءها، وفقاً لمخيلة تاريخية فانتازية كانت فيها أميركا خاضعة للتاج الإسباني، «حيث تختلط الخديعة بغريزة البقاء» كما كتب الناشر. ولكن دوره ينقلب في النهاية من عبد خانع إلى معالج للأمراض ومترجم للمشاعر.

اضطرام العقل والجسد

كما فازت بفتة الرواية «امراة لا لزوم لها» للكاتب اللبناني ربيع علم الدين (1959) المقيم بين سان فرانسيسكو

ديوان شنودة يتلون بلحمة موسيقية شجية حرية بعنوانه ويسهب في نسج مشاعر ملغزة تنتاب المغترب

وبيروت. كانت الرواية قد وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة الكتاب القومي الأميركي. والمرأة غير الضرورية هنا هي البيرونية عالية صالح، المقيمة في شقة تزخر بالكتب. يرسم لها علم الدين لمحة مظلمة مترعة بالكآبة. امرأة لا أب لها ولا أم، تطلقت من زوجها دون أن ترزق بطفل. ولانقطاعها عن الحياة وحيويتها، ولانزعجها عن الخلق ووجدتها الناشبة في قلبها، يتراءى رونيها اليومي وكأنه فائض، لا لزوم له، هي شخصيا هامشية في الوجود.

عملها مترجمة، تترجم كتباً أدبية تجدها بديعة وتقع في غرامها بيد أنها لا تنشرها بعد إتمامها. تكسبها مع غيرها من الكتب التي لا ترنو إليها عين سواها. ولكن هل سمحت أبدا لأحد بمطالعة أي من كتبها السبعة والثلاثين؟ هيهات. ومع الترجمة لا يكف ذهنها عن الاستطراء بين الحين والآخر، متفكرة في ماضيها وعاصمتها الحبيبة، تاريخ الحرب الأهلية اللبنانية وذكرياتها. فيضطرم عقلها ويتأرجح بين مفاهيم الأدب والفن والفلسفة.

لديها أزمة أخرى تشغل وجدانها، أزمة آخر العمر وهجوم الشيوخوخة. يتناهى إلى أنينها حديث جاراتها، «الساحرات الثلاث»، بتكلمن عن الشيب في شعرها. فلا تسعنى للتصالح مع عمرها الفائت، ولكنها لا تلبث أن تصبغه بلون أزرق بشع. ولكن هل تكفي هذه الحيلة النفسية للتغلب على ما سيحيق بحياتها من كوارث لا تصدق في المستقبل القريب؟

المواطنة الأزمة

وجاءت جائزة إيفيلين شاكر للنثر غير القصصي من نصيب كتاب «الإسلام القديم في ديترويت: إعادة اكتشاف الماضي الأميركي المسلم» للاكاديمية سالي هاويل، وهي أستاذة مساعدة في التاريخ والدراسات العربية الأميركية بجامعة ميشيغان. شاركت

في تأليف كتابها الأهم «المواطنة والأزمة: ديترويت العربية عقب 9/ 11»، كما حررت كتاب «ديترويت العربية 9/ 11: الحياة خلال عقد من الربيع».

تشرف هاويل على تحرير موقع إلكتروني تحت عنوان «بناء الإسلام في ديترويت» (BIID)، وهو مشروع بحثي متداخل الاختصاصات، يسبر رحلة تطور المساجد ومختلف المعاهد الإسلامية في مدينة ديترويت في غضون القرن الماضي.

ترجّح وسائل الإعلام الغربية لصورة مغايرة للحقيقة عن المسلمين القاطنين في أميركا الشمالية. فالمسلم إما مهاجر معدم وإما مجرم محتمل وإما منبوذ اجتماعيا وثقافيا. تجاهد هاويل عبر دراساتها وكتبها كي تبرهن على أن الإسلام كان جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الأميركي منذ عقود طويلة. وفي هذا الكتاب تؤرخ للتاريخ الإسلامي في مدينة ديترويت التي تضم جاليات مسلمة مختلطة الأعراق منذ عشرات السنين.

إن كتاب هاويل يوفر للباحثين تفسيراً جديداً لإمكانيات وحدود اندماج المسلمين في الحياة الأميركية. وينير لنا الطريق لاستيعاب كيف اصطبغ الإسلام قديماً بصيغة «أميركية» لا ريب فيها، وكيف أنه جانب من العملية الديناميكية للتغيير السياسي والديني الجارية ولا تزال في أميركا. وعليه، تؤكد المؤلفة أنه من غير المحتم أن يقلق الأميركيون المسلمون اليوم على مكانة دينهم في التاريخ الأميركي.

هجرة طفولية

هذا وقد فاز في مجال أدب الأطفال واليافعين كتاب «سلحفاة عمان» بقلم الأميركية ذات الأصول الفلسطينية نعمومي شهاب ناي. كانت ناي قد فازت من قبل بالجائزة نفسها عن كتاب «العسالة» عام 2009. يتناول «سلحفاة عمان» بلغة جميلة محببة إلى النفس مواضيع دافئة غنية بالعاطفة، كالترحال والعائلة والطبيعة الغناء، وكذلك الهجرة.

والمعاناة مع الهجرة موضوع من العسير نقله للطفل لما يكتنفه من مشاعر مختلطة، سوداوية ووحيدة في الغالب، ولكن تؤمن ناي بقوة التعاطف مع الآخرين وسلطان الروابط الإنسانية بين البشر. نتعرف على قصة حياة عارف العمري، واضطراره إلى توديع جميع أحبائه في مسقط رأسه، مدينة مسقط العمانية، وأسرته تستعد للرحيل نهائيا إلى مدينة أن آربر بولاية ميشيغان.

انسلاخ الذات

أما جائزة جورج إلينجوجين للشعر، فقد ذهبت إلى ديوان الشاعر المصري ماثيو شنودة «لحن التحرير». ويتأمل -شان عدد

المتحف هو الأول والوحيد بالولايات المتحدة الذي يهدف إلى عرض التاريخ الثقافي المميز للمجتمعات العربية

كبير من الأعمال الفائزة بهذه الجوائز منذ تأسيسها -الهجرة والحنين إلى الوطن، وشتات المراء المغترب عن أهله وأرضه في القرن الواحد والعشرين. يوحي الديوان بأن غربة القرن العشرين لا تختلف عن غربة القرن الحالي بالرغم من وسائل الاتصال الحديثة والعولمة وبرنامج «الفاير» وأوهام القرية الصغيرة. الغربة هي الغربة بالأساس، وما هي إلا انسلاب وانسلاخ من الذات والتاريخ والماضي.

يعرّفنا الديوان على اثنين من المصريين ورحلتها عبر الحدود واللغات والثقافات والأنظمة السياسية المختلفة، من البيروقراطية الدكتاتورية إلى الرأسمالية الديمقراطية. هاجرا من مكان «ينبثق فيه الدكتاتور السحب لصنع الظلال» ويخلف الناس في قيط الشمس»، من هذه البقعة الظالمة إلى أرض الأحلام، وهناك «لن يفارقنا قط إحساس بالجوع/ أو حنين إلى السباحة في بحر مفتوح».

وحينما خاضت بلدهما، مصر، واحدة من أحلك وأحرج لحظاتها التاريخية، ثورة 25 يناير -التي لم يحدث من قبل أن تطلع إليها الشعر الأميركي، سواء بعين الشفقة أو الإدانة- تمرّقا بين التشدد القاتل ومفارقات التأقلم من جانب، والرغبة في السلامة والمستقبل الغربي المأمول من جانب آخر. تقول الشاعرة الأميركية رامونا لوفتون، والمعروفة باسم سافاير، إن قراء أميركا الشمالية غالبا ما يتجاهلون قصيدة مثل قصيدة شنودة هذه، غرر عابئين بما قد يجلبونه على أنفسهم من قصر نظر وانفصال «غربي» مميت.

وتضيف أننا ينبغي أن نطالع «لحن التحرير» بوصفها قصيدة وقصة رمزية وترنيمه جنائزية وبياناً رسمياً، وعلى صعيد من الأصعدة بوصفها مانيفستو سياسياً. «إنه لأمر حيوي» ألا يستطيع المراء أن يحيا بدون خيوط من الكرامة/ ألا يستطيع المراء أن يحيا بدون قبول/ ألا يستطيع المراء أن يحيا بدون أن ترشده الشمس».

تتشكك قصيدة شنودة في قدرة المجتمع الدولي على احتواء الأعراب، وما قد يصدره هذا الوضع من إرباك ثقافي. ولكنه في الوقت ذاته يحتفي بنعم الغربة الحقيقية، ألا وهي مرونة البشر وصلابتهم، وما يستقرّ في أرواحهم من إنسانية لا تلين في عالم متشظ عامر باناس ينقبون عن «البيت».

سوف نجد أن الديوان الثالث لشنودة يتلون بلحمة موسيقية شجية حرة بعنوانه. يسهب في نسج مشاعر ملغزة تنتاب المغترب، مغترب يختبر ورطة أهله دون أن يجرؤ على مشاركتهم فعليا. يتفرج من مكانه الأمن القصي على بلده وهي تخوض معترك تغيير ثوري، فيتبدل فهمه لفكرة «الوطن» و«المكان».

وهذا التأمل المشوب بالألحان ينبئنا بمعان عدة، منها معنى المواطن العالمي المتجذّر ولا يزال في تراب بلده.

ثقافتنا المتخلفة وأوهام التحديث

أزراح عمر



لا في إحدى جلساتنا بشوارع كوينزوي وسط لندن قال لي الناقد السوري خلدون الشمعة مرّة بأن تغيير البنية المادية يمكن أن يتمّ سريعا أما تغيير الثقافة فامر مختلف تماما إذ يحتاج إلى زمن طويل.

في هذا السياق أعتقد أن الدكتور سمير أمين على حق في الملاحظة المهمة التي سجلها في كتابه "نحو نظرية للثقافة" والتي يلخصها في أن علوم السياسة والاقتصاد والتكنولوجيا قد قطعت شوطا معتبرا وخاصة في العالم الغربي الأكثر تصنيعا، أما النظريات المكرسة لدراسة البعد الثقافي للمجتمعات الإنسانية فلا تزال ناقصة وفي حاجة إلى عمل كبير.

وهنا نطرح هذا السؤال: لماذا يحتاج تغيير البنى الثقافية إلى زمان طويل، ولماذا لا توجد نظرية حاسمة وموحدة للثقافة كما في علم الفيزياء مثلا والتي بموجبها يمكن إحداث تحويل راديكالي سريع في البعد الثقافي في حياة الإنسان؟ لا شك أن التقنية والعلوم ذات الصبغة المادية تتمتع بخاصية بعدها نسبيا عن

العاطفة البشرية، في حين نجد مفهوم الثقافة في أي مجتمع ذا بعد نفسي، وهي لصيقة بشكل عضوي بالوجدان والعواطف والقيم الاجتماعية والدينية، وهذه العناصر لا تتغير بسهولة، وقد يتطلب ذلك -في حالة النجاح- سنوات طويلة إن لم نقل مئات السنين لأن فصل الثقافة عن العاطفة امر معقد ولا يتمّ بسهولة.

إن هذه القضية قد أولاهها المفكر الألماني هيربرت ماركيزون أهمية قصوى وذلك في كتابه "الإنسان ذو البعد الواحد" وتحديدًا أثناء مناقشته لمشكلة كبيرة

جدا، والتي تتمثل في فشل عدد كبير من دول العالم الثالث في بناء التصنيع الأكثر تطورا في مرحلة ما بعد استقلالها. في هذا الخصوص تسأل ماركيزون "عما إذا كان بحكم المؤكد أن البلدان المستعمرة أو نصف المستعمرة سابقا ستبني صيرورة للتصنيع مختلفة جوهريا عن صيرورات الرأسمالية... وهل هناك في ثقافة هذه البلدان وتقاليدها ما يشير إلى التطور في اتجاه كهذا؟ وهنا يلاحظ ماركيزون أن تحقيق التطور النوعي في بلدان العالم الثالث صعب لأنه "يتعايش فيها التصنيع مع ثقافة ما قبل صناعية ومعادية للتصنيع".

إن عمليات إعادة إنتاج مثل هذه العادات والتقاليد المتخلفة في الدول النامية التي تتزامن أيضا مع "نقطة انطلاق هذه المجتمعات من منجزات العصر الليبرالي" الذي صنعتته ثقافات مجتمعات غربية متطورة لنفسها، هو الذي جعل هذا المفكر يخلص إلى نتيجة متشائمة وهي أن "هذه البلدان هي على وشك الاستسلام لشكل من الاستعمار الجديد (وما أكثر أنواع الاستعمار) وإما لنظام من التراكم البدائي ذي طابع إرهابي بهذا القدر أو ذاك".

* كاتب من الجزائر مقيم في لندن

باختصار

تنتظم الدورة الثامنة للمهرجان الدولي لموسيقى الديوان، من 22 إلى 27 أغسطس الجاري، بمسرح الهواء الطلق "سعيد مقبل" بالجزائر العاصمة.

عن دار «الفارابي للنشر»، بيروت، صدرت رواية بعنوان «أجوران عين أفريقية»، للكاتبة الصومالية المقيمة في القاهرة زهرة مرسل.

تحتضن الكويت فعاليات الأيام الثقافية الفلسطينية «القدس لنا» الذي يقيمه الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين فرع الكويت، وتشتمل الفعاليات أمسيات ومعرضا للصور وندوات حول أوضاع القدس ومعاناة سكانها.

صدرت، حديثا، في دار العين وبجميع المكتبات في مصر، طبعة جديدة من رواية «الكونج»، للكاتب والصحفي السوداني محور زيادة.



يواصل النجم الأميركي دينزل واشنطن حاليا تصوير أحداث دوره في فيلم «العظماء السبعة»، وهو مقتبس عن فيلم كلاسيكي أنتج عام 1960 يحمل نفس الاسم.

انتهت الفنانة المصرية غادة إبراهيم مؤخرًا، من تصوير آخر مشاهدّها في فيلم «شارع محمد علي»، والذي تجسد فيه دور «ملك» الراقصة الشعبية بإحدى فرق الشارع.

يستعد النجم تامر حسني لطرح فيلمه الجديد «أهواك» إخراج محمد سامي، في موسم عيد الأضحى القادم، والذي يشاركه البطولة فيه غادة عادل ومحمود حميدة.



ثنائية المجرم والصحفي وتبادل الأدوار في «قصة حقيقية»

● فيلم يتجاوز التشويق إلى مناقشة قضية ذهنية فلسفية ● شخصان يحملان اسما واحدا وغايات مختلفة



نزرة اللقاء بين المجرم والصحفي تضيع من خلال السيناريو وتفاصيل الإخراج

المجردة، فكرة نظرية لم يولها الفيلم اهتماما كبيرا كما كان ينبغي، وهو ما يجعل الفيلم ينحصر في نطاق أفلام "النوايا الحسنة". جيمس فرانكو بصوته الهادئ، ونظرات عينيه الحانيتين، وهمساته الخاصة، لا ينجح في تجسيد شخصية قاتل خطير الشأن، كما لا يمكن لهذه الملامح التي تجعله سلبيا تماما، لا يسعى حتى إلى تبرئة نفسه، فكيف تفسر أنه يمكنه أن يفقد رشده، ويقتل ثلاثة أشخاص من أقرب الناس إليه في لحظة جنون.

وأغلب الظن أنه ارتكب الجريمة بدم بارد، ولكن التفسير أيضا غائب فهو لا يبدو كقاتل سيكوباتي. أما جونا هيل فبدا مندفاعا أكثر مما ينبغي، في الدفاع عن لونغو. وتبدو شخصية فليستي جونز (زوجة فينكل أو صديقتها، فالفيلم لا يوضح) هامشية زائدة ليس لها وجود عضوي في الفيلم، وبدت اللقطات القريبة والكثيرة لوجهها، مجرد استغلال لجمال وجهها وجاذبيته دون أن يكون لهذا التركيز معنى في السياق.

والقاتل، يمكن أن تحوّل الصحفي تدريجيا، إلى متورط في التستر على القاتل، بعد أن يجرف بفعل تلك الثقة الخاصة التي أولاها له، ليصدق ما يقال له وبالتالي تركيز بحثه على النقاط التي تبرئ صديقه الذي ينجح في السيطرة عليه واستخدامه بطريقة شديدة الذكاء، لكن هذا تحديدا ما أفسدته المعالجة السينمائية.

فيلم النوايا الحسنة

صحيح أن فينكل يبدو مندفاعا في مقابلاته الحماسية مع لونغو بغرض الانتهاء من الكتاب الذي تعاهد على نشره مقابل مبلغ كبير ينقذه من مأزقه ويعيده إلى الأضواء مجددا، ولكن ليس صحيحا أن فينكل هو الوجه الآخر للونغو، أي أنه كان أيضا يستخدم لونغو بقدر استخدام الأول له.

هذه الفكرة تظل باهتة، كما تظل فكرة الخيط الرفيع الذي يفصل (أخلاقيا) بين الإخلاص للحقيقة والإخلاص للفكرة النظرية

المؤقت عن العقل، وقام بقتل زوجته ثم مارس "الحقن الرحيم" لابنته.

هنا يتوقف الفيلم عن إشارة الاهتمام، فالسيناريو يكشف عن تفاصيل لا يمكنها أن تقتنع أحدا، ويبدل المخرج جهدا كبيرا في تصويرها ويخصص مساحة كبيرة من فيلمه لسردها سينمائيا، غير أنه يتوقف عند التأكيد على قناعة الصحفي ببراءة القاتل، إلى أن تأتي اللحظة الأخيرة، عندما يقضي المحلفون بإدانة لونغو، ليكتشف فينكل، دون أن نعرف كيف، أنه خدع، وأن لونغو كان يتلاعب به طول الوقت، وأنه حتى بعد أن يواجهه المواجهة الأخيرة بعد صدور الحكم بإعدامه، يبدو غير نادم، بل ويقول له بكل بساطة إنهما متشابها، أي فكما خدع فينكل قراءه، خدع هو فينكل.

الفكرة التي أضاعها الفيلم -من خلال السيناريو وتفاصيل الإخراج- هي الفكرة التي كانت جديرة برفع الفيلم إلى مستوى آخر وإنقاذه من الغرق، وهي كيف أن علاقة الصداقة الغريبة التي تنشأ بين الصحفي

في الفيلم الجديد الذي يحمل عنوان "قصة حقيقية"، وهو أول أفلام المخرج الإنكليزي روبرت غولد القادم من الإخراج المسرحي، كانت لديه بالفعل "قصة حقيقية"، وحبكة يمكن إذا ما أحيطت بقدر من العناية اللازمة في رسم الشخصيات، أن تنتج عملا مثيرا يتجاوز فيلم التشويق إلى مناقشة قضية ذهنية فلسفية، كما كان لديه اثنان من الممثلين البارعين هما: جونا هيل وجيمس فرانكو، وكان في حاجة إلى دفع مزيد من الحيوية في الشخصيتين اللتين يتقمصانهما. ولو حدث ذلك لنجح الفيلم في إثارة الاهتمام في ما وراء نصف الساعة الأولى التي كانت توحى بأننا سنشاهد عملا دراميا كبيرا.

أمير العمري

ما يتلقى فينكل (الحقيقي) مكالمة هاتفية من شخص يخبره أن الشرطة قبضت في أوريغون على شخص يدعى كريستيان لونغو (جيمس فرانكو) قتل زوجته وأبناءه الثلاثة، وأنه كان قد انتحل بعد فراره إلى المكسيك شخصيته.

وبحسّ الصحفي الذكي تتفتح شهية فينكل لمعرفة سبب انتحال شخصيته من قبل هذا القاتل، فيقابله داخل السجن، ليعرف منه أنه شديد الإعجاب بكتاباتة الصحفية التي يتابعها من سنوات، ويعقد الإنسان اتفاقا على أن يطلع لونغو فينكل على كل ملفاته وأوراقه، ويمنحه أيضا مقابلة صحفية خاصة استثنائية، مقابل أن يعلمه فينكل الكتابة، وأن يتعهد بالآ يكشف للمحققين ما سيبدلي له به من اعترافات.

نصل إلى هذه المرحلة من الفيلم لنتوقع أن ييوح لونغو بما يكثف عن دوافعه في قتل زوجته وأبنائه، لكن ما يحدث أنه يبدأ في المراوغة مع فينكل، كلما تطرق الحديث عما إذا كان قد ارتكب الجريمة الثلاثة، ثم يوحي له بأنه بريء، ويستنتج فينكل أنه ربما كان يتستر على طرف آخر لا يريد الكشف عنه، وهو استنتاج يؤيده لونغو دون أن ييوح بهوية ذلك الشخص الآخر.

ويصبح فينكل شديد الحماسة لبراءة لونغو من تلك الجريمة البشعة التي يؤكد له الرجل أنه كان من المستحيل أن يرتكبها، وأنه كان يحب زوجته وأبنائه كثيرا، إلى أن نصل إلى لحظة مقوله أمام المحكمة، لنفاجأ باعترافه بقتل زوجته ووادة من ابنتيه، لكنه ينكر قتله الطفلين الآخرين.

وفي لقطات استرجاعية نرى الشرطة وهي تستخرج الحقائق التي وضعت فيها الجثث، من مياه النهر أسفل جسر بالمدينة، وعند هذه النقطة يروي لونغو بشكل مؤثر كيف أنه عاد إلى منزله ذات يوم، ليجد أن زوجته تحت وطأة الظروف الاجتماعية الشاقة التي كانت الأسرة تعيشها (البطالة، وانعدام الدخل، إلخ...) قتلت اثنين من أبنائها، ثم ضربت ابنتهما الكبرى وتركتها بين الحياة والموت، فشارت ثأثرته وأصيب بنوع من الغياب

فيلم "قصة حقيقية" لروبرت غولد مأخوذ عن كتاب بنفس العنوان للصحفي مايكل فينكل، وهو الشخصية الرئيسية في فيلمنا هذا، ويقوم بدوره جونا هيل (وهو ممثل جيد سبق أن تألق حديثا أمام ليوناردو دي كابريو في "نذب وول ستريت" لسكورسيزي).

ومع ذلك وبعيدا عن كون هيل يقوم بدور غير مناسب له تماما، رغم ما بذله من جهد لكي يتلبس الدور ويضيف إليه من ذاته، فالفيلم يبدأ من الحادثة التي كانت سببا في طرد هذا الصحفي من مجلة "نيويورك تايمز" بعد أن قام بتلفيق قصة صحفية عن استمرار تجارة العبيد في أفريقيا حاليا، عن طريق "فبركة" مقابلة مع شاب أفريقي ليست له أي صلة بالموضوع، فقط لمجرد رغبته "الشخصية" في لفت أنظار الرأي العام إلى ما يحدث من استغلال للبشر، أي أن نيته كانت جيدة لكن الوسيلة مضللة وخارجة عن الأطر المهنية.

كشف اللغز

من هذا الخيط الأول في حياة فينكل الذي يتعاطف معه السيناريو بوضوح، تنتقل إلى الخيط الثاني، فيعد أن يطرد فينكل من عمله في نيويورك، يذهب إلى مدينته في ولاية مونتانا، حيث تقيم زوجته الحسنة (فليسيتي جونز) التي تعمل في مكتبة المدينة. في الوقت نفسه، وفي المكسيك يقدم شخص نفسه لسائحة المانية يلتقيها في متحف باعتباره مايكل فينكل، قائلا لها إنه صحفي من "نيويورك تايمز".

لدينا إذن شخصان يحملان اسما واحدا ومهنة واحدة، لكن اللغز لا يطول، فسرعان

◀ كون هيل يقوم بدور غير

مناسب له تماما رغم ما بذله

من جهد لكي يتقمص الدور

ويضيف إليه من ذاته

«أشرطة الفاتيكان» فيلم يجمع الفشل من أطراف متعددة



قصة مثيرة بكتابة سينمائية ساذجة

خيرا منذ تقديم عمله الأول كمخرج "كرانك" عام 2006، لكي يعيد تقييم حساباته ويختار طريقا يظهر فيه إبداعه، بعيدا عن أفلام الخيال فقيرة الإنتاج التي تسحب من رصيده السينمائي البسيط.

باختصار يمكن تلخيص فيلم "أشرطة الفاتيكان" في جملة واحدة "فيلم للنسيان"، وإذا كان علينا البحث عن فائدة أو علامة إيجابية له، فهي أنه رسالة قوية للمخرج مارك نيفلدين الذي كان النقاد يتوسمون فيه

◀ المخرج لم ينجح في تقديم الإبهار

البصري حتى في المشاهد التي

كانت تقتضي الإسراف في الخدع

البصرية

بالفعل يفاجأ بها وقد عادت للحياة مجددا مجسدة للمسيح الدجال وتتحدث معهم باللغة الآرامية. قبل أن تقضي عليهم جميعا ما عدا القس لوزانو، ثم تخرج من الكنيسة بمنتهى البساطة، وتنتج خلال أيام قليلة في علاج عدد من المرضى الميؤوس من شفائهم لتتحول إلى حالة إعلامية تجذب ملايين الاتباع الذين يقدمون لها الولاء والطاعة في مشهد نهاية الفيلم.

كما ذكرت من قبل لم ينجح المخرج في تقديم الإبهار البصري حتى في المشاهد التي كانت تقتضي الإسراف في الخدع البصرية، مثل مشهد انتصار المسيح الدجال على قسّي الفاتيكان وخروجه إلى العالم، وحتى في مشاهد إحياء أنجيلا لضحاياها بإيذاء أنفسهم.

نتيجة لهذا ظهرت الصورة فقيرة وافتقدت المشاهد التي يفترض أن يعتمد عليها المخرج لإثارة الرعب في قلوب مشاهديه العمق المطلوب، فخرجت في صورتها النهائية بشكل ساذج يثير السخرية أكثر مما يثير الرعب أو حتى الاستمتاع بما يقدم.

إلى جانب ذلك، بدا سيناريو الفيلم مركبا بطريقة غير محترفة، حيث لم يقدم لنا سببا مقنعا للعداء الذي يحرص الأب على إظهاره لصديق ابنته في أغلب المشاهد، علما بأنه بعيد عن ابنته منذ سنوات، ما يعني عدم وجود صراع عاطفي بين الرجلين على مشاعر الابنة، كذلك لم تكتشف الرابط بين مشكلة الابنة الممسوسة وعمل والدها كطيار عسكري، مع أن السيناريست حرص على تذكيرنا بمهنته من وقت لآخر.

مأخوذا بالنجاح التجاري الكبير لفيلمه السابق "شبح الانتقام" الذي لعب بطولته النجم المعروف نيكولاس كيج عام 2012، عاد المخرج الشاب مارك نيفلدين لتقديم نفس الحبكة الدرامية الخيالية التي تقوم على فكرة ظهور المسيح الدجال بين الناس، من خلال تقمص جسد شخص ما، والكوارث التي تنتظر العالم من ظهوره، والدور الذي يسعى القساوسة إلى القيام به لمواجهة هذا الشرّ الهائل الذي يخرج به الدجال، وذلك في فيلمه الجديد "أشرطة الفاتيكان".

بهاء الدين يوسف

فشل فيلم "أشرطة الفاتيكان" للمخرج مارك نيفلدين في تحقيق الإيرادات المأمولة في شباك التذاكر بأمريكا، إلى درجة أنه لم يفشل فقط في تغطيته تكاليفه التي ناهزت الـ8.5 مليون دولار، وإنما حقق أقل من 10 بالمئة فقط من تكلفة إنتاجه في الأسبوع الأول من العرض.

نيفلدين الذي يبدو مهووسا بقصص الماورائيات والصراع اللامرئي بين الخير ومثلا في رجال الدين المسيحي، والشر ممثلا في الشياطين والمسيح الدجال، لم يقدم ما يستحق عليه أن يسجل اسمه بين المخرجين المهمين في هوليوود، إذ أنه لم يكتف بالوقوع في خطأ استهلاك النجاح التجاري الهائل لفيلمه السابق الذي يمكن أن يعزى إلى جاذبية اسم بطله نيكولاس كيج.

قصة فيلم "أشرطة الفاتيكان" تبدأ بمشهد لاثنيين من باباوات الفاتيكان يشاهدان شريطا مرسلا لهما من قس أميركي لفتاة يعتقد أنها ممسوسة.

المشاهد التالية يخلط فيها المخرج بين العرض الحالي وال فلاش باك لاستعراض

قصة الفتاة أنجيلا هولمز التي تبلغ من العمر 27 عاما (تجسد دورها الممثلة المغفورة أوليفيا تايلور دويلي)، والتي تعيش حياة طبيعية مع صديقها بعيدا عن والدها روجر هولمز (دوغاري سكوت) الطيار الذي يصل إلى المدينة التي تعيش فيها يوم الاحتفال بعيد ميلادها، وخلال الاحتفال تجرح أنجيلا إصبعها وتنزل منه الدماء التي تختلط

المشاهد التالية يخلط فيها المخرج بين العرض الحالي وال فلاش باك لاستعراض قصة الفتاة أنجيلا هولمز التي تبلغ من العمر 27 عاما (تجسد دورها الممثلة المغفورة أوليفيا تايلور دويلي)، والتي تعيش حياة طبيعية مع صديقها بعيدا عن والدها روجر هولمز (دوغاري سكوت) الطيار الذي يصل إلى المدينة التي تعيش فيها يوم الاحتفال بعيد ميلادها، وخلال الاحتفال تجرح أنجيلا إصبعها وتنزل منه الدماء التي تختلط



حددت الفنانة التركية ميرفي بولغور الشهيرة بـ «السلطانة نوربانو» يوم 24 أغسطس الجاري موعداً للاحتفال بزفافها على مواطنها المطرب مراد دالكيش.

تستعد مئة فضائي قريباً لاستئناف تصوير دورها في الجزء الثالث من مسلسل «سلسال الدم»، ومن المقرر عرض العمل على «أم بي سي مصر» في نوفمبر القادم.

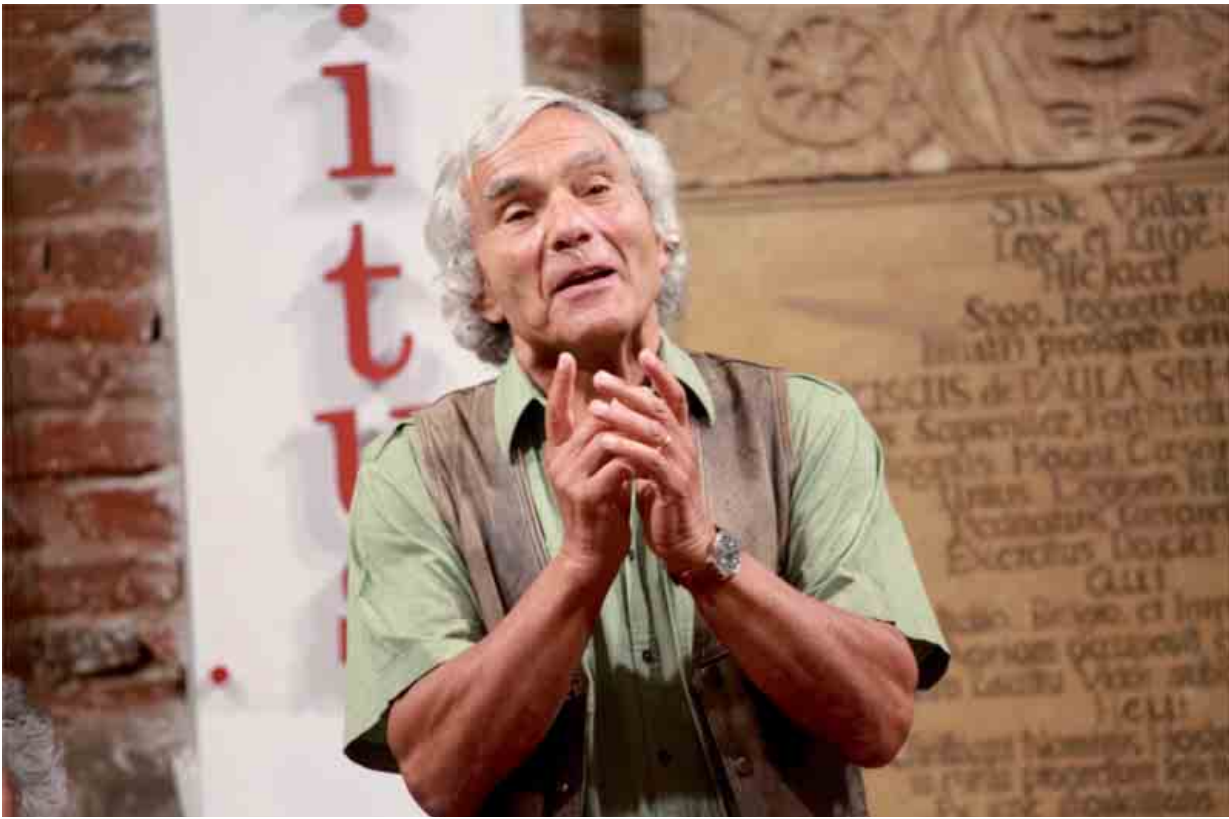
قررت الشركة المنتجة لألبوم المطرب المصري محمد حمادي الجديد «عمره ما يغيب»، طرحه في الأسواق بدءاً من الأسبوع القادم، ويضم الألبوم 15 أغنية.



منوعات

إيوجينو باربا من لحام إلى مؤسس أنثروبولوجيا المسرح

● إيطالي سحره المسرح الشرقي بجمالياته وطقوسه ● مسرحي دافع عن الاستشراق فسقط في الكولونيالية



إيوجينو باربا رائد أنثروبولوجيا المسرح

◀ **باربا يؤسس في سبعينات القرن الماضي لمسرحه الثالث الذي عدّه المقترح البديل للمسرح التقليدي والمسرح الطليعي**

منظور استشراقي يزيّف، في العديد من الحالات، الجواهر الروحي والفلسفي للتراث الذي يشكل مرجعاً لذلك المسرح. بل إن بعض تجارب باربا تقوم على نوع من «الهجنة» التي تتناغم وسياق العولمة، كما في عرضه «إيغو فاوست»، مثلاً، الذي وظّف فيه عدداً من الفرق الموسيقية التي ترافق الأداء بعزف حي يمزج بين الأنماط الموسيقية الهندية واليابانية، وتستخدم أحياناً فرق الطبول الأفريقية، بذريعة أنها تمثل مقترحا لمسرح كوني تنصهر فيه الهويات الفرعية والأجناس الفنية الممتلئة لشعوب مختلفة، وبشكل نوعاً من النقاء الثقافي وتمازجها. وهو في الحقيقة مسرح يخفي تحت قشورته الخارجية نزعة مركزية غربية، ومنظورا ثقافيا كولونياليا.

طاقته، بل فاض في استخدامها. رغم ارتباط ظاهرة أنثروبولوجيا المسرح بباربا، فإن ثمة من يذهب إلى أنها نشأت وتطورت، جنباً إلى جنب مع الأنثروبولوجيا بوصفها علماً، في أوروبا وأميركا، نتيجة لازمة ثقافية وأخلاقية لا يمكن فصلها عن التطور الحضاري وظهور الاستعمار، فقد دفعت هذه الأزمة باتجاه البحث عما هو أصيل ونقي وبدائي إما في أصول الحضارة الغربية في بداية تشكلها، أو في الحضارات الأخرى.

أزمة ثقافية وأخلاقية

انطلاقاً من هواجس اكتشاف الآخر، والعودة إلى الأصول والأصالة والمخاطفة قدمت تساؤلات حول ثوابت الجماليات الغربية، وتشكلت نواة للانفتاح الثقافي بين الشعوب، ومحاولات لتغذية المسارح المختلفة بتجارب الآخرين. ومع ذلك يمكن القول، تناعماً مع أطروحات إدوارد سعيد حول الاستشراق، ومع مقاربات الناقد الهندي روستم بهاروشا، إن الاهتمامات ببعض المسرحيين الغربيين، ومنهم باربا، بالمسرح الشرقي تستند إلى

أي حين يستخدم حضوره الجسدي والذهني حسب مبادئ مختلفة عن تلك التي تحكم بالحياة اليومية، ذلك لأن الممثل يستخدم جسده في الحياة اليومية المعتادة بنوع من التقنية المشروطة بثقافته ووضع الاجتماعي وطبيعة مهنته، في حين يستخدمه في العرض المسرحي بطريقة أخرى، وتقنية مختلفة كلياً.

ويسمى باربا النوع الثاني من الاستخدام بالتقنية الخارجة عن المعتاد، ويرى أن المسافة التي تفصل بين التقنيتين في الغرب غالباً ما تكون غير واضحة وغير مدركة، في حين يوجد اختلاف واضح بينهما في الهند مقرّ به وله اصطلاحاته: «لوكادهارمي» و«تاتيادهامي». ويمكن الاختلاف في أن التقنية اليومية تتبع عادة مبدأ بذل الجهد الضئيل، أي بمعنى الحصول على النتيجة القصوى من خلال توظيف أدنى حد من الطاقة. لكن في التقنية الخارجة عن المعتاد يحدث العكس، إذ تعتمد على البذل في الطاقة، لذلك يعبر المتقنون في المسرح الياباني عن شكرهم للممثلين في نهاية العرض بعبارة «أنت متعب»، إشارة منهم إلى أن الممثل الذي أثار اهتمامهم وامتّعهم وترك تأثيره فيهم متعب لأنه لم يوفر شيئاً من

ترك مقتل والده، الضابط في الجيش الإيطالي، خلال الحرب العالمية الثانية، أثراً كبيراً في نفسه جعله يكره الحياة العسكرية، ولذلك لم يلتحق بالقوات المسلحة، رغم أنه أنهى الدراسة الثانوية التابعة للأكاديمية العسكرية في نابولي عام 1954 وهو في سن الثامنة عشرة، واختار بدلاً من تلك المهنة الهجرة إلى النرويج ليعمل لحاماً وخبّاراً. ثم حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة الفرنسية والأدب النرويجي، وتاريخ الدين في جامعة أوسلو، إنه المسرحي الإيطالي إيوجينو باربا.

عواد علي

□ في العام 1961 سافر المسرحي الإيطالي إيوجينو باربا إلى بولندا للدراسة في مدرسة مسرح الدولة، لكنه ترك الدراسة بعد عام واحد وانضم إلى مختبر المخرج البولندي الشهير جيرزي غروتوفسكي، صاحب اتجاه المسرح الفقير في مدينة «غدانسك»، ومكث يعمل معه ثلاث سنوات.

جذب المسرح الشرقي التقليدي، بتقنياته وجمالياته وطقوسه، إيوجينو باربا، مثلما جذب أقرانه المسرحيين الغربيين: مايهولد، أنطونان آرتو، لوينيه بو، برتولد بريشت، غروتوفسكي، بيتر بروك، وريتشارد ششنر. وجاء اهتمامه بهذا المسرح، بتأثير من غروتوفسكي الذي شكلت رقصات الكانكالي والبوغا قاعدة لتمارينه «السايكوفيزيكية» على مدى سنوات عديدة، لكنه اعترف لاحقاً بأن الجماليات الفلسفية في المسرح الشرقي غريبة تماماً عنه.

وبعد خمس سنوات من إنتاجه مسرحية «شاكوتال»، عام 1960، للشاعر والكاتب المسرحي الهندي كاليداسا (عاش في القرن الخامس قبل الميلاد) لاحظ أن الطبيعة غير المرنة للعلامات الهيروغليفية في المسرح الهندي، قد منعت الممثلين الغربيين من فهمهم لأدوارهم.

وللتعرّف على هذا المسرح زار باربا الهند عام 1963، واطلع هناك على مسرح «كانكالي» (معناه الحركة التي تحكي قصة، أي الحكاية الممتلئة)، وهو نوع من المسرح الراقص معروف في الجنوب الغربي للهند وله أصول دينية، ويعد خلاصة تجمع بين أنواع الرقص الديني والرقص الشعبي الذي كان معروفاً في كل مقاطعة من المقاطعات، وبشكل نموذجاً للمسرح الشرقي التقليدي.

وحفزه إعجابه بهذا المسرح إلى كتابة مقال طويل عنه نُشر في إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة والدنمارك، وذلك ضمن

مسرحية حصيلة إنتاجات

مسرح «أودين» خلال اثنين وأربعين عاماً من إشراف باربا على الفرقة

65

نجوم الفن يبدأون المنافسة على الموسم الرمضاني المقبل

رغم أنه لم تمض سوى أيام على انتهاء الموسم الرمضاني لهذا العام، والذي شهد منافسة قوية بين نجوم الفن الذين تباروا في ما بينهم للحصول على رضا الجماهير، إلا أن شركات الإنتاج والمخرجين بدأوا في التعاقد الفوري مع نجوم الفن الذين حقق معظمهم نجاحات ملحوظة في المواسم الرمضانية الماضية.

حنان عقيل

□ تأتي الفنانة نيللي كريم، على رأس الفنانات المصريات اللاتي نجحن في السنوات الماضية في أن تحقق نجاحاً كبيراً في أعمالها الدرامية «سجن النساء»، و«تحت السيطرة»، والتي تعاونت فيهما مع الكاتبة مريم نغوم، والمخرجة كاملة أبوذكري، الأمر الذي جعلها محل اهتمام شركات الإنتاج منذ الآن، استعداداً للموسم الرمضاني القادم. وقد اتفقت شركة «العدل غروب» للإنتاج الفني مع كريم، على مسلسلها

الرمضاني الجديد في 2016، والذي سيتم فيه تقديم رواية «واحة الغروب» للأديب بهاء طاهر، وستعاون فيه أيضاً مع المؤلفة مريم نغوم، والمخرجة كاملة أبوذكري. أيضاً، تعاقد الفنان عادل إمام للعام الخامس مع المنتج تامر مرسى، لبطولة مسلسل جديد للموسم الرمضاني المقبل، بعد أن حقق نجاحاً كبيراً في الأعوام الماضية في أعماله الدرامية بدءاً من مسلسل «فرقة ناجي عطا الله»، مروراً بـ «العراف» و«صاحب السعادة»، وانتهاءً بـ «أستاذ ورئيس قسم» الذي عُرض في رمضان الماضي.



كما تعاقدت الفنانة غادة عبدالرازق مع المنتج صادق الصباح لتقديم مسلسل جديد لرمضان 2016، وتعاقد الفنان السوري جمال سليمان مع شركة الجابري، لتقديم الجزء الثاني من مسلسل «حداق الشيطان»، والذي تم تسليم الحلقات الأولى منه لمخرج العمل حسني صالح.

أما الفنان محمود عبدالعزيز فقد بدأ بالفعل تجهيز البروفات الخاصة بمسلسله الجديد، الذي سيخوض به الماراثون الرمضاني 2016، إذ سيبدأ تصوير المسلسل في شهر أكتوبر المقبل، ومن المقرر أن تخوض الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي المنافسة في الموسم الرمضاني المقبل.

أيضاً، يستعد عدد من كبار نجوم الفن للعودة إلى الموسم الرمضاني المقبل في 2016، بعد أن غابوا في الموسم الرمضاني الماضي، وعلى رأسهم الفنان يحيى الفخراني بعد غيابه في الموسم المتقضي، حيث كان آخر أعماله مسلسل «دهشة» الذي عُرض في الموسم الرمضاني من العام 2014.

في السياق ذاته، أعلن عدد من صناع الدراما، الذين لاقت أعمالهم رواجاً في الموسم الرمضاني الماضي، نيّتهم تقديم جزء ثانٍ من أعمالهم، وعلى رأسهم صناع مسلسل «العهد» الذي كتبه السيناريست محمد أمين راضي، والذين أعلنوا نيّتهم تقديم الجزء الثاني من المسلسل بعنوان «العهد.. نار الجنة».

الأمر ذاته بالنسبة إلى المسلسل الكوميدي «يوميات زوجة مفروسة أوي»، الذي كتبه الصحفية أماني ضرغام، والتي تواصل كتابة الجزء الثاني منه، بعد أن نجح الجزء الأول في استقطاب الجماهير، ونيل إعجابهم، كما يتردد في الأوساط الفنية نية صناع مسلسل «الف ليلة وليلة»، إنتاج جزء ثانٍ منه بعد نجاح الجزء الأول.

«بارني» يعانق الأطفال في صيف البحرين



بارني في عروضه المسرحية مع أصدقائه

والهند والصين والمكسيك، ليتعرف الأطفال بصحبته على لغة وثقافة كل بلد. وسيكون الجمهور على اطلاع بأخر مغامرات بارني الشيقة، والمليئة بالأغاني والرقص والمرح في تجربة لا تنسى من خلال عروضه التي ستقام في الصالة الثقافية اليوم الجمعة وغدا السبت في آخر عروض لبارني وأصدقائه. وعروض بارني التفاعلية تتيح الفرصة لمشاركة جمهور الأطفال والعائلات في تجربة المسرح، حيث يحفز بارني الأطفال على استخدام خيالهم، ذلك لأنه يعرف أنه عندما يحين وقت المرح، لا شيء يضاهي قوة الخيال ومحبة الأصدقاء.

يذكر أن مهرجان صيف البحرين يمتد حتى 31 أغسطس الجاري، ويوفر العديد من الفعاليات والأنشطة من خلال حديقة نخول الواقعة بجانب مجمع ستره التجاري، وعروضه الفنية والموسيقية في الصالة الثقافية كعرض شارع السمسم، وحفل تيتي روبن، وفرقة أوركسترا ريكغ كرو.

□ المنامة - عاد الديناصور البنفسجي المفضل لدى الأطفال «بارني» إلى مملكة البحرين، بعد أن زارها على مدى سنوات ماضية، وذلك ضمن مهرجان صيف البحرين السابع، حيث انطلقت مساء الاثنين 10 أغسطس الجاري، أولى عروض المسرح الفني الرائع «بارني حول العالم» في الصالة الثقافية بالمنامة، لتستمر العروض حتى يوم غد السبت 15 أغسطس الجاري بنشر الفرح في مواعيد مختلفة تناسب الجميع. وينطلق بارني وأصدقاؤه في كل حفل من حفلاته بالصالة الثقافية التي تمتد على مدار ستة أيام متتالية، بموكب بهيج ومميز تتخلله العديد من الأغنيات الممتعة وتؤدي فيه تشكيلة من الرقصات الخاصة بالأطفال، وسط حضور كبير من قبل الأطفال والنشء ونويعهم.

وبالتفكير وحل الألغاز، بارني ورفاقه جاؤوا في رحلة شيقة تأخذ الأطفال إلى عدة بلدان من بينها فرنسا واليابان



«فهم طريقة عمل لوبيات الإعلام في المغرب كان أساسيا من أجل المضي قدما في مسيرة الإصلاح، هذه اللوبيات تحاول التأثير على القرار السياسي عبر الأفكار».

مصطفى الخلفي
وزير الاتصال المغربي

«اللجنة الوطنية للتشريعات الصحفية أنهت مهمتها وعلى وشك إعلان مشروعها، نحن في مرحلة انتقالية طالت وعندما وضع انتهى وضع جديد لم يتم بناؤه».

يحيى قلاش
نقيب الصحفيين المصريين

«الصحفيون هم أصوات الناس، وعندما يستخدم العنف لإسكات واحد منهم يعاني المجتمع ككل، لا يمكن السماح بأن يترسخ الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين».

إيرينا بوكوفا
مدير عام منظمة اليونسكو



الانفلات المهني للصحافة الإلكترونية يهدّد شفافية الانتخابات في مصر

● المئات من المواقع الإخبارية دون سند قانوني ● محررو الصحف الإلكترونية يطلقون حملات ضغط لحل أزماتهم

◀ نقابة الصحفيين تشترط لقيد الصحفي أن يكون معينا بمؤسسة إعلامية تصدر مطبوعة ورقية

الإعلام إلى الدعوة لاستغلال اللحظة الراهنة، والتي تجعل من صياغة تشريعات جديدة منظمة لشؤون الإعلام المرئي والمسموع والمقروء والإلكتروني أمرا حتميا، وفقا للدستور الجديد الذي نص على أن ينظم القانون تشكيل واختصاصات المجلس الأعلى للإعلام وما ينبثق عنه من المجلس الوطني للصحافة والمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع، لوضع ضوابط لإصدار الصحف وتصحيح أوضاع الصحف الإلكترونية.

ودشن عدد من محرري الصحف الإلكترونية حملات ضغط، لمواجهة أزماتهم وانتزاع حق القيد في نقابة الصحفيين عن طريق وضع نص تشريعي يسمح لهم بالالتحاق بجداول نقابة الصحفيين، ودشنوا في سبيل ذلك هاشتاغ “أنا صحفي إلكتروني”، إلا أن نقابة الصحفيين شددت على أن القانون الحالي يمنع ذلك، وأن تحسين أوضاع الصحف الإلكترونية يتطلب أولا تحديد ماهية الصحيفة الإلكترونية وضمانات أن تكون مؤسسة إعلامية يشرف عليها حرفيون أعضاء بجداول النقابة، وذات رأس مال ومقر وضمانات لحقوق العاملين بها، كي تميز بين الصحيفة الإلكترونية والمدونات الخاصة.

ويسعى عدد من المهتمين بالتشريعات لتأسيس نقابة خاصة بهم، موازية لنقابة الصحفيين الحالية، بعقد ندوات ومؤتمرات للوقوف على مقترحات لتضمينها التشريعات المرتقبة، وسط الزخم والجدل اللذين تزايدا بدعوة عدد من العاملين بالصحف الإلكترونية. فيما سعت مؤسسات صحفية كبرى للبحث عن رواج إقليمي لها، عبر التواصل مع القائمين على الصحف الإلكترونية والورقية بالأقاليم وعقد دورات لهم ومؤتمرات، فعلى الرغم من رواج عدد من الصحف العامة الصادرة بالقاهرة، إلا أن اهتماماتها تنصب على الأحداث السياسية والاشتباك مع القرارات الحكومية في شبه تجاهل لواقع القرى والمدن بمحافظات الأقاليم.

من مواقع الصحف الإلكترونية الخاصة بحق نجاحات مهنية ودرجة كبيرة من التأثير، غير أن انتشارها في مصر جاء تاليا على صدور التشريعات المنظمة لشؤون الصحافة وشؤون نقابة الصحفيين.

وتسبب التقصير في عدم إدخال تعديلات تشريعية من قبل القائمين على المهنة والحكومات المتوالية، إلى تقنين أوضاعها، ما أدى إلى إنشاء المئات من المواقع الإلكترونية الإخبارية بدون سند قانوني، ما أسفر عن توالد وتكاثر المشكلات المهنية التي تهدد بانفجار قد يهز أركان مهنة الصحافة. أبرز تلك المشكلات وجود قطاعين، الأول شديد المهنة والحرفية، غير أنه يعمل خارج أطر الحماية النقابية، حيث تشترط نقابة الصحفيين لقيد الصحفي في جدولها، أن يكون معينا بمؤسسة تصدر مطبوعة ورقية، وهو لا يتحقق في الصحف إلكترونية النشأة، وقطاع آخر من الهواة، من غير محترفي المهنة والدخلاء الذين يشيرون صحفا إلكترونية بدون التزامات قانونية أو مالية، لاستغلالها في الابتزاز وخطط الإعلان بالتحريض للتريح وتقديم خدمات لفصائل سياسية أحيانا، عبر تعدد شاعات بحق الخصوم، وكون المشرفين عليها غير نقابيين جعل محاسبتهم مهنيا غير ممكنة، إلى جانب أن تجاوزاتهم تسيء كثيرا لمهنة الصحافة. دفع هذا الوضع خبراء

شهيرة وشهيرة، لكنها لا تنطبق على الصحف الإلكترونية والإقليمية التي تصدر بدون ترخيص ويشرف على أغلبها هواة ليسوا أعضاء في نقابة الصحفيين.

وتصدر الصحف الورقية الإقليمية بترخيص من شركات قبرصية، بتكلفة لا تتجاوز 10 آلاف جنيه (1300 دولار)، دون اشتراط الحرفية للمشرفين عليها، ما جعل أغلبها مجرد مطبوعات تجارية تبحث عن الربح المالي أكثر من كونها باحثة عن جودة المضمون والمحتوى، من ثم تزدهر في زمن الانتخابات، حيث تستخدم في الترويج لمرشحين بعينهم بالأقاليم، وتخلط المادة التحريرية بالإعلانية لتحقيق ربح مادي، والبعض منها يستخدم لتشويه خصوم داعميها ماليا أو ابتزازهم، وقلة نادرة منهم من تلتزم المعايير المهنية. لكن حال الصحافة الإلكترونية يختلف بعض الشيء، فعدد كبير

مع تزايد عدد المواقع الإلكترونية والإخبارية في مصر، تبرز مشكلة ثنائية، تتعلق بشريحة هذه المواقع ومدى التزامها بالمعايير المهنية، وجانب آخر يخص تجاهل حقوق العاملين فيها مع رفض نقابة الصحفيين إدراجهم ضمن قيودها بحسب قوانينها الراهنة.

أيمن عبدالمجيد

خلفت الأحداث السياسية والنمو الهائل للمواقع الإلكترونية، حالة من التناقض الصارخ في الصحافة الإلكترونية والإقليمية في مصر، دفع خبراء الإعلام والمؤسسات الإعلامية لإطلاق دعوات التحذير ودق ناقوس الخطر لهذه الظاهرة.

ويرى الخبراء أن اللحظة الراهنة التي تعيشها البلاد، تشكل دافعا قويا لتصويب وضع خاطئ استمر عشرات من السنين، في ما يخص الإقليمي منها، ونحو عشر سنوات من الوهج للصحافة الإلكترونية.

جاءت حالة التناقض هذه نتيجة الأثر البالغ للصحافة الإلكترونية، القومي والإقليمي منها، والذي زاد من أثرها امتلاك صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، يتجاوز عدد متابعي بعضها مئات الآلاف، ما يزيد من أثرها، خاصة مع بدء العد التنازلي لانطلاق مارتون الانتخابات النيابية قبل نهاية العام الجاري، غير أنها رغم ذلك تنتشأ وتعمل بدون غطاء من التشريعية القانونية، فلا يوجد قانون منظم لإصدار الصحف الإلكترونية، كما تصدر معظم الصحف الإقليمية الورقية بترخيص أجنبية معظمها قبرصية.

ويمنح القانون المصري رقم 96 لسنة 1996، المجلس الأعلى للصحافة (المؤسسة التي تنوب عن الدولة في الإشراف على المؤسسات الصحفية)، حق منح الصحف تراخيص الصدور، ويشترط أن تكون الصحيفة طالبة الترخيص، صادرة عن شركة مساهمة مصرية، محدد اسم مالكاها، وعنوانه، وعنوان مقر الشركة والجريدة، وأن يكون رأس مال الصحيفة يومية الصدور مليون جنيه بحد أدني (نحو 130 ألف دولار)، ونصف مليون

◀ بعض الصحف تزدهر في الانتخابات وتستخدم في الترويج لمرشحين بعينهم وتخلط المادة التحريرية بالإعلانية

باختصار

◀ قال وزير الإعلام الكويتي الشيخ سلمان الحمود إن مشروع الإعلام الإلكتروني تحول عليه وزارة الإعلام بصفتها جهة تنظيمية للشأن الإعلامي، مؤكدا أن هناك مؤسسات كثيرة وازدهرت في نقلها وتغطياتها من خلال الوسائل الإلكترونية والإنترنت.

◀ أمر قاض كولومبي أول أمس، بالقبض على 16 عضوا شبه عسكري يشتبه في تورطهم في قتل صحفي العام الماضي، بعد أن أجريا بحثا حول العلاقات بين المسؤولين في بلديتي تارازا والقوقاز في إقليم أنتيوكيا وعصابة المخدرات كلان يوسوجا.

◀ أدانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، مقتل الصحفي الإذاعي البرازيلي جالايدسون كارفاليو، الأسبوع الماضي شمال شرق البرازيل. كما أدانت مقتل الصحفي الأذربيجاني راسم علفيف الذي لقي حتفه الأحد الماضي في باكو.

◀ كشف مصدر في مكتب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن شبكة الإعلام العراقي دخلت ضمن حزمات الإصلاحات الحكومية. ولفت إلى أن رئيس هيئة أمناء شبكة الإعلام الحالي علي الشلح هو المرشح الأقرب لخلافة المدير السابق محمد عبدالجبار الشبوط.

◀ أفادت مصادر يمنية محلية بأن ميليشيات الحوثيين اقتحمت مبنى قناة أزال الفضائية في المركز الليبي في العاصمة صنعاء للمرة الثانية بعد أن اقتحموه ثالث أيام عيد الفطر وأغلقوا مكتب القناة.

للمشاركة والتعليب
media @ alarab.co.uk

موقع إخباري عربي ينافس شبكات التواصل الاجتماعي بمحتوى إخباري

وتقديم القصص الصحفية والتقارير المعقدة وفتح مساحات لمناقشة القضايا الهامة بشكل عام”.

ويسعى الموقع إلى تدعيم المحتوى الشامل المكتوب بالفيديوهات والصور والرسوم البيانية والإحصاءات، كما يفتح الموقع أبوابه لأصوات مختلفة تخوض نقاشات مهنية وحوارات مميزة تنشر على الصفحات ومواقع مصغرة خاصة بكتاب وصحفيين وأهل الاختصاص والشباب من الناشطين والمدونين والفاعلين في المجتمع ونقاد الأدب والفن والأطباء والإعلاميين والمتقنين ليساهموا بموادهم وتوصوصهم لإغناء الموقع.

◀ المنصة التقنية الخاصة بموقع «العين» استغرقت عامين من الجهد المتواصل لتطوير الفكرة وتنفيذها وتجهيزها للانطلاق

وأوضح رئيس التحرير علي النعيمي أنه “يتم العمل على بناء فريق تحرير عربي مميز يري هذه المنصة من خلال التغطية الإخبارية المهنية اليومية، إضافة إلى نقل التجارب التنموية العربية بشكل إيجابي

وبين توفير أدوات التواصل الاجتماعي ليتحول إلى شبكة اجتماعية للأخبار والمقالات دون الخروج عن المتطلبات المهنية للصحافة.

والمنصة التقنية الخاصة بالموقع، استغرقت عامين من الجهد المتواصل لتطوير الفكرة وتنفيذها وتجهيزها للانطلاق، بحسب بيان “المجال للإعلام”، وهي بذلك “تتجاوب مع تغير احتياجات جمهور المواقع الإخبارية والذين صاروا يفضلون الحصول على الأخبار من الشبكات الاجتماعية بما توفره لهم من قدرة على التفاعل السريع واختيار ما يناسبهم من الأخبار، والتعبير بشكل مفتوح والبحث عن كل ما يحتاجونه من موضوعات”.

◻ أبوظبي – أسابيع قليلة تسبق انطلاق موقع إخباري عربي جديد، يعتمد على فكرة جديدة من نوعها تمكنه من تقديم الأخبار ومقالات الراي ضمن شبكة اجتماعية عربية متخصصة وغير مسبوقة في نمطها وخصائصها.

ومن المتوقع أن يصبح الموقع العملاق الذي يتخذ من العاصمة الإماراتية أبوظبي مقرا له، منافسا قويا لمواقع التواصل الاجتماعي العالمية في المنطقة العربية. وأعلنت شركة “المجال للإعلام” الإماراتية ومركزها أبوظبي، مؤخرا، أن موقع “العين” الإخباري سيقدم تركيبة فريدة تمزج ما بين تقديم المادة الخبرية بسرعة ومهنية عالية

المعلومة الحقيقية مهمة مستحيلة للصحفي في ليبيا



لا يوجد أي قانون في ليبيا يحمي الصحفيين

أبوشيمة أن الصحفي في ليبيا يواجه صعوبة كبيرة في الحصول على المعلومة الحقيقية جراء الاعتداءات الأمنية التي يتعرض لها في بعض المناطق أثناء تادية مهامه الصحفية.

مراسل لشبكة “روسيا اليوم”، عدنا إلى نقطة الصفر التي انطلقنا منها بعد سقوط النظام ولا يوجد أي قانون في ليبيا يحمي الصحفيين، من جهته صرح رئيس هيئة دعم وتشجيع الصحافة بطرابلس محمود

وسجل المركز الليبي للدفاع عن حرية الصحفيين “حصن” (منظمة غير حكومية) 29 حالة اعتداء على صحفيين ومؤسسات إعلامية، خلال شهريّ سبتمبر وأكتوبر الماضيين، ما دفع إلى هروب عدد منهم إلى خارج البلاد بحثا عن مكان آمن.

ويتحدث الصحفي بقناة “العاصمة” بهاء الدين الشريف، الذي سلك طريق الهجرة إلى تركيا بعد تلقيه تهديدات على خلفية نشر قوائم من قبل تشكيلات مسلحة بطرابلس تتضمن أسماء صحفيين لغرض اعتقالهم، الأمر الذي جعله ملاحقا لمدة سبعة أشهر، هاربا من العاصمة طرابلس إلى منطقة الغريفة (أقصى الجنوب الليبي) بعد حرق مقر عمله في أغسطس 2014.

ويؤكد الشريف (26 عاما) والذي هاجر إلى تركيا في فبراير الماضي أنه لن يعمل كصحفي في ليبيا مع الخوف الذي يلاحقه في ظل الأوضاع الأمنية غير المستقرة، ولن يعود إلى الوطن إلا بعد توفر الاستقرار الأمني.

وذكر الصحفي الليبي سليمان الباروني الذي غادر ليبيا في سبتمبر 2014 إلى مصر، أنه “لم يعد هناك إعلام محايد في ليبيا، وتعرضت للتهديد بالخطف والقتل”. وأضاف الباروني 23 عاما، والذي كان يعمل كأول



بات بإمكان مستخدمي شبكة تويتر الدردشة مع بعضهم البعض دون قيد الـ140 حرفاً. وأضحى الحد الجديد المسموح به لعدد الأحرف في الرسائل النصية الخاصة يبلغ 10 آلاف حرف. وتأتي هذه الخطوة التي أعلنت عنها الشركة في ظل المنافسة مع مواقع التواصل الأخرى، إضافة إلى ذلك فإن تويتر تحاول أن تجعل موقعها أكثر جاذبية وأسهل استخداماً.

@alarabonline

نساء تونس نساء ونصف على فيسبوك

□ تونس - عاد المنشور الذي سبق وانتشر بعد الفورة حين ظهرت مجموعات منتشدة أرادت سلب المرأة التونسية حقوقها ومكتسباتها ليفرغوا الشبكات الاجتماعية مجدداً، "نساء بلادي نساء ونصف"، بمناسبة احتفال المرأة التونسية بعيدها الذي يوافق 13 أغسطس من كل عام.

ويقترن العيد بإصدار مجلة الأحوال الشخصية التي تعتبر ثورة في حقوق المرأة في العالم العربي والإسلامي. المجلة التي حجرت تعدد الزوجات وسحبت القوامة من الرجل وجعلت الطلاق بيد المحاكم وشرعت للمساواة بين الجنسين.

ويروى أن بعضهم طلب من الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة ألا يصدر المجلة فاجاب "لو لم أفعل أنا ذلك فلن يفعله شخص آخر، ولو لم أفعل أنا ذلك الآن فلن يفعله أحد في وقت آخر".

تقول الناشطة ألفة يوسف على فيسبوك "بعض من يدعي الانتساب إلى البورقبيبة يرى أن الوقت لم يحن بعد قرابة الستين سنة من الاستقلال ليكون عدد النساء في مواقع الريادة كبيراً... وأن الوقت لم يحن بعد ليقطع سياسياً مع من جل شعاراتهم استهجان المرأة... الأصل لرجل سياسة والنسخة لخيال مائة... وشتان بين الصورة والأصل".

ويعد الثورة واجهت المرأة التونسية تحديات كبيرة للمحافظة على مكتسباتها في ظل ظهور موجة التطرف.

وعلى الشبكات الاجتماعية تتداول التونسيات فيديوهات أبرز ما جاء فيها "أنا المرأة التونسية بنت الصحراء والجبل، الزيتون والقمح والنخل عليسة من دمي... نا (أنا) التي تمسح تحت الأرجل الضائعة في الثنايا، في كل بقعة تلقاني (تجدني)... في الدار في السوق في الخدمة (العمل) في السيطار (المستشفى) في القطار في الحافلة، تلقاني في الشرطة في البلدية أنا المرأة التونسية ولدت وربيت الطفل والبنية (البنات) وقفت قدام البارود والرصاص قدام الظلم والقهر والديكتاتورية أنا المرأة التونسية أحببت الرجل وزينته بالرجولية... ربطني سلسلتي... (لم) أنا نعلي في مقدارك وانت توطي بي؟ علاش (لم) أنا نذر بيك لقدام (اندفع) إلى (الامام) وانت توخر بي (تؤخرني)؟ تونس بلادي... أرضي... لقشة (قطعة) من السماء فوق الوطا (الأرض) محروسة محضية ونبوس (أقبل) ترابها مخطط بعظام جدودي واهلي".

ويجمع الجميع على تمكن المرأة وتميزها وهو ما تظهره الأرقام. ونشر بعضهم درساً صغيراً في المنطق فاده "عندما نقول لأمراة: أنت بعشرة رجال، فأنت لا تمدحها بل تؤكد نقصها المفترض... هو كان تقول لرجل أسود: أنت بعشرة رجال بيض، نساء بلادي نساء و نصف، كل عام و المرأة التونسية حرة".

تويتر لمستخدميه: أنا أتجسس لأجل حكوماتكم

● الولايات المتحدة الأميركية وتركيا في صدارة ملاحقي المغردين



تقارير الشفافية التي تكشف عنها بعض الشبكات الاجتماعية تخضع للقوانين الأميركية

وفي هذا السياق غرد أحدهم على تويتر "الاستجابة لكل طلب محق، من أجل الحصول على المعلومة".

من جانب آخر، انتقد مغردون على الموقع الاجتماعي الأمر ووصفه بعضهم بالخيانة. وكتب مغرد "تويتر لم ولن يكون مكاناً لنشر خزيعاتك السرية، تقرير الشفافية الأخير يكشف تزويد الدول بأي معلومات تطلبها".

ووصفه آخر "تويتر المتجسس الرقمي". فيما كتب تعليق "تقارير الشفافية الخاصة بالشركات التقنية أصبحت لا تعني، طبيعي في كل تقرير جديد أن تزيد الضغوط الحكومية على الشركات".

وقال مغرد آخر "هذه أول مرة توافق شركة تويتر على طلبات الكويت، رغم أنها تقدمت في السنوات السابقة بطلبات لم تتم الاستجابة لها".

يذكر أن الشركات الأميركية الكبرى مثل تويتر وفيسبوك وغوغل تقوم دورياً بإصدار تقارير الشفافية التي تكشف فيها عن عدد الطلبات التي تلقتها للحصول على بيانات تتعلق بمستخدميها، إلا أن القوانين الأميركية تمنع الشركات من نشر مجموعة محددة من المعلومات عن هذه الطلبات. ما دفع تويتر إلى مقاضاة الحكومة الأميركية العام الماضي.

ليشمل العلامات التجارية والخصوصية، فضلاً عن حقوق المؤلف.

وكشف أزيداد طلبات الإزالة بسبب حقوق الملكية الفكرية)، كالتأليف والنشر بنسبة 26% (ويوضح التقرير أيضاً أن هناك حوالي 1391 تطبيقاً تم إنهاء وجودها تماماً، لأنها تنتهك على حقوق الملكية الفكرية الخاصة بتطبيق "Periscope" للبت المباشر على تويتر.

عربياً، قامت السعودية وللمرة الأولى بتقديم طلبات لأجل الكشف عن معلومات 110 حسابات وتم التجاوب مع 5 ٪ فقط منها.

كما ورد اسم 5 دول عربية أخرى في التقرير قامت بتقديم أقل من 10 طلبات وهي لبنان، قطر، سلطنة عمان، الكويت، الإمارات. وذكر التقرير أن الكويت والإمارات تقدمتا أيضاً بطلبات من أجهزة قضائية وأمنية لإيقاف حسابات على الموقع، ولم يتجاوب الموقع معهما.

وأثار تقرير الشفافية من تويتر اهتمام المغردين على ذات الموقع.

فمنهم من أكد أن "الميدان الافتراضي موقع للبحث والتحري، من أجل التوثيق من معلومات قد تفيد الأجهزة الأمنية وتدلها إلى خلايا إرهابية نائمة، طالما صار الإرهاب سمة العصر الحديث".

يكشف أن إجراءات إغلاق تويتر وحذف بعض المنشورات كانت تهدف إلى تحقيق أغراض أخرى أكثر من كونها حماية للحقوق الشخصية للمواطنين كما يُزعم.

وفي بريطانيا ارتفعت طلبات الحصول على بيانات شخصية عن مستخدمين في موقع تويتر إلى ما يزيد على الضعف. وقالت شركة تويتر إن "وكالات حكومية والشرطة البريطانية تقدمتا بـ299 طلباً للحصول على بيانات شخصية في الفترة بين يناير ويوليو مقارنة بـ116 طلباً في السنة الأخيرة".

وأضافت أنها رفضت كل الطلبات التي تتعلق بقضايا، مثل بيانات تشهير أو محتوى غير مسموح بنشره.

وقالت إيفا كار، مديرة منظمة بيغ برانز ووتش "بفضل تقارير الشفافية لشركات الإنترنت، نعلم أن الشرطة تحصل بالفعل على بيانات بوتيرة أكبر بكثير من دول أخرى".

وأضافت "يتعين على الحكومة نشر تقاريرها للشفافية بصورة استباقية، والكشف عن حجم الطلبات المقدمة، وعدد الطلبات المرفوضة والأسباب وراء رفضها".

يذكر أن موقع تويتر قام بإعادة تصميم صفحة "تقرير الشفافية"، ووسّع نطاقه

أبرز تغريدات العرب



اليمن



@Nshawter

إذا أردت أن تسال عن وطن فاسأل الشرفاء فيه وإذا أردت أن تسال عن أوضاع الوطن فاسأل الخونة والعلماء.

@awadalqarni

إن التاريخ البعيد والقريب يعلمنا أن مصير تعز يحدد مصير اليمن ومقاومة تعز جادت بالدماء وتطلب فقط السلاح والذخيرة تعز تدبج.

@NabelAlbukiri

تعز ليست جغرافيا أو قبيلة أو مذهباً تعز وطن ذات فيه الجغرافيا والقبيلة والمذهب. تعز وطن لكل اليمنيين الذين يدافعون عنها الآن من كل اليمن.

@AL_Salim_Ahmed

لا بأس أن تتحمل تعز والمناطق الوسطى ضريبة الدم كل يوم يمر والمقاومة صامدة فهو يعزز وجودها وهويتها وإيمانها بقضيتها في المستقبل.

@saeedthabit

كارثة اليمن الحقيقية السماح لخرافة أسمها (الحق الإلهي للهاشمية) و(حق السلالية العنصرية في الحكم) بالتمدد في مساحة الوعي الجمعي.

تابعوا



@LailaLalami

ليلي العلمي
روائية مغربية

السعودية



@Nabd_9

الانتقاد معناه: تصحيح الخطأ، التطبيل معناه: الاستمرار بنفس الخطأ.. أحب أذكر جهة تويتر.

@e3aziz

هذه المباراة رسالة بسيطة، نساء ورجال، نصراويون وهالايون، لا حواجز ولا شرطة ولا مكافحة شغب ولا هيئة، فقط قانون!! *السوبر—السعودي.

@iMeechul

المعتقدات التي نشأت عليها والممارسات التي يمارسها من حولك لا تعني بالضرورة أنها صحيحة وغير قابلة للتغيير أو حتى للنقاش!

@nodiii_94

لو من يسمون أنفسهم رجال دين يستنكرون الفقر وعدم توفر الخدمات مثلما يستنكرون حجاب المرأة كنا نحن أفضل الأمم.

@alfaisalrgad

تحريم الحلال تجريم المباح اندام مظاهر الحياة عدم توفر وسائل الترفيه رفض التفكير والتغيير عوامل ناجحة لخلق شعب عدواني سلمي منبؤ.

@Esc_Mind

ما عندنا بنات متبرجات.. ما عندنا ملحدين.. ما عندنا علمانيين.. ما عندنا معارضين كلهم مجنونون ومستأجرون من إيران لتشويه سمعة بلاد الحرمين إنكار.



ليبيا



@SameehBigg

نتيجة الـ10 أشهر التي فاتت شي شي.

@Ben_Mussa

سنأخذ حققتنا المهددة كعادة.. الكثير من الوعود، القليل من الأموال.. والكثير والكثير من النوم والكسل والانتقام والتخلف والجهل.

@Ukwass

شفط شفطة مسمومة من طاسة شاهي بالكشكوشة، لعب بعود أسنان بين أسنانه قليلا، ثم قال: نحن الآن في عنق الزجاجة.. ليبيا تمر بمحاض سياسي عصير..

@aliwahida

الليبيون بين متشف وبين ساهر وبين من يعد العدة، وبلادهم نحو الهلاك، أي عمل جماعي يستوجب مرجعية متفقا عليها وهو أمر مفقود.

@iHallucinate_e

"من الممكن أن لا نستطيع إنقاذهم ولكننا سننقذ أنفسنا بمحاولتنا إنقاذ الآخرين".

@Kamal_Alsharif

قبل 15 سنة: كانت السبورة لوح وكان الطالب ذكيا اليوم: السبورة ذكية و الطالب لوح.

مصر



@TeresaGobran

رمسيس الثاني سرق كثيرا من الفرعون الذي قبله. كان نفسي اقول جينات لكن الفرق مهول.

@asyooty_el

لا يوجد سبب منطقي واحد يجعل كمال الجنزوري في صدر المنصات وأحمد نظيف طريدا للسجون. فافعلهما واحدة!

@ahmedelbadry555

الحيض والنقاس، كيفية النكاح وأنواعه، التكفير... هو مافيش حاجة تشغل دماغك يا حضرة الحمار المحترم غير هذا؟

@M_ARahman

بالصدفة المحضة وحدها، تفاجئ أيام المخاض فناتنا المطربات والمخلات، وهن في رحلات عمل في (يو إس إيه) فيحصل الأطفال على جنسية العم سام.. كل مرة!

@AlyaaGad

شاهد قنوات الإسلامية يوما لتعرف أخلاقهم الحقيقية.

@ahmad_khalil

ما كان صالحا في الماضي لم يعد صالحا في العصر الحديث، القيم التي كانت صالحة في عصر الانتقال بالابل لم تعد صالحة في عصر الانتقال بالطائرات!!

سوريا



@aliammansour

بعد اندلاع الثورة السورية أصبحت الدول العربية تطلب تأشيرة أو ما يشابهها لتسمح لهم بالهرب من براميل الأسد.

@RamadanSyria

فصائل الشوار في اللاذقية نفت قطعيا أن تكون قصف المدينة. أصابع النظام واضحة لتطويق حالة الاحتقان والغضب ضده.

@Majdi_M

الدورة الشرعية في داعش هي عملية غسيل مخ بعد الدورة لو طلب منه أن يذبح أمه بالسكين سيذبحها دون تردد.

@3anzehWalo6aret

ندعو المتظاهرين الإسلاميين في اللاذقية للنظاهر رفضا لقصص الأقليات.. يعني من باب "أنكم لستم تائفين مثل الأكرية".

@belqees_mulhim

القناص يرى الناس من فتحة البندقية الشهيد يرى الله من فتحة أحدثتها الرصاصة السياسي يرى الشيطان من فتحة الأوزون.

@dr_naseer

أم سليمان الأسد تهدد بفصح القتلة في العائلة اذا أعدم أبنها. عائلة الأسد بكفية عائلات الطغاة.

العراق



@linaalig38

لأجل الحفاظ على ما تبقى من العراق انا مع عراق مدني.

@zzbd2014

يظنون أنهم بتفجيرات يسكتون الشعب كلما خلطنا فاسدا بغداد تغرق في الدم فكيف نخلع 6 فاسدين في يوم واحد؟

@mgsiraq

الحكم اللاديني الذي يوفر الخبز لأبناء الشعب قد يكون أقرب لله من الحكم الإسلامي الذي يسرق الخبز من أبناء الشعب.

@KREMAISAYYAB

كان المصريون قديما يزُرون بغداد أعظم مدن الدنيا، فكان يقال للشخص المرفه في مصر: "أنت بتتبعغد من العز".

@fatima_758

ماذا تعرف عن نوري المالكي أعرف أنه إذا عارضه سني يقولون عنه داعشيا أما إذا كان شيعيا فهو يعني أما إذا كان كرديا فهو انفصالي بس إذا مسيحي ماعرف شنوو.

@amil

الخطوة الأولى لمحاربة الفساد هي إصلاح القضاء ومحاسبة القضاة الفاسدين والمرتشين.

مدينة التمور ملتقى وسوق لإنتاج 7 ملايين و200 ألف نخلة، بإنتاج يتجاوز 242 ألف طن بمتوسط يومي يأتي إلى السوق يقارب 200 ألف كرتون بمتوسط يومي 2000 سيارة.

العمل في القطاع الفلاحي يعتبر من صيغ الشغل المشقة من حيث ضعف الإطار القانوني والتشريعي، والحماية الاجتماعية والصحية، وانعدام التأمينات في التنقل.

عيد المرأة في تونس لا يعني الكثير للنساء والعديدات لا تهمهن مثل هذه الأعياد، بل كثيرات منهن أيضاً لا يعرفن حتى تاريخه والمكاسب التي يحتفلن من أجلها.

ليس لدى كل النساء في تونس رفاهية الاحتفال بعيدهن

● شظف العيش يؤلم الكثيرات في عيدهن ● مزارعة بشهادة دراسات عليا في مجال الإعلام



فضيلة تحتفل بكل كسرة خبز تبيعها لتعيل أطفالها

ووفق إحصائية لوزارة الفلاحة صدرت عام 2013، فإن نسبة النساء من اليد العاملة الدائمة في مجال الفلاحة، 11.2 بالمئة و38.2 بالمئة من اليد العاملة المؤقتة، و44 بالمئة من مجمل المعينين العائليين (يشتغلن مع أزواجهن أو أحد أفراد عائلاتهن) القارين (الدائمين)، و66 بالمئة من المؤقتين.

لا نحتفل بالعيد، هو يوم عادي كباقي أيام السنة، نحن هنا منسيات، ونشعر أن حقوقنا مهضومة كما أنه لا قيمة لنا، ولا أحد يسأل عنا وعن ظروفنا الصعبة



والحماية الاجتماعية والصحية، وانعدام التأمينات في التنقل". وأضاف "العاملات في مجال الفلاحة بالمحافظة، يتكبدن مشاقا مهولة، في تنقلهن بشكل غير إنساني، واستغلالهن باجور زهيدة أقل من الأجر الأدنى الفلاحي، وفي ظروف مناخية قاسية، وبوسائل عمل معدومة من خلال الضغط على تكلفة الإنتاج على حسابهن، مع انعدام التوعية والتثقيف القانوني لدى المجتمع المدني، مع عدم وجود هيكل نقابية تمثلهن بدعوى أنهن غير منتديات بصفة دائمة".

ولدى سؤال تلك النسوة عن الأجر الذي يتقاضينه مقابل عملهن في المشتل، فضلن عدم الإفصاح عن ذلك.

وبحسب المنتدى، فإن 60 بالمئة من العاملين في قطاع الفلاحة في القيروان، من النساء والفتيات.

رئيس قسم النهوض الاجتماعي بالولاية نفسها (تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية) فرج الخماري، تطرق أيضا إلى "عدم توفير الوقاية من المبيدات، والأدوية الخطيرة التي لا يعرفن عنها شيئا".

وقال إنه "على الرغم من وجود صيغة للتغطية الاجتماعية (عبارة عن ضمان اجتماعي ومصاريف للجانب الصحي)، فإنه لا يوجد وعي بالتغطية، وليس هناك إقبال عليها من قبل العاملات، وهن يحتجن

تعزز معظم التونسيات بحقوقهن المكتسبة من مجلة الأحوال الشخصية ويعايدن أنفسهن في الثالث عشر من كل أغسطس، لكن أخريات يتسائلن عن مكتسباتهن من هذا الامتياز غير التسمية إذ لا يزلن يعانين من التهميش والفقر والخصاصة والحرمان.

”
القيروان (تونس) – “لا يعنيني عيد المرأة ما دمت لا أشعر بكرامتي حتى اليوم، وما دمت أعيش وأولادي في بيت صغير ماجور، أشبه بكوخ لا يحتوي على أبسط مرافق الحياة من كهرباء، وماء وغيرها.”
تتحدث “فضيلة”، في العقد الرابع من عمرها، بمناسبة عيد المرأة التونسية الـ59، وهي منهمة في إعداد الخبز التقليدي في كوخ صغير، بقع على أحد طرق مدينة القيروان، وسط تونس.

”
وتحتفل النساء التونسيات في الـ13 من أغسطس كل عام، بعيدهن الوطني الذي يتزامن مع تاريخ إقرار مجلة الأحوال الشخصية، وهي مجموعة قوانين اجتماعية صدرت في البلاد عام 1956، خلال فترة تولي الرئيس التونسي الراحل، الحبيب بورقيبة، رئاسة الحكومة قبيل العهد الجمهوري، والتي شهدت سن قوانين للأسرة تحوي تغييرات جوهرية، من أهمها منع تعدد الزوجات، وسحب القوامة من الرجل، وجعل الطلاق بيد المحكمة عوضا عن الرجل، الأمر الذي ما زال يعتمد حتى اليوم.

وستطرد فضيلة حديثها (والدموع تنهمر من عينيها) “ قلة هم من يسألون عنا في مثل هذه الظروف الصعبة، ونساء كثيرات في تونس أرهقتهن الظروف، وليست هناك التفاتة كبيرة لهن سواء من سياسيين أو من جمعيات

ومنظمات، بل إن الأمر يقتصر على عدد محدود منهن.”

فضيلة ليست سوى نموذج من تلك النساء الكادحات، اللاتي زجت بهن قسوة الحياة في

إحداهن رأت أن هذا العيد “لا يعني لها شيئا”، وقالت مفضلة عدم ذكر اسمها “لا نحتفل به، هو يوم عادي كباقي أيام السنة، نحن هنا منسيات، ونشعر أن حقوقنا مهضومة، كما أنه لا قيمة لنا، ولا أحد يسأل عنا وعن ظروفنا الصعبة، حتى أننا نعمل في الأعياد لنوفر قوت أطفالنا”.
من جهته قال رضوان الفطناسي، مدير فرع “المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية” (غير حكومي)، بولاية القيروان، إن “العمل في القطاع الفلاحي يعتبر من صيغ الشغل الهش من حيث ضعف الإطار القانوني والتشريعي،

فضيلة ليست سوى نموذج من تلك النساء الكادحات، اللاتي زجت بهن قسوة الحياة في



بريدة السعودية مزار لتجار التمور في العالم



التجار يأتون من مختلف دول الخليج والعالم

الرياض أو منطقة نجد في السعودية فقط بل هو سوق للخليج وسوق لجميع العالم. الآن التمور تشتري من قبل التجار من منطقة دول الخليج ومن قبل المصدرين وتصدر لجميع أنحاء العالم.”

الله.” ويقول عبدالعزيز المهوس الرئيس التنفيذي لمهرجان تمور بريدة إن المهرجان أصبح مزارا شهيرا لتجار التمور من مختلف دول العالم، مضيفاً “مهرجان بريدة للتمور لم يعد فقط سوقا لمنطقة القصيم أو منطقة

في مهرجان فوليد الحام أصغر دلال في بريدة يساعد والده.

ويقول الحام “أذهب إلى السوق اشتري وأبيع مع والدي وذلك كله تسلية بالنسبة لي وإذا كبرت فسأعمل في السوق إنشاء

لا يعد فصل الصيف موسم جني التمور في السعودية الثمرة التي تعد محصولا وطنيا استراتيجيا يتميز بقيمته الغذائية وأهميته الاقتصادية ودوره في تحقيق الأمن الغذائي، ولكن يعتبر موسم الفرح أيضا في مهرجان بريدة مدينة التمور الأولى في السعودية.

إخواننا اليمنيين بعد تحرير جزء من البلاد، أنا شخصيا أرسلت شاحنة ومطلوب مني إرسال 12 شاحنة أخرى وباقي التجار مطالبون بذلك في إطار مساعدات، حكومية.” ويقول العارفون بشؤون التمور إن موجة الحر التي تجتاح المنطقة الوسطى من البلاد، ستسهم في إنضاج مزيد من التمور في الأيام القادمة والمعروفة لدى العامة بـ”طباخ التمر”، الأمر الذي سيساهم في تدفق كميات إضافية إلى سوق المهرجان.

وأوضح الرئيس التنفيذي للمهرجان عبدالعزيز المهوس، أن المهرجان يشهد إقبالا ملموسا من قبل المستهلكين وتجار التمور، مبيّنا أن كميات كبيرة ومتنوعة ترد إلى السوق، وأكد الرئيس التنفيذي للمهرجان عبدالعزيز المهوس، أن مبيعات المهرجان بدأت ترتفع خلال هذه الأيام، نظرا لما يرد إلى السوق من تمور متعددة وبكميات كبيرة، مشيرا إلى توافد العديد من المستثمرين من المملكة ودول الخليج للسوق لشراء التمور واستثمارها داخل وخارج المملكة، مشيرا إلى أن المهرجان يشهد فعاليات وبرامج متنوعة تستهوي شرائح المجتمع المتعددة. وبدأ المهرجان بطلب كبير وبأمل التجار والمزارعون في المستويات المستهدفة للمبيعات. فنحو 1.8 مليون نسمة هم سكان منطقة القصيم وعاصمتها بريدة يعتمدون على التمور وزراعة النخيل كمصدر رئيسي للدخل.

لكن لم يكن كبار التجار فقط هم من يظهرون مهاراتهم في المزايدة على بضائعهم

بريدة (السعودية) – إنه وقت مزدهر لتجار التمور في مدينة بريدة السعودية حيث يقام المهرجان السنوي للتمور الذي يجتذب العديد من الزوار، وانطلق الأربعاء. ويأتي مهرجان هذا العام بعد انقضاء شهر رمضان الذي يتزايد فيه بشدة الإقبال على شراء التمور.

ويقول التجار إن المعروض هذا العام كبير إذ تأتي آلاف الصناديق المعبأة بالتمار كل يوم من مختلف أرجاء المملكة.

ويقول عبدالعزيز التويجري وهو من كبار التجار والمستثمرين في قطاع التمور “مدينة التمور (بريدة) هي ملتقى وسوق لإنتاج 7 ملايين و200 ألف نخلة، بإنتاج يتجاوز 242 ألف طن بمتوسط يومي يأتي إلى السوق يقارب 200 ألف كرتون بمتوسط يومي 2000 سيارة.”

وأضاف التويجري “السيارات المحملة بالتمور تصل يوميا إلى اليمن لمساعدة

”
موجة الحر التي تجتاح المنطقة الوسطى من البلاد، ستسهم في إنضاج مزيد من التمور في الأيام القادمة والمعروفة لدى العامة بـ”طباخ التمر”

”



بينت نتائج التجارب والاختبارات أنه يكفي تناول الأسماك مرة واحدة في الأسبوع. كما اكتشف الباحثون أن تناول الأسماك بكثرة لا يؤدي أبدا إلى تقوية وتعزيز مفعولها المفيد للجسم.

توصلت دراسة جديدة إلى أن طريقة حساب درجات التبريد تبالغ في تقدير قدرة جسم المرأة على التمثيل الغذائي وحرق السعرات بنسبة تصل إلى 35 بالمئة أحيانا.

أظهرت دراسة حديثة أن تناول مكملات غذائية غنية بمادة "أوميغا 3 قد يقلص على نحو ملحوظ احتمال الإصابة بمرض انفصام الشخصية لدى الشباب المعرضين لهذا الخطر.



الاستشارة النفسية قبل الطلاق تقي الأبناء من الانحرافات السلوكية

● جلد الذات يدخل المرأة في دوامة القرارات الخاطئة ● انفصال الآباء يسبب تشتت الأبناء



الطلاق يتوقف على ثقافة الزوجين ووعيهما

تصدير الروح السلبية والشكوى الدائمة من الأزواج، وينصحونها بالابتعاد عن الصديقات السلبيات، والبحث عن الإيجابيات اللواتي يساعدن المرأة على التطور الإيجابي في علاقتها بزوجها.

لديها شرايين ضيقة، وتكون معرضة لخطورة أمراض القلب. وأوصى معدو الدراسة لتحقيق السعادة الزوجية، بتوافر التقدير المتبادل بين الزوجين، ومحاولة تجنب انتقاد الزوجة في كل أمر. كما حذروا المرأة ممن يحاولون

بانها من كسرت الرباط المقدس، وتبدأ في الخدم، والمبالغة وتدخل في حالة من الانزواء المجتمعي نظرا لإلقاء اللوم عليها من قبل المجتمع أيضا.

وتابع "من الممكن أن يتطور الشعور بالذنب لا سيما مع وجود الأطفال إلى شعورها بعدم الرغبة في الحياة أو التوجه للانتحار، أو اللجوء إلى أي زوج جديد والدخول في دوامة من القرارات الخاطئة، نظرا للإحباطات التي تلاحقها". وأوضح أنه عقب الطلاق يزداد الشعور بالاحتياجات البيولوجية، وهو ما يؤدي في بعض الأحيان إلى الانحرافات السلوكية، لا سيما إذا توافرت عوامل التراكم النفسي وعدم التعامل مع المرحلة بصورة جادة للحماية.

وشدد على ضرورة الاهتمام بتلك المرحلة وعدم الاستخفاف بها، لافتا إلى ضرورة تغير نمط التفكير الموجود في الشرق، والذي يتعامل مع الطلاق بإلقاء اللوم على الزوجة، مشيرا إلى أن طلاقا سليما أفضل من زواج فاشل، حيث أن الطلاق من الممكن أن يكون بداية لحياة جديدة.

ووفقا لدراسة أميركية أجريت في جامعة ديوك، فإن السيدات اللاتي تعرضن للطلاق أكثر عرضة للإصابة بالنوبات والأزمات القلبية من السيدات اللاتي يتمتعن بزواج سعيد. وتشير الدراسة التي أجريت على 16 ألف شخص بين نساء ورجال، إلى أن ربع النسبة من السيدات اللاتي تعرضن للطلاق لمرة واحدة، حيث يصبحن عرضة لأمراض القلب، فيما ترتفع النسبة لتصل إلى 77 بالمئة، وتزداد خطورة الإصابة بالأمراض ذاتها إذا تعرضت السيدة للطلاق مرتين.

كما أشارت إلى أن 30 بالمئة نسبة الإصابة بأمراض القلب بين الرجال، فيما تختفي الأمراض إذا أقدم الرجل على الزواج من جديد. ومن جهة أخرى كشفت دراسة أجريت على 493 سيدة أميركية، أن المرأة التي تعيش حياة زوجية سعيدة، تتمتع بصحة جيدة، فيكون لديها ضغط منخفض، ونسبة كولسترول أقل، كما أنها لا تكتسب زيادة في الوزن، وهذا نتيجة انعكاس الحالة الزوجية السعيدة عليها.

وأظهرت الدراسة أن المرأة التي لديها علاقات زوجية متصارعة، وتعاني من النزاع

يعد قرار الانفصال من أصعب وأهم القرارات المصيرية التي يتخذها الزوجان، ومن الممكن أن يكون أصعب من قرار الزواج، لا سيما أنه يحتاج إلى كثير من الوعي من الطرفين، لتجنب الآثار النفسية السيئة التي تنجم عن هذا القرار المصيري.

تتوقف على ثقافة وعمق الطرفين، إذ يمكن للإرباك الطبيعي الذي ينتج عن فك الارتباط، أن لا يستغرق وقتا طويلا، حيث يمكن لكلا الطرفين أن ينهيا العلاقة بدون الشعور بالذنب والحرج أو التأثير بفكرة أن الزواج قد فشل، إذا ما أخضعا ظروفهما للمعالجة المنطقية، وتفهما أن الحياة تستمر مع أو بدون حاجة أحدهما إلى الآخر.

كما سجلت الدراسة حالات مميزة، لأزواج افترقا عن بعضهما بشكل رسمي إلا أنهما لازالا يحفظان الود بينهما وتربط بينهما صداقة أو تقربهما لحظات ودية أضافت لهما عوامل تستدعي الاحترام أو تجارب أصقلت شخصيتهما، فيما يبقى الأطفال السبب الرئيس في دوام الاتصال والزيارات المنتظمة.

ومن جانبه، قال استاذ العلاقات الزوجية والطب النفسي بجامعة القاهرة الدكتور مدحت عبدالهادي، إن الطلاق قرار معقد ويحتاج لاستعداد طويل وفهم لطبيعة الحياة بعد اتخاذه، لافتا إلى أن التعامل مع الحياة بعد الطلاق يعتمد على التمهيد الذي يسبق القرار، حيث يؤهل الزوجان نفسيهما للتكيف مع مرحلة ما بعد الطلاق.

وتابع قائلا "لابد من التأكد من أن قرار الطلاق هو القرار الصحيح وفي الوقت المناسب، ويتم ذلك عن طريق استشارة طبية نفسية، حيث يتم التشاور مع الزوجين حول قرارهما بهدوء تام، حتى يتم الانفصال بصورة عقلانية تحمي الطرفين والأطفال في ما بعد".

وأشار إلى أن التعامل الخاطيء مع الطلاق يؤدي إلى أزمات نفسية في ما بعد، لهذا ينبغي اللجوء إلى الاستشارة النفسية واستشارة الأهل والأصدقاء وتوضيح الحقوق والواجبات وما ينبغي عمله لتجنب الأطفال تواع الطلاق. فيما لفت إلى أن عواقب الطلاق بصورة غير صحيحة ينم عنه جلد الذات، لا سيما لدى النساء، حيث تشعر المرأة

القاهرة - أشارت دراسة أميركية إلى أن إنهاء العلاقات الزوجية عن طريق الطلاق له آثار سلبية عديدة على نفسية الطفل، ل سيما عملية الشد والجذب التي تسبق فترة الطلاق، والمشاحنات بين الزوجين، التي تبقى مترسخة في عقلية الطفل في ما بعد.

وتوصلت الدراسة إلى أن الانفصال يسبب حالة من التششت لدى الطفل حول انتمائه لأي من الطرفين، فضلا عن شعوره المستمر بالخوف والغضب أحيانا، ومن الممكن أن يصبح عدائيا تجاه الأب والأم، فضلا عن تدهور مستواه الدراسي، ومن الممكن أن تكون هناك انحرافات سلوكية في ما بعد.

فهل يمكن أن يتجنب الأبناء آثار طلاق الوالدين؟

وأكدت دراسة أعدتها الأكاديمية الأميركية للصحة النفسية للأطفال والمراهقين، أن "الأطفال يشعرون بالخوف والارتباك نتيجة إحساسهم بأن الطلاق يهدد أمنهم. وقد يعتقدون خطأ أنهم السبب وراءه.

إضافة إلى ذلك، قد يشعر العديد منهم أن عبء إعادة العلاقة بين الأبوين يقع على عاتقهم، مما يزيد من الضغط النفسي عليهم".

وأوضحت الدراسة أن الطلاق قد يتسبب في معاناة الأبناء من الكثير من الأعراض العضوية والنفسية التي يرتبط حجمها واثرها بشكل كبير بالطريقة التي يتم الانفصال بها، ومدى مصارحتهم بالعدم عليه قبل إتمامه بوقت كاف، والتأكيد على أنهم ليسوا السبب فيه ولا يتحملون مسؤوليته والتشديد على أن الطلاق لن يؤثر على مقدار الحب الذي سينمون به من كلا الأبوين.

وأشارت دراسة بريطانية أن 58 بالمئة من حالات الطلاق لا تنتم بالنراضي، ومعظم الأحيان تترك جرحا أو أثرا سلبيا في حياة الشريكين. وذكرت الدراسة أن هذا الألم قد لا يبقى لمدة طويلة لدى البعض، على عكس ما قد يصيب البعض الآخر من تأثير كبير، ويترك جرحا عميقا تصعب مداواته. وتوصلت الدراسة إلى أن أي عملية انفصال للزوجين،

باختصار

أقر مجلس إدارة مؤسسة صندوق الزواج الإماراتي تعديلات رئيسية على شروط المنحة المالية للشباب المتزوجين، يذكر أن صندوق الزواج أحد أهم الصناديق الاجتماعية في دولة الإمارات العربية لمساعدة الشباب على تحمل أعباء غلاء المهور وتكاليف الزواج الأخرى.

قال رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت إن أي وزير في حكومته سيصوت لصالح تقنين زواج المثليين ستم إقالاته. ويأتي هذا التهديد بعد فوز أبوت بتصويت حزبي بعدم السماح للبرلمانيين في اثتلافه المحافظ الحاكم بأن يكون لهم تصويت حر حول تلك القضية في البرلمان.

تمكن فريق علمي في الولايات المتحدة، بعد سنوات من العمل المتواصل في مكافحة الإدمان، من ابتكار مستحضر طبي يفيد في محو كل ما يتعلق بفترة المخدرات والكحول، دون أن يكون له أي تأثير في صحة الشخص.

انتشرت في الآونة الأخيرة تقنية جديدة سميت "ميرا سموث" تساعد على التخلص من الشعر غير المرغوب فيه تحت الإبطين ورائحة التعرق المزعجة بشكل نهائي، عبر طاقة الأمواج الميكروية الموجهة بشكل دقيق للحد من نمو الشعر ومنع التعرق المفرط بشكل دائم.

ذكرت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يأكلون الكثير من الأطعمة عالية الدهون كالزبدة أو الكريمة ليسوا أكثر عرضة للموت المبكر مقارنة بغيرهم، حيث كشفت عدم وجود أي صلة إحصائية بين تناول الدهون المشبعة والإصابة ببعض الأمراض.

للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

المراهق المرح مهدد بالانحراف

وأسرهم ومقدمى الرعاية الصحية للحد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بين هؤلاء الشباب.

ووجد الباحثون أن المراهقين الذين يعانون من الاكتئاب الشديد أو الاضطراب الثنائي القطب هم الأكثر عرضة من غيرهم لعوامل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، بما في ذلك، ضغط الدم المرتفع، وارتفاع الكوليسترول والسمنة ومرض السكر النوع الثاني.

وأكد الباحثون على أن اضطرابات المزاج غالبا ما تكون لظروف صعبة مدى الحياة، ومعالجة مخاطر القلب والأوعية الدموية في وقت مبكر تعتبر بالغة الأهمية لأنها قد تساهم في أن يضمن الجيل القادم من الشباب نتائج أفضل للقلب والأوعية الدموية.

المراهقين، بسبب المسلسلات التلفزيونية عبر وسائل الإعلام، من مثل "فتيات لثيمات". وفي المقابل حذرت جمعية القلب الأميركية من أن معاناة المراهقين من الاضطراب الاكتئابي يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والشرايين مبكرا، حيث ذكرت دراسة أجريت على أكثر من 7000 شخص دون الثلاثين، أن الاكتئاب كان أحد الدوافع وراء محاولات الإقدام على الانتحار.

وأوضح معد الدراسة بينامين جولدشتاين قائلا: لا يزال الاكتئاب غير معترف به على نطاق واسع بين الشباب الذين يعانون من اضطرابات مزاجية كأحد عوامل الخطر المتزايدة للإصابة بأمراض القلب، في الوقت الذي نأمل فيه أن تكون هذه المبادئ التوجيهية تعمل على تحفيز المرضى

واشنطن - كشفت دراسة أنجزتها جامعة فرجينيا الأميركية أن الأشخاص الذين يتمتعون بصيت وشعبية كبيرين بين زملائهم في المدرسة، بسبب تصرفاتهم اللافتة للنظر، أكثر عرضة للمعاناة بعد البلوغ، كما رجحت انسباقهم في طريق الانحراف وتعاطي المخدرات، فضلا عن ارتكاب الأفعال الإجرامية.

وأكدت الدراسة أن الأشخاص الذين يلقبون بأنهم شبان مرحون خلال الفترة المبكرة من سن المراهقة، يعمدون مستقبلا لإجراء تصرفات أكثر لفتا للانتظار، للحفاظ على تركيز الأنظار عليهم، بالتالي ينتهي بهم المطاف إلى القيام بتصرفات أكثر حدة. وبينت الدراسة أن صفة "الشباب الكول" أو المرحين لقبت شعبية كبيرة بين

متى يتعلمون آداب الحوار

تتعلق بفحوى مثل هذه الحوارات العقيمة، بل بطريقة الحوار بين الضيفين التي خلت من كل آداب، وباتت أقرب إلى مشادة كلامية في الشارع أبطالها متتمثلون على يد صاحب المثل المصري الشهير "خذوهم بالصوت ليغلبوكم" وليسوا مفكرين وحقوقيين.

على حد علمي إن هدف كل منهما من المشاركة في هذا البرنامج عام وليس شخصيا، وأتمنى ألا تكون غايتهم تصفية حسابات تحت مسمى الدفاع عن المصالح العامة.

الكاتب السوري خليل مقداد بعد أن طرح سؤاله على الناشطة التونسية روضة الساببي قال لها بصوت متشنج "أجيبي"، بأسلوب لا ينم عن أي احترام، ولسنا ندري هل في ذلك احتقار لجنسها كامرأة، أم لأنها تختلف معه في الرأي؟

ولكن في جميع الأحوال طريقة حديثه لن تعطيه قيمة إضافية ولن توصل فكرته بطريقة إيجابية للمشاهدين، كما لن تزيد من شعبيته أو في تميزه إعلاميا؟ وفي الحقيقة لست هنا لانتقاده أو للدفاع عن روضة الساببي، التي لم تكن هي بدورها محاوره جيدة، ولو امتلكت هذه المهارة لاستطاعت تغيير مجرى الحوار

يمنية حمدي

لم يشد انتباهي في القناة المثيرة للجدل موضوع أحد برامجها الحوارية، الذي ناقش أسباب وأبعاد تعيين وزارة الخارجية التونسية لقنصل في العاصمة السورية دمشق، لأن موضوع العلاقات التونسية السورية اهترا من كثرة التكرار بمناسبة ومن دون مناسبة، وفتحت حوله أقواس كثيرة دون طرح للبدائل أو للحلول. وكثر فيه اللغط واللغو والشد والجذب بين أطراف حفظت عن ظهر قلب ما سنقلوه في كل البرامج والمناسبات بدعوى الدفاع عن المصالح الشعبية للبلدين، ولكن الله أعلم بما يحاك في الغرف المظلمة. ولا أحب الفتوى في موضوع الإرهاب الذي تطرق إليه الضيفان لأن الفتوى ليست من اختصاصي، فرجال الدين والمدافعون عن حركات الإسلام السياسي وفلول الأنظمة القمعية والموالون للتيارات الطائفية العنينة والخفية أبرع مني في ذلك.

أردت فقط أن أشير إلى نقطة هامة لا

جمال

لكل عين ماكياج يبرز جمالها ويخفي عيوبها



أكد خبراء الجمال أن العيون تتنوع بين الواسعة والضيقة والمسحوبة والجاحظة، ولكل عين طريقة مختلفة في الماكياج، لإبراز جمالها وإخفاء عيوبها. وكشف موقع "غوفيمينز" الألماني عن مجموعة من الحيل التي تبرز جمال كل عين.

العين الواسعة، من مظاهر الجمال لذا فإن أكثر ما تحتاجه هو إبراز حجمها وذلك من خلال تحديدها بأقلام تحديد العيون الداكنة. وينصح الخبراء باستخدام الآي لاينر فوق الجفن والكحل الأسود لداخل العين.

ولا يجب أن تخلو حقيبة صاحبة العيون الضيقة، من أقلام العيون البيضاء إذ أن رسم العين بالقلم الأبيض من الداخل يعطيها اتساعا إضافيا. ويجب أن تجنب تظليل الجفون العلوية للعين باللون الداكن وكذلك خطوط الآي لاينر الكبيرة، لأن هذا يضييق العين أكثر. ويفضل خبراء التجميل العين التي تتخذ شكل حبة اللوز، حيث يمكن بسهولة إبراز جمالها. وتعد خطوط "الآي لاينر" فوق الجفن من أسهل الخطوات لإبراز جمالها. ونصحوا بعمل خط الآي لاينر بطريقة تزيد كثافة الخط كلما اتجهنا للخارج، مع خط بسيط يسحب العين باتجاه الجفن.

رياضة



«أشعر بسعادة كبيرة بالنتيجة التي حققها الفريق اليوم والظفر باللقب. فوز اليوم يعد أمرا مهما جدا قبل مواجهة نادي لخويا في دوري أبطال آسيا».

جورجيوس دونيس
مدرب الهلال السعودي

«اللعب لنقط الوسط يعد تحديا جديدا، لكن النادي سيحاول الاحتفاظ بلقبه الذي حققه في الموسم الماضي إلى جانب مشاركته الفاعلة في بطولة كأس آسيا».

أمجد وليد
لاعب نادي نفط الوسط العراقي

«الموسم الجديد سيكون صعبا وكل الأندية يبدو أنها استعدت بشكل جيد وقامت باتدابات جيدة، أتمنى أن نقدم المستوى الذي ينتظره منا الجمهور العسكري».

عبد الرحيم الشاكير
قائد الجيش المغربي

متفرقات

يسعى فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي إلى إنهاء صفقة الأرجنتيني نيكولاس أوتاميندي مدافع فالنسيا الأسباني قبل إغلاق نافذة الانتقالات الصيفية في الأول من سبتمبر المقبل. وبدأت إدارة الخفافيش برئاسة الملياردير السنغافوري بيتر ليم تستشعر خطورة الفراغ الذي ستركه الرحيل المحتمل لأوتاميندي إلى مدينة مانشستر. حيث انطلق مدرب الخفافيش، البرتغالي نونو في البحث عن مدافع بديل لخلافة أوتاميندي، عبر طرح اسم الأرجنتيني إيزيكيل غاراي مدافع زينيت الروسي ومانغالا مدافع مانشستر سيتي، الذي من المحتمل جدا أن يقدمه السيتيزن في عرضه الجديد لإدارة فالنسيا من أجل الظفر بخدمات أوتاميندي كصفقة تبادلية مع تخفيض قيمة فسخ العقد البالغة 50 مليون يورو.

تاهل الأسباني رافايل نادال والبريطاني أندى موري المصنفان ثانيا وسابعا على التوالي إلى الدور الثالث من دورة مونتريرال الكندية للماسترز (ألف نقطة) في كرة المضرب البالغة جوائزها 3.58 مليون دولار. وفي الدور الثاني فاز موري بطل 2010 و2011 على الأسباني طومي روبريدو 6-4 و 7-5، ونادال على الأوكراني سيرغي ستاخوفسكي 6-7 (4-7) و 6-3. ويلتقي موري في الدور الثالث مع جبل مولر من لوكسمبورغ الفائز على الفرنسي غايل مونفيس الخامس عشر 6-3 و 6-7 (4-7).

أكدت مصادر مقربة من فريق الهلال السعودي لكرة القدم تواجد مدرب نادي لخويا القطري جمال بلماضي في مباراة كأس السوبر التي جمعت فريقَي الهلال والنصر في لندن وانتهت بتتويج الهلال بكأس السوبر. وأشارت المصادر إلى أن بلماضي تواجد في مدرجات ملعب (لوفتس رود) بالعاصمة البريطانية لندن من أجل متابعة نادي الهلال السعودي، ويستهدف مدرب لخويا الوقوف على آخر تطورات الفريق السعودي الذي سيلاقيه في الدور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

أكد نادي دنبرو بيتروفسكي الأوكراني أن مهاجمه نيكولا كالينينتش سيسافر إلى إيطاليا من أجل الانضمام إلى صفوف نادي فيورنتينا خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، عقب قضائه أربعة مواسم بالدوري الأوكراني. ويرغب النادي الإيطالي بقيادة المدير الفني باولو سوزا في تدعيم خط هجومه خلال فترة الانتقالات الصيفية لعام 2015 استعدادا للموسم المقبل، وتعويض رحيل الألماني ماريو غوميز إلى صفوف بشيكتاش التركي على سبيل الإعارة مع أحقية الشراء نهاية الموسم.

استبعد فيليب لام قائد فريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم فكرة السير على نهج تشافي هيرنانديز قائد برشلونة الأسباني السابق أو ديفيد بيكهام نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي وريال مدريد الأسباني السابق. وخلافا للعديد من نجوم الكرة البارزين الذين قرروا الاعتزال في بلدان تتمتع بالجاذبية المالية مثل الولايات المتحدة وقطر، يعتزم النجم الألماني إنهاء مسيرته الرياضية مع بايرن، عندما ينتهي تعاقدته الحالي مع الفريق البافاري عام 2018، حيث سيصل عمره حينها إلى 34 عاما، في ظل سعيه للتتويج مجددا بلقب دوري أبطال أوروبا.

الزعيم يتوج في لندن بطلا لكأس السوبر السعودية

● الهلال السعودي يظفر باللقب لأول مرة في نسخته الثالثة



البرازيلي كارلوس إدواردو كان مفتاح النجاة للفريق السعودي

إدواردو والهدف الذي سجله، عليه أن يفهم ان المسؤولية هنا كبيرة". وبدوره قدم أسطورة الهلال وقائد الفريق السابق سامي الجابر التهنئة إلى لاعبي الأزرق، عقب التتويج بلقب كأس السوبر السعودي. وكتب الجابر، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "مبروك للزعيم بطولة السوبر، مبروك لرئيس النادي وأعضاء الشرف والجهازين الفني والإداري ونجوم الفريق، الزعيم اعتاد الأولويات في البطولات السعودية". وحصل الهلال على اللقب، بتغلبه على النصر بهدف نظيف، سجله اللاعب كارلوس إدواردو، قبل نهاية المباراة بنصف الساعة.

ومن جهته احتفل قائد فريق الهلال السعودي ياسر القحطاني بفوز فريقه بالسوبر السعودي وكتب القحطاني تغريدة قال فيها "الحمد لله.. أول الغيث سوبر.. مبروك للهلال.. مبروك.. مبروك لرجال الهلال.. مبروك لنجوم الزعيم..". يذكر أن فريق الهلال وصل أمس الخميس قادما من لندن بعد تتويجه بطلا للقب كأس السوبر.

مباشرة. ولكن الهلال نجح بعد عدة محاولات في تسجيل الهدف الأول إثر كرة عرضية وصلت للبرازيلي كارلوس إدواردو الذي لم يجد صعوبة في إيداعها المرمى. ولاحت فرصة للنصر لتعديل النتيجة ولكن خالد شراحيلي كان حاضرا عندما تصدى لكرة محمد السهلاوي القوية على دفعتين. وصوب نايف هزازي كرة قوية ولكنها اعتلت العارضة بقليل.

الزعيم يحتفل

مدافع فريق الهلال البرازيلي ديباغو رودريغو سيلفا أكد أنه سعيد بالمغامرة وتحقيق فريقه بطولة كأس السوبر السعودي لكرة القدم على حساب النصر. وجاء هذا في تصريحات أدلى بها اللاعب ونقلتها صحف برازيلية، حيث قال "الأمر أفضل أن نحقق البطولة هنا في المكان الذي خرجت منه للعبة للعالم كله، ورغم المسافة كانت الجماهير خلفنا وصنعنا التاريخ". وأضاف "أنا سعيد للغاية من أجل كارلوس

لولا براعة حسين شيعان الذي تصدى لكرة البرازيلي كارلوس إدواردو وحولها إلى ركنية بصعوبة بالغة. بعد ذلك نشط النصر ودخل أجواء المباراة وكاد أن يضعه البولندي أدريان ميرزيفسكي في المقدمة ولكن كرتة مرت بجوار القائم، وحرم القائم الهاللي الأيسر النصر من هدف محقق عندما ناب عن الحارس خالد شراحيلي وتصدى لكرة الأوروغوياني فابيان إستويانوف قبل أن تعود ويبعدها الدفاع عن منطقة الخطر. وعاد الهلال سيطرته في الدقائق الأخيرة من زمن هذا الشوط وحاول خطف هدف من إحدى هجماته ولكن محاولاته لم يكتب لها النجاح.

ومع انطلاق الشوط الثاني ازدادت الإثارة وتوالت الفرص المهدورة، حيث فسخ أحمد عكاش هدفا محققا للهلال قبل أن يتدخل القائم الهاللي للمرة الثانية ويحرم النصر من هدف محقق بعد تصديه لكرة شايع شراحيلي القوية ومن ثمة يتدخل قائم النصر ويتصدى لكرة باسر الشهراني وبعد ذلك يحرر الهلال من هدف محقق بعد تصديه لكرة محمد الشلهوب القوية التي نفذها من ركلة حرة

انطلاق دورة شمال أفريقيا في الدار البيضاء

الرجاء البيضاوي صاحب الأرض وأنهى معسكره التدريبي بتركيا استعدادا لهذه التظاهرة

هذه الدورة العربية، أنهى معسكره التدريبي بتركيا استعدادا لهذه التظاهرة العربية وللموسم الجديد بإجراء عدد من المباريات

الدار البيضاء (المغرب) - تنطلق اليوم الجمعة دورة شمال أفريقيا لكرة القدم المقرر إقامتها بمدينة الدار البيضاء بالمغرب والتي تمتد في الفترة بين 13 و19 أغسطس الحالي، بمشاركة أندية عربية من تونس وليبيا والمغرب وتونس، ممثلة في كل من الإسماعيلي المصري ونادي الرجاء البيضاوي المغربي والهلال الليبي والأفريقي التونسي، وستقام المنافسات في شكل دوري من مجموعة واحدة يفوز صاحب أكبر عدد من النقاط باللقب. الفريق الأول هو الرجاء البيضاوي المغربي صاحب الأرض والجمهور وراعي



ممثل الكرة المغربية يخطف الأنظار في بطولة شمال أفريقيا

باختصار

استبعد مدرب المنتخب الكويتي نبيل معلول كلا من يوسف ناصر وسلطان العنزي وأحمد إبراهيم من تشكيلة الأزرق التي تستعد لمواجهة هونغ كونغ ويدا في تركيا اليوم الجمعة.

تحول مهدي زغان الظهير الدولي الجزائري من ليون الفرنسي إلى مواطنه زين لأربعة أعوام، بحسب ما ذكر الأخير على موقعه الرسمي.

وقع المدافع هاشم عباس عقدا جديدا لعامين مع فريقه اللاعب التونسي واضعا حدا لكل التأويلات التي كانت تشير إلى أنه سيغادر فريق باردو خصوصا بعد أن تلقى عروضاً عديدة أبرزها من الترجي الرياضي التونسي ومن النادي الصفاقسي.

تاهل فريق سموحة إلى نصف نهائي كأس مصر لكرة القدم بفوزه على الإسماعيلي بركلات الترجيح (3-5) بعد تعادلهما 1-1 على أستاذ الإسماعيلية.

عبرت خولة مبارك الحساوي عضو الشرف الفخري بنادي النصر السعودي عن حزنها الشديد لخسارة الفريق مباراة كأس السوبر السعودي أمام الهلال في نهائي لندن.

أشاد المهاجم الدولي البوسني إيدن دزيكو المنتقل حديثا لفريق روما الإيطالي بقدرات وإمكانات لاعب فريق العاصمة الجديد الدولي المصري محمد صلاح، مشيرا إلى أنه يمتلك ما يحتاجه روما لتحقيق الألقاب الكبيرة.



«أنا لعب الكرة بكل حماس وأسخر كل جوارحي لخدمة الفريق، وهو ما سأقوم به أيضا مع فريق بايرن، وأنا فخور بلقب المحارب الذي يطلق علي».

أرتورو فيدال

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«لقد تعافينا بشكل جيد ولكن ليس بالطريقة الأفضل لخوض مباراة مثل هذه. كنا ندرك أنه أمامنا أيام قليلة بعد مباراة السوبر الأوروبي لمواجهة فريق قوي على ملعبه».

سيرخيو يوسكيتيس

لاعب برشلونة الإسباني

«ندرك أننا سنواجه فريقا جيدا وستكون مباراة صعبة لكن لدينا فرصة للفوز. نعتقد أننا ستكون مباراة مثيرة. إنها فرصة مبكرة في الموسم لإثبات جدارتنا بحمل اللقب».

كورت زوما

مدافع تشيلسي الإنجليزي



رياضة

قمة مبكرة بين مانشستر سيتي وتشيلسي في الدوري الإنكليزي

● **السيتيزن المنتشي يسعى إلى حصد النقاط الثلاث ● بداية البلوز المتعثرة ستفرض على مورينيو أسلوبا مغايرا**



نزال ثأري شعاره «تكسير العظام» بين السيتي وتشيلسي

ويعمل مدرب الفريق الفرنسي أرسين فينغر جاهدا لضم مهاجم من العيار الثقيل إلى جانب التشيلي اليكسيس سانشيز وذلك بعد تراجع مستوى الفرنسي أوليفيه جيرو الذي سيغيب لفترة بعد تعرضه لإصابة أمام وست هام.

وبعد فشل فينغر في إقناع مواطنه كريم بنزيمة بالمجيء من ريال مدريد، يبدو أنه غير وجهته نحو باريس لإقناع مهاجم باريس سان جرمان الأوروغوياني أدونيس كافاني رغم كلفته الباهظة، بحسب وسائل الإعلام الإنكليزية. ويضم أرسنال إضافة إلى سانشيز، الألماني مسعود أوزيل والأسباني سانتي كازولا والويلزي أرون رامسي وتيو والكوت. ويختتم ليفربول المرحلة الثانية الاثني باستضافة الوافد الجديد بورنموث ساعيا إلى تحقيق فوزه الثاني بعد أن اقتنص فوزا صعبا على مضيفه ستوك سيتي 1-0 في المرحلة الأولى.

ليكون اعتماده بشكل أساسي على لاعبين مثل الأرجنتيني سيرخيو أغويرو والفرنسي سمير نصري والبلجيكي فنسان كومباني والعاجي يايا توريه.

ويفتتح مانشستر يونايتد المرحلة اليوم الجمعة ساعيا إلى فوزه الثاني بعد أن اقتنص ثلاث نقاط من ملعب توتنهام بفوزه عليه بهدف سجله الدولي الإنكليزي كايل ووكر عن طريق الخطأ في مرعى فريقه في الدقيقة 22. ولا يزال الهولندي لويس فان غال مدرب يخوض رحلة البحث عن مهاجم صريح، إذ أشرك أمام توتنهام واين روني وحيدا في القدمة بعد أن تخلى عن المهاجمين الهولندي روين فان بيرسي والكولومبي فالكاو. أما أرسنال فيسعى إلى رد الاعتبار

سريعا بعد خسارته في المرحلة الأولى على أرضه أمام وست هام يونايتد 0-2 عندما يحل ضيفا على كريستال بالاس الفائز بدوره على نوريتش سيتي 3-1.

أصبح أغلى لاعب إنكليزي. وقال البلجيكي فينسنت كومباني قائد مانشستر سيتي بعد الفوز على وست بروميتش البيون بثلاثية نظيفة "ستكون مواجهة كبيرة في بداية الموسم، وأنش من أنها ستصنع الفارق". وأضاف "نتطلع إلى النقاط الثلاث كثيرا لكننا نريد الفوز عليهم، لن نذهب إلى المباراة ونحن نفكر باللقب، ولكن هذه المباراة ستصنع الفارق في الصراع على اللقب".

وخسر سيتي جهود مهاجمه البوسني آدين دزيكو لمصلحة روما الإيطالي بعد أن خسر المونتينغري ستيفان يوفيتيتش لإنتر ميلان الإيطالي والأسباني الفارو نيجريجو لالفنسيا الذي دافع عن ألوانه الموسم الماضي على سبيل الإعارة.

هذا فضلا عن جهود لاعبين مؤثرين في خط الوسط هما جيمس ميلنر الذي انضم لليفربول وفرانك لامبارد الذي انتهت فترة استعارته من نيويورك سيتي الأمريكي،

فينسنت كومباني: نتطلع إلى النقاط الثلاث كثيرا لكننا نريد الفوز عليهم

من جهته، بدأ مانشستر سيتي مشواره بفوز عريض على مضيفه بروميتش البيون 3-0 في سعي منه إلى استعادة اللقب الذي فقده في الموسم الماضي. ولا يزال سيتي بانتظار حسم صفقة لاعب الوسط الدولي البلجيكي كيفن دي برون من فولفسبورغ الألماني مقابل 46 مليون جنيه إسترليني، بحسب ما كشفت وسائل الإعلام البريطانية. وعزز سيتي صفوفه حتى الآن بفابيان ديلف من أستون فيلا، ودفع 62.50 مليون يورو لتعزيز هجومه بالاع لا يتجاوز العشرين من عمره هو جناح ليفربول رعيم ستيرلينغ الذي

البايرن يواصل الدفاع عن لقبه وسط تكهنات برحيل غوارديولا

◀ **غوارديولا أرقق في الأسابيع الأخيرة بأسئلة تتعلق بتمديد عقده إلى ما بعد يونيو 2016 أو الذهاب إلى الدوري الإنكليزي**

وإشارة المدير الرياضي ماتياس زامر إلى أن غوارديولا لا يزال "قائد الأوركسترا"، وأولوية مسؤولي الفريق البافاري بإحراز الألقاب المحلية، إلا أن غوارديولا لم يستطع قيادة الكتيبة الحمراء إلى لقب دوري أبطال أوروبا في الفترة القصيرة التي أمضاها في صفوفه خلفا ليوب هابنكيس الذي قاده إلى ثلثية تاريخية في 2013.

وخرج بايرن في الموسم الأول مع غوارديولا من نصف نهائي دوري الأبطال أمام ريال مدريد الأسباني قبل أن يودع أمام مواطن الأخير برشلونة في الدور عينه من النسخة الماضية.



هل يكذب غوارديولا شائعات تخليه عن البافاري بعد انتهاء عقده

فالك: تصريحات الأمير علي مخيبة للأمال

□ **باريس** - وصف أمين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" الفرنسي جيروم فالك انتقادات الأمير الأردني علي بن الحسين حول المبالغ التي أنفقتها من المنظمة الدولية على الدول الفقيرة، بالمبالغ فيها معتبرا أن هذه التصريحات كانت "مخيبة للأمال".

وكان الأمير علي نائب رئيس فيفا سابقا رأى هذا الأسبوع في مقابلة مع وكالة "فرانس برس" أن فيفا يجب أن ينفق أكثر بكثير على تطوير كرة القدم، ووصف فالك تصريح الأمير علي بأنه "مخيب للأمال". وقال فالك "لقد كان مستغربا أيضا أنه شغل منصب نائب رئيس لجنة التطوير في الاتحاد الدولي بين أكتوبر 2011 ومارس 2013... تطوير كرة القدم هو الدعامة الأساسية لفيفا". وتابع فالك، الذي سيبترك منصبه في فبراير المقبل مع رئيس فيفا السويسري جوزيف بلاتر، "ننقق أكثر من أي وقت مضى على اللعبة في جميع أنحاء العالم. نعيد توزيع موارد كأس العالم في برامج تنمية في كل مكان لتقليص الهوة بين الأقوياء والضعفاء في عالم كرة القدم".

وأشار إلى أنه منذ العام 1999، منح فيفا الأعضاء المنضوين والاتحادات القارية أكثر من مليار دولار أميركي من خلال صناديق التنمية. وبلغت إيرادات فيفا أكثر من 5 مليار دولار أميركي بين سنتي كأس العالم الأخيرتين. ورأى فالك أن نفقات التطوير بلغت حدا قياسيا بنحو مليار دولار في دورة 2011-2014. ورأى أن ضوابط مالية صارمة قد وضعت من قبل المنظمة التي تضربها فضائح فساد رهيبية على كيفية إنفاق الأموال.

وكان الأمير علي الذي سقط في انتخابات رئاسة فيفا في مايو الماضي أمام بلاتر والذي لم يعلن بعد عن ترشحه رسميا، رأى أنه ينبغي على فيفا إنفاق حتى 80 بالمئة من إيراداته على الملاعب والتجهيزات للاتحادات المنضوية.

يذكر أن الفيفا يواجه أزمة فساد خطيرة لا سابق لها أدت إلى توجيه التهمة لـ14 مسؤولا حاليا وسابقا منهم شركاء في شركات للتسويق الرياضي، وأيضا إلى اعتقال 7 منهم بطلب من القضاء الأميركي.

باختصار

◀ نفى الدولي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي، وجود أي نية للرحيل عن فريقه قبل انتهاء تعاوده مع النادي صيف العام المقبل.

◀ انتقل الظهير البيروفي الدولي خوان مانويل فارغاس إلى ريال بينيس الأسباني لسنتين بحسب ما أعلن الأخير. وأمضى فارغاس (31 عاما) المواسم التسعة الماضية في إيطاليا مع كاتانيا وفيورنتينا وجنوى.

◀ أعلن بالولو واتشوب استقالته من تدريب منتخب كوستاريكا لكرة القدم بعد أقل من سبعة أشهر على استلامه منصبه إثر اشتباكه مع رجل أمن خلال مباراة ضد بنما.

◀ أضحى مستقبل المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلي العائد إلى ناديه ليفربول من رحلة إعارة غير موفقة لميلان، محاطا بالغموض بعد أن أغلقت معظم الأندية الباب في وجهه.

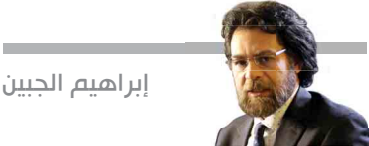
◀ راهن الأسباني جيرار بيكيه على قدرة تدريبه السابق بيب غوارديولا على قيادة بايرن ميونخ للفوز بلقب الدوري الألماني للموسم الرابع على التوالي، وأن يتوج البولندي روبرت ليفاندوفسكي بلقب هداف "الدونسليجا".

◀ يسعى فريق يوفنتوس إلى تدعيم صفوفه قبل نهاية فترة الانتقالات الشتوية، عبر التعاقد مع الموهبة الألمانية جوليان دراكسلر، لكن إدارة النادي الألماني واصلت تعنتها في المفاوضات من أجل التخلي عن اللاعب.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



إبراهيم الجبين

عورو أخيم

□ قبل سنوات بعيدة، ابتكر الفنان الكوميدي الكبير ياسر العظمة تعبيراً فريداً للإشارة إلى الوحدة النقدية العربية المأمولة أسوة بنظيرتها الأوروبية الـ"يورو"، في حلم لم يتحقق، ولا يبدو أنه سيحقق يوماً، في أن يصبح للعرب عملة نقدية موحدة تبدأ بالأحرف الأولى من كلمة عرب، كما يبدأ اليورو بحروف "يوروب" الأولى، لتصبح عملة العرب الـ"عورو".

وكان يا مكان في قديم الزمان، أغنية شعبية في أوكرانيا، رقصت عليها صبايا تلك البلاد، وتناقلها الغجر في رحلاتهم، لكن يهود العالم أخذوها وطوروها لأنفسهم، ووضعوا لها قصيدة خاصة بهم، وصار اسمها "هافا ناجيلا"، كتب كلماتها العالم والباحث في الأعراق والشعوب والموسيقى القديمة أبراهام تسيفي أيديلسون، احتفالاً بإعلان وعد بلفور الشهير، بعد أن انتصرت بريطانيا العظمى في الحرب، واحتلت أرض فلسطين في العام 1917، لينتم الإعلان عن تهويد تلك المعزوفة، وتقديمها مغناة لأول مرة، في القدس في العام 1918.

تقول كلمات هافا ناجيلا "دعونا نفرح، لنفرح ونسعد، لنغني، لنغني، لنغني ونسعد، (عورو أخيم) بقلب سعيد، (عورو أخيم)، بقلب سعيد". وعورو أخيم هنا، تعني بالعربية: استيقظوا أيها الإخوة. وكان أيديلسون قد استمد أبيات القصيدة من المزمور -118 الآية 64 من التوراة. انتشرت تلك الأغنية في أصقاع الأرض، وكان أكثر المروجين لها، اليهود العلمانيون أكثر من دواعشهم في ذلك الزمان، وغنتها الأخت الفاضلة داليدا، الإيطالية المصرية، أيام الأبيض والأسود، وفي زمننا هذا، غنتها المطربة الكويتية (الإيرانية) إيما شاه دون خجل، وأدائها عازف الكمان المعلق أندريه ربو، وعزفاتها كبريات الفرق الموسيقية في العالم، وأصبحت رمزاً للبهجة والإصرار على الحياة، مهما كان السبيل إليها.

وبين العورو والهافا ناجيلا، تشعر أنه ورغم دموية المشهد العربي، إلا أن قبائله وأفخاده التي تتصارع اليوم في ما بينها، بناء على فوارق المعتقدات والمفاهيم، لكل من الدين والطائفية والحرية والحكم، تفعل هذا وهي تحتفل فرحة سعيدة بما يجري، وكأنه انتصار لا هزيمة، وكأنه تفوق لا انهيار.

لا وجود للعورو ولا للسوق العربية المشتركة، ولا للأحلام المشتركة، ولا للأفراح المشتركة، ويظهر ملوك الطوائف من جديد، لم يعد لدى العرب عرق مشترك أو ثقافة مشتركة.

بقيت لديهم تلك اللغة التي لا يمكنهم التخلص منها، لا هم ولا أعداؤهم، فلا يلذ للعرب شيء مثل الاستماع إلى الشعوب التي تناصبهم العداء والعنصرية، وهي ترطن بلغاتها وتتورط في كشف مدى تغلغل العربية في عمق تلك اللغات، كما حين ظهر الرئيس الإيراني روحاني مؤخراً وهو يقرّر بنبذة متبجحة بغیضة أن عصر العرب قد أقل وأن عصر الفرس قد عاد اليوم، بعد الاتفاق النووي، في خطبته التي قال فيها "ما لك صفحة جديد در تاريخ منطقه بان".

تلك اللغة كائن حي، لا يهزم ولا يضمحل، اقتصاد أقوى من كل اقتصاد، حملت الثقافة والحضارة والفنون والآداب والسير، وحمولتها تلك، إرث هائل لأبنائها، مجتمعين أو متفرقين، مهزومين أو منتصرين، بؤساء أو فرحين، مقتولين أو قاتلين.

الموسيقى مسكن فعال ومجاني لآلام وقلق المرضى



أثبتت الدراسة أن الاستماع إلى الموسيقى قبل العملية أفضل للمريض

اصطناعي أو ارتفاع في ضغط الدم، وأظهرت تقليصاً في حدة أعراض الإصابة تحت تأثير الموسيقى. إلا أنه أشار في المقابل إلى أنه من الصعب في المرحلة الراهنة التكهن ما إذا كان هذا الأثر الإيجابي ناجماً عن الاسترخاء أو التلهي الذهني أو أي آلية أخرى. ونظراً إلى التنوع الكبير في المنافع التي أتت الدراسة على ذكرها، اقترح غلازيو تحديد كيفية الاستفادة في المستقبل على أفضل وجه من هذه الخلاصات التي توصلت إليها.

ولفتت مبرز إلى أهمية السماح للمرضى في المستقبل باختيار نوع الموسيقى الذي يرغبون في الاستماع إليه، لكنها أقرت بضرورة اتخاذ تدابير لقمّادي تداخل ذلك مع اليات التواصل بين أفراد الطواقم الطبية. وفي تعليق مرفق بالدراسة، لفت الأستاذ في جامعة بوند الأسترالية بول غلازيو إلى أن الخلاصات التي توصل إليها الباحثون تتكامل مع تلك التي أفضت إليها تجارب أجريت سابقاً على مرضى في حالة تنفس

المقابل لم تنجح في تقليص مدة الاستشفاء للمرضى وفق الباحثين. وأوضحت الأستاذة في جامعة برونيل البريطانية والمشرفة الرئيسية على الدراسة، كاثرين مبرز، أن تخفيف الألم كان في مستوى 20 بالمئة على سلم لقياس درجة الألم يتراوح بين 0 و10، وهو تقليص "يحمل دلالة مهمة عيادياً".

وأشارت إلى أن "الموسيقى تمثل وسيلة غير مؤلمة وأمنة ورخيصة يجب أن تكون متوافرة لأي شخص يخضع لعملية جراحية".

السجن لملكة جمال أميركية ادعت إصابتها بالسرطان

ومنظمات خيرية. وجاء في القضية أن رسالة مجهولة هي التي وشت للشرطة بأفعال ويفر جيتس. وقالت شركة "باتلرز بيوتيز" المنظمة لمسابقة ملكة الجمال والتي تصف الفائزات بانهن "سفراء للسلام والجمال" في بيان إنها تأسف للتهم الموجهة إلى الفتاة.

وقال البيان "أحزننا نحن في باتلرز بيوتيز سماع الأنباء عن الأنسة براندي. نحن أيضاً كنا نعتقد أنها تعاني من هذا المرض الرهيب ووقفنا إلى جانبها في صراعها لأن تكون ملكة جمال ومريضة بالسرطان". وقالت الشركة إن اللقب الذي تحمله ويفر جيتس قد سحب منها وكذلك وشاحها والتاج. ولم تستطع ويفر جيتس دفع كفالة مالية 150 ألف دولار لإطلاق سراحها.

□ بنسلفانيا - أفادت سجلات قضائية بأن ملكة جمال لولاية بنسلفانيا متهمة بجمع أموال خيرية بزعم إصابتها بالسرطان وأودعت السجن الأربعة بعد أن جردت من الوشاح والتاج. وألقي القبض على براندي ويفر جيتس (23 عاماً) التي تحمل لقب "ميس بنسلفانيا يو. اس. انترناشونال 2015" الثلاثة ووجهت إليها تهمة السرقة عن طريق الاحتيال وتهمة تلقي ممتلكات مسروقة. وجاء في مستندات القضية أن ويفرجيتس وهي من بليزنت جاب الواقعة على بعد 90 ميلاً شمال غربي هاريسبرغ تدعى إصابتها بسرطان الدم اللينفاوي المزمّن منذ 2013 واستغلت هذه الكذبة لجمع تبرعات من أفراد محسنين

شارابوفا الأكثر دخلا بين الرياضيات

خلال هذه المدة بلغ 29.7 مليون دولار تقريبا. واحتلت المصنفة الأولى عالميا الأميركية سيرينا وليامز المركز الثاني في القائمة بحصولها على 24.6 مليون دولار تقريبا في حين احتلت رياضية سباقات السيارات الأميركية دانيكا باتريك المركز الرابع بعد أن بلغ دخلها 13.9 مليون دولار وهي بذلك صاحبة أعلى مركز من خارج لاعبات التنس. وتم حساب دخل الرياضيات خلال الفترة من الأول من يونيو 2014 إلى الأول من نفس الشهر في 2015.

□ موسكو - مرة أخرى تصدرت نجمة التنس الروسية ماريا شارابوفا قائمة الرياضيات الأعلى دخلا خلال العام الأخير حسبما جاء في مجلة فوربز. وبهذا تأتي شارابوفا على رأس قائمة الرياضيات الأعلى دخلا للعام 11 على التوالي في ظل سيطرة لاعبات التنس على سبعة من المراكز العشرة الأولى في القائمة. وتقول فوربز إنه خلال العام الماضي جمعت شارابوفا (28 عاماً) نحو 6.7 مليون دولار من الجوائز لكن إجمالي دخلها المالي

هند صبري

تكرم والدتها في عيد المرأة التونسية

في 30 مايو الماضي. وقالت الممثلة التونسية في الفيديو خلال مشاركتها في الندوة التي تسعى لاستغلال قصص العديد من النساء كوسيلة لتحفيزهن على البذل والعطاء وإشعال روح التفاؤل لدى أفراد المجتمع، "إن المرأة عبر العصور بطلة، لأن حقوقها ليست مضمونة مثل حقوق الرجل". وأضافت "أنا اخترت ألا أتحدث عن هند هذه المرة، بل سأحدث عن السيدة التي وقفت إلى جانبي هند، هذه السيدة هي أمي". ثم أشارت إلى صورة تظهر فيها مع والدتها في الندوة وسط تصفيق وحماس الجميع. وتستعد هند حالياً للمشاركة في فيلم جديد يحمل اسم "زهرة حلب" من إخراج مواطنها المخرج رضا الباهي.

ويناقدش الفيلم تجرية النساء اللاتي يقررن الانضمام إلى صفوف تنظيم "داعش" المتطرف. ولتعب هند في الفيلم دور صحفية تغطي الأحداث في سوريا، وتكشف ما يحدث للنساء والفتيات من عنف جنسي وجسدي تحت اسم الدين.

ومن المقرر أن يتم البدء في تصوير أحداث فيلم "زهرة حلب" الذي سيعيد هند إلى السينما التونسية بعد غياب 7 سنوات، الشهر المقبل.

□ تونس - احتفلت الفنانة التونسية المقيمة بالقاهرة هند صبري بيوم المرأة التونسية أمس على طريقتها، حيث نشرت فيديو على صفحتها على فيسبوك وتويتر يلخص مشاركتها في ندوة نسائية بالجامعة الأميركية في القاهرة. وأرفقت هند الفيديو بتعليق كتبت فيه "هذا حديثي بالكامل في فاعلية Tedx Cairo Women بعنوان 'أمي والنظرية النسبية'، أنشره اليوم احتفالاً بعيد المرأة التونسية. وبمناسبة نظرية النسبية، فإن لنا كامل الحق، في أن نقول: نساء بلادي نساء ونصف".

ويحتفل التونسيون يوم 13 أغسطس من كل عام بعيد المرأة، الذي يوافق ذكرى إصدار مجلة الأحوال الشخصية سنة 1956، في عهد الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة. وكانت هند قد اختارت موضوع "أمي ونظرية النسبية" لمناقشته بالجامعة الأميركية بالقاهرة في ندوة "تيد اكس النساء"

